

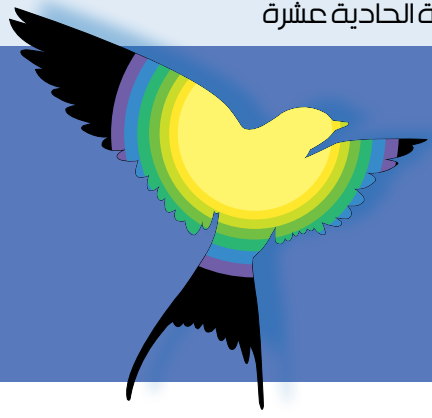
عن الإبادة والنقصان... شهادة ناجيين

تنشر «العربي الجديد» شهادات ناجيات وناجين من حرب غزة، تكتبها الروائية سمر يزبك وتصدر لاحقاً في كتاب، في هذه الحلقة، يروي سامر وبسمة قصتهما. [19.18]



يشهد الدوري القطري لكرة القدم مباريات مهمة، أبرزها بين ناديي العربي والريان، قمة تحنير «حريبي» في هذا البلد الخليجي. 29.28

الخميس 26 سبتمبر/ ايلول 2024 م 23 ربيع الاول 1446 هـ. العدد 3678 السنة الحادية عشرة



العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Thursday 26 September 2024

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن



في أيدي أمينة

44444 756

qlm-online.com

qlm_insurance

في العدد

03 | سياسة

خطاب امير قطر: وقف إبادة غزة ونداء من اجل لبنان



07 |

توافق ديمقراطي جمهوري على «خط» إيران لافتتاح ترامب

20 |



تطوير علاج الالم بالموجات فوق الصوتية

22 |



ارشيف الصوت الفلسطيني: البحث عن اغنيات مفقودة

24 |



«تجميع احلام»... خارج مقررات الاندماج الالمانى

25 |



ما يعنيه حجب «جائزة يوسف بكار»



9 772056 637035 3 2

العدوان على لبنان

الاحتلال يحشد للاجتياح... وبدء حراك سياسي

حزب الله يطلق صاروخا على تل ابيب تسقطه الدفاعات التفاصيل صفحة 4.2، 10، 13، 21

عشرات الشهداء في مئات الغارات وقصف مناطق بهدف إحداث فتنة اهلية

نبيه بري يتحدث عن 24 ساعة مصيرية للحل... وواشنطن وباريس تعدان مبادرة

استدعاء لواءى احتياط الى الحدود... ورئيس اركان الاحتلال يامر بالاستعداد للتوغل

مدارس المهجرين نقص في كل شيء

أكثر من نصف مليون شخص هجرهم العدوان الإسرائيلي على لبنان حتى الآن، من بينهم نحو 40 ألفاً عجت بهم مدارس تحولت إلى مراكز إيواء تفتقر لكل شيء تقريباً، في ظل إفلاس مؤسسات الدولة وعجزها.

17

في مدرسة راس النبع، بيروت، امس، وقد تحولت الى مركز إيواء (حسين ييوض)

الحدث

«الناتو» يستعدّ لإجلاء مصابيه في حالة حرب مع روسيا

لضرب العمق الروسي، وأضاف سولفرانك أن السيناريو المحتمل في المستقبل لعمليات الإجلاء الطبي ربما يشمل الإجلاء على متن قطارات مجهزة كمستشفيات، لأن عمليات الإجلاء الجوي قد لا تكون ممكنة. ولفت إلى أن الجيوش الغربية ستواجه على الأرجح، في حال نشوب تلك المواجهة، منطقة حرب أكبر بكثير وإصابة عدد كبير من الجنود وافتقاراً مؤقتاً على الأقل للمتفوق الجوي بالقرب من خطوط المواجهة.

(رويترز، أسوشيتد برس)

الخطة من عناصر عسكرية وسياسية ودبلوماسية واقتصادية. وبينما قيل إن السفارة الأميركية لدى الأمم المتحدة، ليندا توماس غرينفيلد، اطلعت على الخطة، وقالت إنها «يمكن أن تنجح»، كشف رئيس القيادة اللوجستية لحلف ناتو، ألكسندر سولفرانك، في مقابلة مع «رويترز»، أمس، عن أن الحلف يعدّ خططاً لإجلاء عدد كبير من الجنود المصابين في حال اندلعت مواجهة مباشرة مع موسكو، والتي يلوح بها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إذا استخدمت أسلحة غربية

الغزو الروسي عام 2022. ورغم أن «خطة النصر» بقيت طي الكتمان، إلا أنها وفق ما قاله مدير مكتب زيلينسكي، أندريه يرماك، لـ«أسوشيتد برس»، تشمل الضمان الأمني الذي تشكله عضوية حلف شمال الأطلسي (ناتو) لكيفيف. وأشارت وكالة أسوشيتد برس الأميركية إلى أنه بموجب الخطة، فإنه خلال المدة بين أكتوبر/ تشرين الأول وديسمبر/ كانون الأول المقبلين، يجب على الحلفاء تعزيز قوة كييف، لا سيما الدفاع الجوي، بما يكفي لإجبار موسكو على التفاوض. كما تتألف

شدد الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي (الصورة) على منبر الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، أمس الأربعاء، على أن الأوكرانيين لن يقبلوا أبداً «باتفاق سلام محتمل مع موسكو يُفرض» عليهم من قبل القوى الكبرى، وذلك قبل يوم من عقد قمة، اليوم الخميس، في واشنطن، تجمهعه بنظيره الأميركي جو بايدن. ومن المنتظر أن يعرض زيلينسكي على بايدن «خطة النصر» التي تشمل اتخاذ حلفاء كييف الغربيين إجراءات سريعة لدعمها، لا يزالون يدرسونها منذ بدء



سياسة

تقرير

تتجه إسرائيل نحو مقامرة جديدة بشنها عدواناً واسع النطاق على لبنان، بدءاً من الاثنين الماضي، فهي ظل ضابطة الأهداف المتوخاة من هذا العدوان، وضابطة شعار فصل جبهة لبنان عن غزة، وفي ظل تحذيرات من ان الحرب مع حزب الله ستكون باهظة الثمن

آثار إسرائيلية على الضاحية الجنوبية لبيروت، الثلاثاء الماضي (حسين بيطون)

مقامرة إسرائيل

حرب على لبنان بأهداف مفتوحة ومتدرجة

ضربات استباقية

توسيع الحرب ضد لبنان جاء بعد سلسلة ضربات وجهتها إسرائيل لـحزب الله في الأسبوع الأخير، منها تفجير اجهزة بيجر في 17 سبتمبر/البلول الماضي وبعدها يوم تفجير اجهزة الالات الاسلاك، وبعدها اختراق مبادات، من حزب الله في الضاحية الجنوبية في 20 سبتمبر

منذ الاخفاق الكبير في السابع من أكتوبر/تشرين الأول الماضي، وقعت حرب الله جبهة الإسناد في جنوب لبنان، لم تغفل إسرائيل ولا مرة أنها لا تريد حرباً مع حزب الله، بل أصرت على الاعاء بانها لا تسعى إلى فتح جبهة ثانية واسعة بالتوازي مع جبهة غزة، وأوضحت المؤسسة العسكرية، التي اقترحت توجيه ضربة استباقية في 11 أكتوبر الماضي رفضها رئيس الحكومة بنيامين نتانياهو، أن الجيش غير مدني لخوض جبهتين بالتوازي، وأن الجهود الحربية يجب أن يتركز في تحقيق أهداف الحرب في غزة، وبعد ذلك التوجه إلى جبهة الشمال (مع لبنان)، المؤسسة العسكرية بدأت منذ عدة أشهر الضغط على الحكومة وعلى نتانياهو خصوصاً، للتوجه إلى اتفاق لتبادل الأسرى والمخطوفين مع حركة حماس ووقف مؤقت لإطلاق النار، وتوجيه المجهود العسكري



آثار إسرائيلية على الضاحية الجنوبية لبيروت، الثلاثاء الماضي (حسين بيطون)

إلى الأمام وتوسع حرب الإبادة إلى لبنان، هذا يعني بأن إسرائيل لا تملك أي حلول دبلوماسية أو سياسية، ولا تريد أصلاً أن تطرح أي حلول كهذه، وجعل ما تعرفه هو استعمال القوة فقط.

وتدعم هذه الأحزاب الصهيونية المشاركة في التحالف الحكومة والمعارضة الحرب على لبنان، بل إن قيادات في المعارضة هاجمت وطالبت الحكومة في الأسابيع الأخيرة بالمبادرة إلى فتح حرب على لبنان، منهم الوزير السابق في مجلس الحرب بني غانتس، الذي خرج بفيديو مصور طالب فيه بالهجوم على لبنان، وكذلك عضو الكنيست أفيغдор ليريمان، وأيضاً رئيس المعارضة بنير ليليد. جميع قيادات المعارضة قالت إنها ستدعم قرار الحكومة بفتح حرب على حزب الله، كما توسع إسرائيل الحرب من دون أي اعتراض جدي من الإبراة الأميركية ولا انتقادات، هذا الدعم الواسع يأتي على الرغم من تحذيرات مراكز الأبحاث العسكرية، ومن قيادات عسكرية سايكية، بأن أي حرب مع حزب الله ستكون باهظة الثمن،

نحو جبهة الشمال والاستعداد لحرب مع حزب الله، الحكومة الإسرائيلية والمؤسسة العسكرية كبرتا المقلوبة بأن إسرائيل تستعمل على إعادة سكان البلدات الحربية في الشمال إلى منازلهم، إياها باتفاق وإبداء أخرى مع العلم أن سكان تلك البلدات خرجوا بقرار من الحكومة خشية من تكرار سيناريو السابع من أكتوبر على نطاق أوسع في أنحاء الشمالية، وليس نتيجة لقصف حزب الله لأهداف مدنية في تلك البلدات، على ما يبدو فإن هذه المعايير تغيرت في الأسابيع الأخيرة فبعد أن بات واضحاً لإسرائيل أنها لن تتمكن من فرض اتفاق لتبادل الأسرى والمخطوفين على مقاسها مع حركة حماس، وانها لم تنجح في تحقيق أهداف حرب الإبادة على غزة، ووصلت حرب الإبادة إلى طريق مسدود، وتركت حجم العمليات العسكرية في غزة، بالتوازي مع تزايد الضغوط من أهالي الأسرى والمخطوفين داخل إسرائيل، تقوم إسرائيل بالهروب

وانه لا يمكن ضمان نتائجها وتحقيق أهداف الحرب.

إسرائيل قامت بهجمات جوية واسعة جداً على مواقع حزب الله، حسب ادعائها، وضربت آلاف الأهداف، وتقول إنها مستمرة إلى أن يتراجع حزب الله عن دعمه لغزة وفق الربط بين الجبهتين، وقبول الحرب حالاً بقبض بانسحاب قواته لغاية نهر الليطاني، مما يتيح عودة سكان الشمال إلى بلداتهم، إلا أنه من الواضح أن إسرائيل قد تكون أوسع من ذلك بكثير، من الإعلان عن ذلك، وأن إسرائيل تخوض حرباً متدرجة ستتوسع باستمرار، ويمكن أن تصل إلى حرب مفتوحة.

نتنياهوو وقيادات المؤسسة العسكرية صرحوا صراخاً أن هدفهم تغيير واقع دولة إسرائيل، ويعتبرون أن انسحاب قوات حزب الله إلى نهر الليطاني هو شرط ضروري، لكنه غير كافٍ لإسرائيل تريد قسم جزري، حزب الله العسكرية بشكل جدي، وتريد ضرب قدراته الصاروخية والبشرية إسرائيل تعرف أن القضاء على قدرات حزب الله هو هدف غير واقعي ويتطلب تماماً باهظة جداً، لذلك تقوم بذلك على مراحل ويجرعات يمكن أن تتحكم بها. إسرائيل تضرب وتهدد أن أي رد واسع من قبل حزب الله سيؤدي إلى ضربات أقوى وأعمق. إسرائيل تريد أن تفتح حزب الله وأخرين بانها فعلاً تتصرف بجحون ولا حدود لما يمكن أن تقوم به، بذلك يمكن القول إن ما كان يسمى بالرد المتبادل صار يقتصر على ردع إسرائيل عن توجيه ضربات عنيفة لضاحية بيروت الجنوبية، وردع حزب الله عن استهداف المركز الإسرائيلي بما في ذلك مدينة حيفا، لكن هل سيستمر هذا الوضع إذا اقتنعت إسرائيل بانها نجحت فعلاً بخرب القدرات الصاروخية لعدد المدي لحزب الله، وهل ستبقى الضاحية الجنوبية في مأمن من الهما؟

تدعي إسرائيل أن أهدافها من توسيع الحرب على لبنان وضغطه وتقتصر على إعادة سكان الشمال النازحين إلى مستوطناتهم نتيجة لقرار حكومي، وفك الارتباط بين حزب الله وغزة، لكن هل تستطيع إسرائيل أن تتحكم في وتيرة وسير الحرب، بالامكان المشكك في ذلك، أولاً لأن شبيهة إسرائيل يمكن أن تريد مع سير العمليات العسكرية، ويمكن أن تتوسع الأهداف تبعاً، كما لا يمكن لأحد فرضية أن أهداف الحرب أصلاً أوسع مما أعلن عنه، كما حصل في الماضي في حرب لبنان الأولى (اجتياح بيروت 1982) حين أقرت الحكومة اقتراح وزير الأمن الأسبق أزييل شارون باجتياح لبنان بعمق 40 كيلومتراً، بهدف ضرب قوات حركة فتح هناك، بينما كان هدف شارون من البداية الوصول إلى بيروت واحتلالها، كما لا يمكن أن نتكهن كيف سيكون رد فعل حزب الله وما هي قدراته الحقيقية وإرادوه أرض المعركة، على الرغم من الضربات الموجهة التي وجهتها إسرائيل له في الأسابيع الأخيرة. وهل تستعمل الجبهة الناضجة في إسرائيل اثمان الحرب إذا توسعت فعلاً وطاولت المستوطنات الإسرائيلية، وكيف سيكون أداء الجيش الإسرائيلي المنهك من حرب الإبادة على غزة، في حال كان هناك اجتياح بري لإسرائيل، وعلى الرغم من الدعم الكبير في المجتمع الإسرائيلي للحرب على لبنان، ومن إجماع الأحزاب الصهيونية، ومن دعم الإدارة الأميركية والحماس الفاضل في المؤسسة العسكرية للحرب، كل هذا لا يلغي كونها مقامرة

كبيرة بآثارها إليها إسرائيل يهدف تغيير الحالة الاستراتيجيية والأمنية لإسرائيل، وبعد الاخفاق الكبير في السابع من أكتوبر الماضي، إلا أنه في هذه الحالة، من سيضع ثمن هذه المقامرة ليس فقط مواطني إسرائيل، بل وبالإساس سكان لبنان من كل المناطق.

تدعم الأحزاب

الإسرائيلية كافة الحزب على لبنان

شبهة إسرائيل

يمكن أن تزيد مع سير العمليات المسكربة

الحدث

على الرغم من التصريحات الأميركية المكررة بعدم فقدان الأمل بالتوصل إلى اتفاق لوقف النار

في قطاع غزة، تواصل الإمارات السليمة الإسرائيلية، وهو ما أكدته شبكة سي أن أن أمس الأربعاء، بعد ساعات قليلة من إبلاغ مسؤول ملف المقتودين بالجيش الإسرائيلي الجنرال نيتسان ألون، عائلات المحتجزين الإسرائيليين لدى حركة حماس، أول من أمس، بأن المفاوضات مع «حماس» للتوصل إلى صفقة لتبادل «وصلت إلى طريق مسدود»، وكانت القناة 12 الإسرائيلية قد أعلنت مساء الثلاثاء، أن ألون أجرى محادثة مع عائلات المحتجزين الإسرائيليين في غزة، قال خلالها إن المفاوضات «وصلت إلى طريق مسدود»، وأنه «في الوقت الحالي لا يوجد اتفاق»، مشدداً على أن الفجوات كبيرة جداً، وعندما تسأل أحد ممثلي عائلات الأسرى بشأن إمكانية تحديد ألون إطاراً زمنياً للتوصل إلى اتفاق، أجاب: «لا أستطيع»، وحسب ما نقلته القناة عن ممثل آخر لأحدى العائلات، فإنه «لا يوجد جدول زمني، ما يعني أربعة أشهر أخرى في ظل انتخابات الرئاسة الأميركية المقررة في 5 نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل، إن يكون هناك أي اتفاق»، علماً أن الرئيس الأميركي ليد، سواء كان المرشح الجمهوري دونالد ترامب من منافسته الديمقراطية كامالا هاريس، لن يتسلم منصبه رسمياً قبل يناير/كانون الثاني المقبل. وفق القناة، فإن «الانطاع العام الذي ساد عائلات المحتجزين هو الإحباط والتشاؤم».

وأكدت شبكة سي أن أن، أمس، أن الولايات المتحدة علقت بحث ملف الاتفاق، بدورها، علماً أنه بموازاة حرب غزة، فقد انتقل «قل» الحرب بحسب التصريحات الإسرائيلية إلى الجبهة المشتغلة مع لبنان وحزب الله، وبحسب مصادر تحدثت للشبكة، فإنه خلال الأيام الماضية، وقف المسؤولون الأميركيون الكيان بشكل واسع القيام بمحاولات قوية للدفع قديماً بمفاوضات وقف النار، وهو ما يدعمها جودوا أنه لا توجد إرادة لذلك لدى إسرائيل و«حماس»، لإنهاء الصراع.

واختصر مسؤول ديمقراطي كبير قريب من البيت الأبيض، التسعور لدى بعض المسؤولين الأميركيين المخطرين في المسألة، بأنه «لا يمكن أن نرغب بطفان أكثر منهم».

استشهدت بعبارة لوزير الخارجية الأميركي رسالة إلى الحكومة الإسرائيلية عام 1990، إنه «عندما تكونون حذرين، أتصلوا بنا».

ويحسب «سي أن أن»، فإن بعض المسؤولين الأميركيين قلقون من أن تُوَجَّح كلمات قادة بعض الدول ومسؤوليها في اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، التورات، لكنهم يعملون أيضاً لمقعد لقاءات على هامش الاجتماعات قد يكون بإمكانها الدفع بانكاز لإنهاء الحرب.

ويرمي الأميركيون فكرة غالباً في ملعب «حماس»، ويتعمقون معها، بهرقلة المفاوضات، وهو ما قلعه مجدداً أمس، وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن، الذي قال لشبكة أن



بعد قصف مرارة في مخيم النصيرات، (رولت أمس (عصر ضاحية)الضاحية)

إضاءة

ما أسباب عداة الحوثيين لثورة 26 سبتمبر؟

يحيى اليمينيون، اليوم الخميس، ذكرى ثورة 26 سبتمبر 1962، وسط مساعي الحوثيين لمنع أي تذكير بالمناسبة الوطنية

لـ: فخر العربي

تبنى الحوثيون موقفاً عدائياً من ثورة 26 سبتمبر (أيلول 1962)، التي أنهت الحكم الإمائي على اليمن وعملت على القضاء الجمهوري على اليمن. وسعى الحوثيون لطمس كل ما له علاقة بالثورة ودعموها من ناكرة اليميني، وصولاً إلى اختطاف المحققين بذكرها. ويشار الحوثيون فرض حالة استنفار أممي في مناطق سيطرتهم خشية إقامة احتفالات بدوره، بوضع النازح من مدينة عفرين كمال موسى حامد، والمقيم في منطقة قبر قطار (قضاء بنت جبيل)، «نحن أربعة أشخاص، سلبكي في ابني ومعهم أربعة أشخاص، هم زوجته وأولاده. أنا في انتظارهم وصحافيين وسراً على الأقدام لا ليس معهم سيارة. طلبت سيارة الأجرة لمدة 60 دولاراً. افتتحوا أبواب مدرسة بالقرب مني. توجهنا إليها ورفضوا استقبالنا إلا أن بعض تبديل أسمائنا في قوائم البلدية. إلا أن البلدية رفضت كوننا سوريين».

سلمان الحوتمري؛ نفيض ثورة 26 سبتمبر

أكد مسؤولون أميركيون لشبكة سي إن إن، أن إدارة جو بايدن علّقت بحث اتفاق لوقف النار في غزة، وتشعر بأن طرفي القتال لا يريدانه الآن، فيما أبلغت عائلات المحتجزين بأمر مشابه

مفاوضات غزة معلّقة

أهالي المحتجزين يربطون الانسداد بانتخابات أميركا

إسرائيل وحماس، ولكن ما حصل خلال الأسابيع الماضية هو أن حماس لم تكن على الطاولة، ولم تبد رغبة في الانخراط بشأن البنود المثقبة العالقة، والتي إذا أغلقناها، سنبرم الاتفاق»، وأقر أيضاً بأنه ينبغي على إسرائيل «اتخاذ بعض القرارات الجريئة في النهاية أيضاً للتوصل إلى الخاتمة». كما نقل عنه أمس قوله إنه «تتعين على كل منا مواصلة الضغط على جميع الأطراف لاتخاذ القرارات اللازمة لإنجاز هذا الاتفاق».

ووجهت عائلات المحتجزين الإسرائيليين أمس، انتقادات لمرحلة المقررة لرئيس الحكومة الإسرائيلي بنيامين نتانياهو إلى الولايات المتحدة للبقاء ختباب أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة غداً الجمعة، معتبرة إياها «استعراضية وغير ضرورية»، وقالت العائلات على «أكس»: «بينما تحترق البلاد ويتم ترك 101 رهينة في أنفاق الموت التابعة لـحماس لمدة 355 يوماً، يختار رئيس الوزراء رحلة استعراضية أخرى غير ضرورية إلى الولايات المتحدة». وأضافت: «قبل شهرين فقط، ذهب إلى الكونغرس للتوصل إلى اتفاق، فكان في الكونغرس، ولم يكن هناك اتفاق».

مبدأنا، وأصل جفاف الاحتمال، أمس، شنف متازل المتدين على رؤوس قاطنينا، واستشهد خمسة مواطنين وثلاث سيدات إحداهن حامل) وأصيب عدد آخر، في قصف جوي إسرائيلي طول منازلاً يعود لعائلة سعود، في مخيم البريج وسط قطاع غزة، كما تمّ انتشار جثامين ثلاثة شهداء من جراء استهداف إسرائيلي لمنزل سكني يعود لعائلة العطار، بمنطقة العاطرة شمال رفح، جنوب القطاع، فضلاً عن استهداف مواطنة وإصابة آخرين باستهداف إسرائيلي لمنزل في خربة العسس شمالي رفح، وارتفعت أمس حصيلة الشهداء في قطاع غزة، منذ 7 أكتوبر، إلى 4195 شهيداً، و96000 إصابات، فيما لا يزال آلاف الضحايا تحت الأضاض، بحسب وزارة الصحة في غزة.

في غضون ذلك، قالت ثلاث منظمات حقوقية إسرائيلية، أمس، إن القناة الاخبارية 14 المدنية المتطرفة بنت خلال عام من الحرب أكثر من 50 تصريحاً تدعو إلى إبادة الفلسطينيين في غزة، ونقلت صحيفة هآرتس، عن منظمات «زوات للمساواة وحقوق الإنسان وهاماسلاً». حركة تعزيز المجتمع العدل»، و«الكتلة الديمقراطية»، أنه «منذ بداية الحرب في 7 أكتوبر الماضي، منحت القناة منبراً لأكثر من 50 تصريحاً يدعو إلى الإبادة الجماعية و يدعنها بحق الفلسطينيين، كما منحت أيضاً منبراً لأكثر من 150 تصريحاً يدعو إلى ارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية»، كما تضمنت عشرات من التصريحات الأخرى، التي ينهها القناة، دعوات إلى التصريح الجماعي لسكان غزة واستخدام التوجيع سلاحاً في الحرب، إلى جانب عشرات التصريحات التي تحرض عنصرياً ضد سكان غزة والفلسطينيين (عامّة)، وفق توثيق المنظمات، وبحسب «هآرتس»، فقد أرسلت المنظمات الثلاث الإنشئ الماضي برسائل إلى النائب العام غالي بهاراف تدع فيها إلى فتح تحقيق جنائي ضد القناة 14، مؤكدة أن «القناة مسؤولة عن التحريض المنهجي وواسع النطاق لارتكاب الجرائم، ومشددة على ضرورة «فرض عقوبات وعرامات باهظة على القناة لانتهاكها للقواعد».

العربي الجديد، رويترز، فرانس برس، الأناضول، فتا

العربي الجديد، رويترز، فرانس برس، الأناضول، فتا

العربي الجديد، رويترز، فرانس برس، الأناضول، فتا

الدولة بميدان التحرير بالعاصمة صنعاء، وأوضح أنه «بالنسبة لن يتم دعه لإخلال بالوضع الأمني وتعريض حياة المواطنين للخطر خدمة للأجندات المعادية تحت أي عنوان أو شعار، فإن الأجهزة الأمنية تقوم بواجبها القانوني تجاهه، ولن أراد أن يحتفل بأي مناسبة وطنية أو دينية، فالأمر متاح وطريقة مختلفة ولينشارك على الكيفية أبناء البلد من دون إحداث أي فوضى تخدّم العدو»، ولقت الأسد إلى أن «ذكرى ثورة 26 سبتمبر تمثل مناسبة وطنية مهمة، ومحطة تاريخية نلقف عند أهدافها العظيمة والتي يواصل شعبنا اليوم تضاله لتحقيقها كاملة».

من جهته، قال الصحافي اليمني سلمان الحوتمري، لـ«العربي الجديد»، إن جماعة الحوثي «هي نقض ثورة 26 سبتمبر الأيديولوجي والاجتماعي والسياسي والثقافي، وخلال سبع سنوات بين عام 2014، حين انقلب الحوثيون، وعام 2021، لم يكن اليمينيون يحتفلون بذكرى سبتمبر، أو لم يكونوا قادرين على الاحتفال بمناسبة ثورة

سلمان الحوتمري؛ نفيض ثورة 26 سبتمبر

سياسة

تقرير

شرفاً

غريب

قتل من قوات النظام في المصاحبة

قالت مصادر عاملة في وحدات الرصد والمتابعة، التابعة للمعارضة السورية، في حديث لـ«العربي الجديد»، أمس الأربعاء، عن مجموعات في لواء «معاوية بن أبي سفيان، التابع له»مينة تحرير الشام» (المتصرة سابقاً) نفذت، ليل الثلاثاء - الأربعاء، بالاشتراك مع مجموعات من الفرقة السلاحية، ضمن عرفة عمليات «الفتح المبين»، عملية نوعية متزامنة مع استهداف نقاط لنقوات النظام السوري على محور قرية عين عيسى في منطقة جبل الترمكان بريف اللاذقية الشمالي الشرقي، وأكدت أن العملية أسفرت عن مقتل وجرح 15 من عناصر قوات النظام السوري والمليشيات المدعومة من روسيا وإيران.

العربي الجديد)

«النهضة» تنفي تلبئها أهوالاً من الخارج

أكدت حركة النهضة التونسية، في بيان، أمس الأربعاء، التمسك بمبادئها ورئيسها راشد الغنوشي (الصورة) «بوراة رفيق عبد



السلام (وزير الخارجية الأسبق) وبوراة الحركة برمتها»، في إشارة لم يعرف إعلامياً بقضية ملف البوليفينج، بعد أن أبدت محكمة الاستئناف بتونس حكماً ابتدائياً بسجن الغنوشي وعيد السلام لثلاث سنوات، وأضافت «النهضة» أنه «يلتفت في أي من مراحل القضية أن الحركة تلتقت بصفة مباشرة أو غير مباشرة أي تمويل اجنبي».

العربي الجديد)

حسين زاده لن يتولى نيابة بزرشكيان
ذكر الإعلام الرسمي في إيران، أمس الأربعاء، أن تصويته في البرلمان الذي يهيمن عليه المحافظون، حال دون السماح لعبد الكريم حسين زاده، المحتفي لللائحة السنية، وسماه الرئيس الإيراني مسعود زيشكيان، الشهر الماضي، نائباً له، بشرط لتولي المنصب، وأوضح النائب مهرداد لاموتني أن رفض الاستقالة «لا علاقة له بإطلاق» بانتعاشه الذهبي.

العربي الجديد، رويترز، فرانس برس، الأناضول، فتا

العربي الجديد، رويترز، فرانس برس، الأناضول، فتا

العربي الجديد، رويترز، فرانس برس، الأناضول، فتا

العربي الجديد، رويترز، فرانس برس، الأناضول، فتا

العربي الجديد، رويترز، فرانس برس، الأناضول، فتا

العربي الجديد، رويترز، فرانس برس، الأناضول، فتا

العربي الجديد، رويترز، فرانس برس، الأناضول، فتا

العربي الجديد، رويترز، فرانس برس، الأناضول، فتا

العربي الجديد، رويترز، فرانس برس، الأناضول، فتا

العربي الجديد، رويترز، فرانس برس، الأناضول، فتا

العربي الجديد، رويترز، فرانس برس، الأناضول، فتا

العربي الجديد، رويترز، فرانس برس، الأناضول، فتا

العربي الجديد، رويترز، فرانس برس، الأناضول، فتا

العربي الجديد، رويترز، فرانس برس، الأناضول، فتا

العربي الجديد، رويترز، فرانس برس، الأناضول، فتا

العربي الجديد، رويترز، فرانس برس، الأناضول، فتا

العربي الجديد، رويترز، فرانس برس، الأناضول، فتا

العربي الجديد، رويترز، فرانس برس، الأناضول، فتا

العربي الجديد، رويترز، فرانس برس، الأناضول، فتا

العربي الجديد، رويترز، فرانس برس، الأناضول، فتا

إرصد

نازحون سوريون غير مرحب بهم في أماكن الإيواء

يُواجه النازحون السوريون من الجنوب اللبناني واقعا مأساويا في ظل عدم استقبالهم في مراكز الإيواء في مدينة صيدا

صيда - انصار الدنان

لم تكفهم ويلات الحرب التي عاشوها في بلدهم الأم سورية. هربوا إلى لبنان عليهم ساعات، استقبلهم شبان المدينة وقدموا لهم المياه وجوههم نحو بلدية صيدا التي بفرض أن ترشدهم إلى إحدى المدارس، لكن البلدية ابتغتهم أن هذه المراكز للبنانيين والفلسطينيين، فعداوا أراجهم وتوجهوا نحو ساحة الشهداء حيث قضى الرجال ليبحثوا عن الإيواء واستقبلت عائلة من صيدا النساء والأطفال حيث باتوا ليلتهم. وفي الصباح، عادوا إلى الساحة تقول

تلام رويد حسودادو ومعلمها في العراء (العربي الجديد)

سياسة

الحدث

يناقش الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي مع نظيره الأميركي جو بايدن، اليوم الخميس، في واشنطن، ملف الحرب في أوكرانيا، فيما من المقرر أن تشمل قمة بايدن وزيلينسكي عرض الأخير «خطة النصر»، والتي يقول مراقبون إن الهجوم الإسرائيلي على لبنان قد يعرضها

قمة بايدن وزيلينسكي

«خطة النصر» يعرقلها التصعيد الإسرائيلي

موسكو. راحل القلوبى



يلتقى الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، الذي يزور الولايات المتحدة للمشاركة في فعاليات الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، نظيره الأميركي جو بايدن في البيت الأبيض واشنطن، اليوم الخميس، وسط توقعات أن تتناول محادثات قمة

بايدن وزيلينسكي ثلاث قضايا رئيسية، وهي الضربات بالأسلحة بعيدة المدى على روسيا وتحويل أوكرانيا وإستمرار الدعم الأميركي لكثيف بعد الانتخابات الرئاسية المقرر إجراؤها في الخامس من نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل، وسط احتدام المنافسة بين مرشح الحزب الجمهوري دونالد ترامب وثائفة الرئيس الحالي كاملا هاريس.

وفي وقت ذكر فيه البيت الأبيض أن قمة بايدن وزيلينسكي ستناقش الخطط الاستراتيجية لإجبار أوضاع المكتب الإعلامي للرئاسة الأوكرانية هو الآخر أن زيلينسكي سيرض

«خطة النصر» على بايدن وسينال دعمه،

حط ما تعمل عليه كفيف، تطلب «خطة النصر» من إدارة بايدن أن تتخذ ما لم تحققه الولايات المتحدة للمشاركة في لدعم حملة كفيف العسكرية. وقالت السفارة الأميركية لدى الأمم المتحدة لبيدا توماس

وتشمل وفق مدير مكتب زيلينسكي أندريه برياك، لضمان الأمتسي (ناتو) وهو مطلب رئيسي لكيفيف، ووسط تشكيت حلفائها الغربيين، ومن ضمنهم الولايات المتحدة، في هذا الخيار. وأشارت «سوشينيتد برس» إلى أنه بموجب الخطة، فإنه خلال مدة من أكتوبر/ تشرين الأول إلى ديسمبر/ كانون الأول المقبل، يجب على الحلفاء تعزيز قوة كفيف بشكل كبير، من خلال تزويد قافعات أوكرانيا، وبينها الدفاع الجوي، بما يكفي لإجبار موسكو على التفاوض. كما تتألف الخطة من عناصر عسكرية وسياسية

كيرك كوكيتش: تراجعت مكانة أوكرانيا في السياسة الأميركية

مكسيم يالو: موقف بايدن يلزم بخطوط بوتين الحمر



من التدريبات المشتركة الشهر الماضي، في الفلبين (إفرا إكهايو/ Getty)

وكانت وكالة رويترز قد نقلت الأسبوع الماضي، عن مسؤولين أميركيين وفلبينيين، أن نظام تايفون الذي نشر في شهر يوليو/ تموز الماضي، أن وجود نظام الصواريخ في بلاده لا يشكل تهديداً لمصن، حكومي فيلبيني للوكالة إن النظام كان في

«لا يمكن إلا إرغام روسيا على السلام. هذا هو المطلوب تحديداً، أي إجبار روسيا على القول بالسلام». ورأى زيلينسكي أنه لن ينسئ إنهاء النزاع إلا بناء على «معادلة سلام» اقترحها وتستند إلى ميثاق الأمم المتحدة، موجهها انتقادات إلى دول ترؤج في روسيا جزء من خطة النصر، من دون الخوض في تفاصيل إضافية.

وفي مؤتمر لمسي كفيف للبحث عن مزيد من الدعم العسكري الغربي، قال زيلينسكي في كلمة أمام مجلس الأمن في نيويورك، أول أمس الثلاثاء، إن النزاع العسكري مع روسيا «لا يمكن إنشاؤه بالمفاوضات وأضاف

«لا يمكن إلا إرغام روسيا على السلام. هذا هو المطلوب تحديداً، أي إجبار روسيا على القول بالسلام». ورأى زيلينسكي أنه لن ينسئ إنهاء النزاع إلا بناء على «معادلة سلام» اقترحها وتستند إلى ميثاق الأمم المتحدة، موجهها انتقادات إلى دول ترؤج في روسيا جزء من خطة النصر، من دون الخوض في تفاصيل إضافية.

التقرير

اتهم الرئيس الاميركي، السابق دونالد ترامب، امس الاربعاء، إيران، بمحاولة اغتياله، وسط توافف حملته مع الاستخبارات بشأن ذلك

للغليبين في الاحتفاظ بنظام لردع الصين، موضحاً: «نريد أن نمنحهم ليالي بلا نوم». ونشرت الولايات المتحدة مجموعة متنوعة من الأسلحة تشكل من أشكال التدريبات في الفلبين، منها الصواريخ المضادة للسفن والصواريخ تايفون وصواريخ توماهوك التي يتجاوز مداها 1600 كيلومتر، وتلك في محاولة لسياق نشر الصواريخ في منطقة المحيطين الهادئ والهندي، مع الصين. ولم يفصح الجيش الأميركي عن عدد الصواريخ التي يجري نشرها في المنطقة، لكن «رويترز» قالت إنه من المقرر شراء أكثر من 800 صاروخ في السنوات الخمس المقبلة.

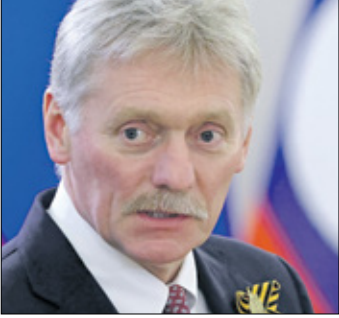
وبالتزامن، أعلن مجلس الأمن القومي الفلبيني، أمس، أن طائرة هليكوبتر تابعة للبحرية الصينية اقتربت من مقابلة فيلبيينية تابعة لكتيب صيد الأسماك، كانت في مهمة مراقبة قرب جزر سكاربورو، المتنازع عليها بين البلدين في بحر الصين الجنوبي، علماً أن الحادث، وفق الرواية الفلبينية، يأتي بعد سلسلة من حوادث الاحتكاك الأخرى بين البلدين في مياه بحر الصين الجنوبي التي أجرت فيه مانيلا والولايات المتحدة وأستراليا وكندا مناورات مشتركة في شهر أغسطس/ آب (أوتوزر)



بايدن وزيلينسكي في قمة «النو»، واشنطن، يوليو 2024 (Getty)

«إجبار روسيا» خطأ فادح

قالت روسيا، امس، أن خطة الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي لإجبارها على السلام، ستكون لها عواقب على كفيف، وأوضح



«ملك هذا الموقف خطأ فادح، وخطأ منهجياً، إنه تصور خاطئ تماماً ستكون له حتما عواقب على نظام كفيف». وأضاف أن روسيا تريد السلام لكن لا يمكن أن يكون ذلك بالإجبار، وتابع

«روسيا داعمة للسلام لكن بشرط ضمان أسس لصلها». قسم العلاقات الدولية في الجامعة الوطنية للطيران تكسيب بالي أن يرفض بايدن في المرحلة الراهنة طلب زيلينسكي السماح لأوكرانيا بضرب العمق الروسي بالأسلحة الأميركية خشية من تجاوز «الخطوط الحمر» التي يرسمها بوتين. وقال بالي في حديث لـ«العربي الجديد»: «ستجري مناقشة مدى قدرة الولايات المتحدة على مساعدة أوكرانيا في تحقيق خطتها على ضوء اعتماد كفيف على المساعدات الأميركية اعتماداً كاملاً، ووسط لتجمات صادرة عن واشنطن إلى ضرورة إجراء مفاوضات مع روسيا». ومع ذلك، لا يستبعد بالي احتمال أن تحصل أوكرانيا على ضوء أخضر أميركي في مرحلة لاحقة، مضيفاً أنه «على الأرجح، لن يغير بايدن موقفه الراض للسلاح لأوكرانيا بضرب العمق الروسي بالأسلحة بعيدة المدى إلزاماً منه بخطوط بوتين الحمر، ولكن المسألة تبقى مطروحة».

وتابع: «التفكر ثاني إدارة بايدن في تسليم أوكرانيا صواريخ هيبارس ومقاتلات إف-16، وقد تحسم المسألة الحالية في وقت لاحق باعتبارها ذلك إجراء جواًياً عندما تستواصل بوتين نفسه خطاً أخضر جديداً مثل «الوكرانية».

وكان بوتين قد اعتبر أن رفع القيود عن استخدام الأسلحة الغربية لضرب العمق الروسي يعني ضلوعاً مباشراً لدول «ناتو» في النزاع، قائلاً في وقت سابق من الشهر الحالي إن بلاده ستفخذ «عقارات مناسبة» انطلاقاً من التهديدات التي ستنتسب،

وكانتها الوطنية». (فرانس برس)

توافف أميركي على «خطأ» إيران لاغتيال ترامب

أدى إلى مقتل شخص وإصابة ترامب بجروح في أذنه، وبعد أيام، افادت وسائل إعلام أميركية بأن السلطات تلقت معلومات استخباراتية بشأن مؤامرة إيرانية مفضرة على ترامب، ما أدى إلى تعزيز حمايته. وجديداً كتبت ترامب: «إذا اغتالوني، وهو احتمال وارد دائماً، أمل أن نحو أمريكا إيران عن وجه الأرض إذا لم يحدث ذلك، فسنتفطر إلى القادة الأميركيين على أنهم جبناء ولا شجاعة». لكن طهران رفضت تلك الاتهامات التي وصفتها بالخبيثة، ولاحقاً، أحبط فريق حماية ترامب من القوات الخاصة، في 16 سبتمبر/أيلول

أدى إلى مقتل شخص وإصابة ترامب بجروح في أذنه، وبعد أيام، افادت وسائل إعلام أميركية بأن السلطات تلقت معلومات استخباراتية بشأن مؤامرة إيرانية مفضرة على ترامب، ما أدى إلى تعزيز حمايته. وجديداً كتبت ترامب: «إذا اغتالوني، وهو احتمال وارد دائماً، أمل أن نحو أمريكا إيران عن وجه الأرض إذا لم يحدث ذلك، فسنتفطر إلى القادة الأميركيين على أنهم جبناء ولا شجاعة». لكن طهران رفضت تلك الاتهامات التي وصفتها بالخبيثة، ولاحقاً، أحبط فريق حماية ترامب من القوات الخاصة، في 16 سبتمبر/أيلول

أدى إلى مقتل شخص وإصابة ترامب بجروح في أذنه، وبعد أيام، افادت وسائل إعلام أميركية بأن السلطات تلقت معلومات استخباراتية بشأن مؤامرة إيرانية مفضرة على ترامب، ما أدى إلى تعزيز حمايته. وجديداً كتبت ترامب: «إذا اغتالوني، وهو احتمال وارد دائماً، أمل أن نحو أمريكا إيران عن وجه الأرض إذا لم يحدث ذلك، فسنتفطر إلى القادة الأميركيين على أنهم جبناء ولا شجاعة». لكن طهران رفضت تلك الاتهامات التي وصفتها بالخبيثة، ولاحقاً، أحبط فريق حماية ترامب من القوات الخاصة، في 16 سبتمبر/أيلول

أدى إلى مقتل شخص وإصابة ترامب بجروح في أذنه، وبعد أيام، افادت وسائل إعلام أميركية بأن السلطات تلقت معلومات استخباراتية بشأن مؤامرة إيرانية مفضرة على ترامب، ما أدى إلى تعزيز حمايته. وجديداً كتبت ترامب: «إذا اغتالوني، وهو احتمال وارد دائماً، أمل أن نحو أمريكا إيران عن وجه الأرض إذا لم يحدث ذلك، فسنتفطر إلى القادة الأميركيين على أنهم جبناء ولا شجاعة». لكن طهران رفضت تلك الاتهامات التي وصفتها بالخبيثة، ولاحقاً، أحبط فريق حماية ترامب من القوات الخاصة، في 16 سبتمبر/أيلول

أدى إلى مقتل شخص وإصابة ترامب بجروح في أذنه، وبعد أيام، افادت وسائل إعلام أميركية بأن السلطات تلقت معلومات استخباراتية بشأن مؤامرة إيرانية مفضرة على ترامب، ما أدى إلى تعزيز حمايته. وجديداً كتبت ترامب: «إذا اغتالوني، وهو احتمال وارد دائماً، أمل أن نحو أمريكا إيران عن وجه الأرض إذا لم يحدث ذلك، فسنتفطر إلى القادة الأميركيين على أنهم جبناء ولا شجاعة». لكن طهران رفضت تلك الاتهامات التي وصفتها بالخبيثة، ولاحقاً، أحبط فريق حماية ترامب من القوات الخاصة، في 16 سبتمبر/أيلول

ترامب في بنسلفانيا، 23 سبتمبر (الجزيرة/ولسطن/Getty)

شرفاً غريب

اليونان وتركيا تستكشفان إمكانية ترسيم البحري



قالت وزارة الخارجية اليونانية، أمس الأربعاء، إن اليونان وتركيا ستبحثان ما إذا كان بإمكانهما بدء محادثات بهدف ترسيم الحدود البحرية بينهما.

والتقى رئيس الوزراء اليوناني كيرياكوس ميتسوتاكيس والرئيس التركي رجب طيب أردوغان (الصورة)، أول من أمس الثلاثاء، على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك. وقال وزير الخارجية اليوناني جورج جبرائيليتس إن الزعيمين تكلفا وزيرَي خارِجة البلدين، جبرائيليتس وهماكان فدانز، باستكشاف ما إذا كانت الظروف مواتية لبدء المناقشات بشأن ترسيم الجرف القاري والمنطقة الاقتصادية الخالصة.

(فرانس برس)

وانغ يي: الصين ستواصل دعم إيران

أكد وزير الخارجية الصيني وانغ يي (الصورة)، أول من أمس الثلاثاء، خلال لقاء مع الرئيس الإيراني مسعود زينجان على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، أن الصين ستواصل دعم إيران «مهما كان تطور الوضع الدولي والإقليمي». وقال وانغ يي، إن «الصين ستظل تلتزم بالوضع الدولي الراض، وستدعم الصين دائماً شريكاً جديراً بالثقة لإيران». مضيفاً أن «الصين ستستمر في دعم إيران للحفاظ على سيادتها وأمنها ووحدة وسلامة أراضيها وكرامتها الوطنية».



أعرب سجين وازد، نجل رئيسة وزراء بنغلادش المخلوقة، الشيخة حسنة، أول من أمس الثلاثاء، عن رضاه بالموعد الذي حدده قائد الجيش، الجنرال والر الزمان، لإجراء الانتخابات في البلاد، خلال 18 شهراً، محذراً رغم ذلك من أن إجراء إصلاحات حقيقية وانتخابات بدون حزبه (رابطة عوامي) أمر مستحيل، وكانت الشبهة حسنة فيز إلى الهند في أغسطس/ آب الماضي، بعد احتجاجات شعبية عارمة ضدّها.

وقال وازد: «لقد رأينا أنه قد حلت مشكلة عندما قالت حكومة غير دستورية وغير منتخبة أنها ستجري إصلاحات، لكنها لم تفعل». في إشارة إلى تاريخ بلاده الطويل من الانقلابات منذ استقلالها عن باكستان في عام 1971.

(رويترز)

فرنسا: حكومة بارنيه مسلحة بالحدود

قالت الحكومة الفرنسية الجديدة برئاسة الميني ميشال بارنيه، أمس الأربعاء، أنها متفحكة لتسديد بوتين اثنين الهجرة في البلاد، وذلك بضعة من اليمين المتطرف وحزب التجمع الوطني بزعامة مارين لوبان، وتهديد فريقها في البرلمان بحجب الثقة عن الحكومة الجديدة. وجاء ذلك بعد اعتقال مغربي في سويسرا بتهمة نقل طالبة جامعية في باريس، عن طريق خنقها أخيراً. وقال وزير الداخلية الجديد برونو روتاود، «إذا كان علينا أن نغير القواعد، فنفضل ذلك، إن من مسؤوليتنا حماية الفرنسيين».

(رويترز)

اقتصاد

لبنان

حاجات معيشية تحت القصف.. وتعرفة جديدة للخبز

يواجه اللبنانيون تحديات معيشية متزايدة في ظل تواصل العدوان الإسرائيلي، في وقت أعلنت فيه وزارة الاقتصاد اللبنانية عن رفع سعر الخبز

ي.بوت. رينا الجحال



على وقع التحديات المعيشية التي يواجهها الشعب اللبناني في ظل الأزمة الاقتصادية والعدوان الإسرائيلي، واتسع رقعة في الأيام الماضية، أعلنت وزارة الاقتصاد عن تعرفه جديدة للخبز بعد انتهاء الدعم، بدأ العمل بها أمس الأربعاء، ويعدّ الخبز من المواد الأساسية التي تنراس سوائد المواطنين، وقد تهافت الناس على شرائه منذ يوم الاثنين، في ظل معدوان الإسرائيلي الواسع الذي شنته على مناطق الضاحية الجنوبية لبيروت وجبل لبنان، عدة في النطاق ومبعلك الهرمل والجنوب وسفر عن استشهاده أكثر من 600 شخص، بينهم نساء وأطفال ومسجونون، وتزوج الآلاف، وقالت وزارة الاقتصاد في بيان «بعد أن شارفت عملية دعم القمح من خلال فرض البنك الدولي على نهايتها كلفت الاجتماعات في المديرية العامة للحبوب والشمندر الجهات المعنية من مطاحن وافران للتخصير لمرحلة ما بعد الدعم، إن على صعيد الأسعار المعد للقمح توفر القمح بهدف المحافظة على الاستقرار التمويني في ظل الظروف الصعبة التي تمرّ بها البلاد.»

تعرفه جديدة للخبز

وأضافت أن «المطاحن اكدت على توفر القمح المعد للطحن، بما يؤمن حاجة البلاد، حيث استوردت حوالي 40 ألف طن من القمح،

مخزون الأدوية يكفي 5 أشهر

أكد رئيس نقابة مستوردي الأدوية وأصحاب المستودعات في لبنان (LPIA) جوزيف غريب أنّ الأدوية متوفرة من السوق، وقال في بيان «المخزون العام للواء المتوافر حالياً بين المستوردين والمؤسسات الصيدلانية كاف لـ 5 أشهر»، وأضاف: «حالة الرخم من اللقاحات والحرب الدائرة حالياً، فإن الطلب على الأدوية لم يبلهه أي حركة تعاضت غير طبيعية منذ قبل المواطنين»، وأعلنت أن قايمة مستوردي الأدوية وأصحاب المستودعات بدأت منذ نهاية عام 2023 باتخاذ الاحتياطات اللازمة لضمان استمرارية امدادات الأدوية.

المشاهرة. عادل حبري

خوفاً من تدهور الجنيه، يتعلق المصريون بإسما إلتقان ما يخفي لديهم من ثروات باكتناز الذهب والفضة، يأتي ذلك في ظل الركود الحزاري وصعوبة الإستثمار في البنوك الأخرى، تدفع أسواق الصفاة لفتح شبهة اصحاب المدخّرات للالقبال على شراء الذهب والفضة.
يوسف الموزعون على وسائل التواصل الإجتماعي والمحللات الكبرى، لبيع الموصغات المشغولة، لتحقيق أرباح جيدة، بينما يقلق المستهلكون على اقتناء المسائك والمشغولات القديمة، تجنبا لدفع قيمة المدغات والصنعية التي تمثّل نحو 3%

والأفغان على استعداد لتسلّم حاجاتها من الطحين لصناعة «الخبز العربي» وبيعه للمستهلكين بالسعر الذي تحدده وزارة الاقتصاد – التجارة – المديرية العامة للحبوب والشمندر السكري». وتابعت في بيانها: «بناءً عليه لقيتم تم تحديد سعر ربطة الخبز بـ56 ألف ليرة لبنانية (حوالي 80 سنتًا) بوزن 8400 غرامًا، أي بزيادة 40 غرامًا في صالة القرن، وبالتالي تسلم الأفغان الموزعين الربطة بـ 62 ألف ليرة لبنانية لتسليمها إلى المحلات والسوبر ماركت بـ 70 ألف ليرة لبنانية، والمحلات والسيورماكت تبيعها للمستهلكين بـ 77 ليرة لبنانية في أي منطقة، (أي إن ربطة الخبز ستعاق بأدخل القرن بـ 65 ألف ليرة لبنانية وفي المحلات التجارية بـ 77 ألف ليرة لبنانية، في حين كانت تباع بما يتراوح بين 50 و55 ألف ليرة) كما سيجد سعر ووزن ربطة الخبز الصغير.»

وطمأنّت وزارة الاقتصاد بأنّ مخزون القمح المتوفر في السوق المحلي كاف لمدة شهرين على الأقل، داعية المواطنين إلى تجنب التهافت على شراء الخبز أو الطحين بكميات كبيرة، حيث يتم تأمين إمدادات القمح بشكل منتظم لضمان استقرار السوق، وهناك تواصل بالتنسيق مع الجهات المعنية

رفع سعر الخبز إلى ما بين 65 و77 ألف ليرة للربطة

أي ما يوازي 80 سنتًا

لضمان استمرارية توفر هذه المواد الأساسية بشكل منتظم ومن دون انقطاع، على أن تصل شحنات إضافية قريباً.

وقال وزير الاقتصاد: «سجلنا تهافتًا كبيرًا من جانب النازحين من مناطق القصف باتجاه بيروت وجبل لبنان، على شراء ربطات الخبز بالعشرات، من هنا نريد أن نطمئن اللبنانيين على أن المواد الأساسية لصناعة الخبز من قمح وغيره موجودة وكافية ولا داعي للبهلع»، مشدداً على أن موضوع الأمن الغذائي والمحروقات أمر أساسي بالنسبة إلى لبنان، وسنقوم بكل الجهود الممكنة لتفادي أي انقطاع، والأمور تبقى رهين الظروف، والهدف من المؤتمر اليوم تلمين الناس وتهدئة البال.

لا تهافت على شراء الأدوية

على صعيد متصل تداعيات تصعيد الاحتلال الإسرائيلي عدوانه على لبنان، وأكدت الوزارة أنّ «مديرية حماية المستهلك ستتحف بمراقبة السوق، لتأكد من الالتزام ببيعه التسعيرة والوزن، على أن يتم تخليق القوانين والأنظمة المرعية الإجراء في السوق، وأحد في بيان أنّ المخزون العام للدواء المخوف حالياً بين المستوردين



نهافت على شراء الخبز (تصوية بصوت العربي الجديد)

وتعرفة جديدة للخبز.. وتعرفة جديدة للخبز

طويلة. كما أن الشركات المستوردة تعطي الأولوية للأدوية التي لا يبدل لها، لضمان توفرها دائماً ضمن المخزون الاستراتيجي». ولقد إلى أنه «في ما يتعلق بأدوية الأمراض السرطانية والمستعصبة والمزمنة، يتم حالياً إعطاء الأولوية القصوى لهذه الأصناف، فالمخزون العام لهذه الأدوية متوافر لأشهر على الأدوية لم يشهد أي حركة تهافت غير طبيعية من قبل المواطنين، ما يعكس استقراراً على سوق الدواء في لبنان وحالته الطبيعية عموماً، ولم تتأثر حتى اللحظة سلاسل الإمداد اللوجستية للأدوية بالحرب الدائرة، حيث لا تزال الشركات المستوردة قادرة على تلبية حاجة السوق، طالما أن المرافق الوطنية لا تواجه حصاراً، كما أن الشركات المستوردة تعمل على زيادة حجم المخزون بشكل مستمر»، وإعلن أن «نقابة مستوردي الأدوية وأصحاب المستودعات بدأت منذ نهاية عام 2023 باتخاذ الاحتياطات اللازمة لضمان استمرارية إمدادات الأدوية، وذلك بالتنسيق مع وزارة الصحة العامة. وقد تم زيادة حجم المخزون بشكل دائم»، مؤكداً أن «الوضع الحالي أفضل بكثير مقارنة ببداية الأزمة الحالية.»

غالبية شركات الطيران تعلق رحلاتها

أما على صعيد حركة مطار بيروت الدولي، فقال مصدر أمس الأربعاء«العربي الجديد»، إن 19 رحلة ألغيت صباح أمس، فيما لا تزال شركة طيران الشرق الأوسط تستر رحلاتها، وصولاً وإقلاماً. ومن الشركات التي ألغت رحلاتها بحسب المصدر، الأردنية، المصرية، القطرية، الإماراتية، الفرنسية، التركية والألمانية، وغيرها. من جانبه، أكد وزير الأشغال العامة والنقل على حمية، في مؤتمر صحفي له أمس الأربعاء أنّ العمل في المطار مستمر، ويجري على قدم وساق، هناك شركات عتقت رحلاتها 24 ساعة، وأخرى لـ4 ساعة وغيرها لفترة أطولها، وهنا شركات ألغت على رحلاتها الجوية، منها طيران الشرق الأوسط التي لم تتوقف أبداً، مشيراً إلى أن عدد المدارين والوافدين عبر المطار لا يزال بالآلاف.

ولقد حمية إلى أنّ «الخطر على المطار من العدو متواصل منذ سنوات، إذ إن هناك ألف جوي عتق يسجل بشكل سنوي وخصوصاً فوق المطار»، مشيراً إلى أنّ «هناك إجراءات عدد اتخذت بعد الاعتداءات الإسرائيلية الأخيرة، خصوصاً على صعيد منع حمل أجهزة توكي ووكي والبيجزي في الشطط أو الطائرات أو

وأعلن رئيس نقابة أصحاب مكاتب السياحة والسفر جان عبود في بيان أمس «عدم وجود أي أزمة كما يشاع لعالقين لبنانيين في الخارج، كما حصل في نهاية يوليو/ تموز الماضي، جراء توقف شركات الطيران الأجنبية عن الحجى إلى لبنان». وأشار إلى أنّ «المشكلة التي نواجهها في هذا الإطار محدودة ويتم العمل على احتوائها» مؤكداً أنّ «كلاء مكاتب السياحة والسفر موظفي هذه الشركات، ويبدع عدد من لبنان يعملون بشكل حثيث على متابعة وحل أمور زبائنهم، من خلال إعادة حجز أماكن لهم على متن طائرات شركة طيران الشرق الأوسط، وهذا ما يؤدي إلى تأخير سفرهم بعض الوقت». ولقد عبود إلى أنّ «كل شركات الطيران العربية والأجنبية أوقفت رحلاتها حالياً إلى مطار بيروت، علماً أنّ هذا الوضع يخضع لمراجعة يومية»، وعُبر عن «اعتزازه بشركة طيران الشرق الأوسط التي تلعب دوراً كبيراً في توفير السفر للبنانيين، الخار والوافد، في ظل هذا الوضع الصعب، عبر وضع رحلات إضافية لتلبية الطلب الكبير للسفر من وإلى لبنان.»

بروفائيل



زهرا فاغنكخت

مصطفى فحاس

تدعو اليسارية زهرا فاغنكخت الصحافي Sahn Wagenknecht إلى الإهتمام بالبعد الاجتماعي وزيادة الأجر، وفرض ضرائب أكثر على الأثرياء. وبحسب مراقبين، ينظر أن يتجدد ذلك بعد الانتخابات الإقليمية التي جرت هذا الماضي في ولاية براندنبورغ التي كانت جزءاً من ألمانيا الشرقية. لا يفغ من مراقبين السور الذي يمكن أن تضطلع به مؤسسة حزبي «تحالف زهرا فاغنكخت»، الذي يعرف باسم ديهي أس في (BSW)، في الساحة السياسية الألمانية في سياق متمس بتراجع التحالف الحكومي المؤلف من الاشتراكيين والخضر والليبراليين وصعود اليمين المتطرف. لأول مرة يحمل حزب اسم مؤسسته، في يناير/كانون الثاني الماضي أعلنت زهرا فاغنكخت البالغة من العمر 55 عاماً، الانفصال عن زوجها «دي لينكه» اليساري الراديكالي كي تؤسس التحالف الذي تقوده حالياً، حيث سعت إلى تقديم عرض سياسي يزاوج بين خطاب اليسار وخطاب اليمين المتطرف.

سارية شويبة

يعرف عنها تاليفها نحو 12 كتاباً من أجل توضيح الرؤية التي تسترشد بها في مسارها السياسي.

وبينما يعتبرها البعض يسارية «شعبوية»، يتصور آخرون أنها تدافع عن إعادة بناء دولة أمة تتمتع بسيادة اقتصادية وجوسياسية. ويعتقد مراقبون أن نجاح حزب «تحالف زهرا فاغنكخت» مرتبط بشخصية مؤسسته، التي ولدت من أب إيراني وأم ألمانية في ألمانيا الشرقية في فترة الحرب الباردة. وهي ذات الحضور الطاغى في الظواهرات الخطائية. تثير موقفيها خاصة من الحرب في أوكرانيا الكثير من النقاش، غير أن حزبها تمكّن من الحصول على 6% من أصوات الناخبين في الانتخابات الأوروبية التي جرت في حزيران/يونيو الماضي. تلك نسبة مهمة بالنسبة لحزب حديث التأسيس. غير أن أول اختبار لوزن ذلك الحزب في البلد كان الانتخابات المحلية التي شهدتها مقاطعتا ساكسونيا وثوريغن، حيث حاز على التوالي 11.8% و13.8% من الأصوات المعبر

المراف

الحكومة ترفض لخصخصة القطاع الصناعي المترهل

الإنتاج أو الشركات الخاسرة التي لا تسد في إنتاجها أجور تكاليف الإنتاج، مؤكداً أنّ المشاركة بين القطاعين تدفع لتمكين الحكومات من شراء وتقديم خدمات التنمية التحتية والخدمات العامة، والاستفادة من موارد وخبرات القطاع الخاص، من خلال ترتيبات تقاسم المخاطر. وفي منتصف سبتمبر/أيلول الجاري، أكد رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، أنّ حكومته ليس لديها توجه لخصخصة الشركات مع القطاع الخاص بشكل منتج، ومن أجل تحقيق القيمة المضافة، إلى جانب دعم القطاع الخاص، إذ إن نجاح أي وزارة في هذا الترتيبات سيكون حافزاً للوزارات الأخرى.

بثالة مفضة

لجنة الاقتصاف في البرلمان العراقي، تحدثت عن وجود ترهل ولفني كبير في شركات وزارة الصناعة والمعادن العراقية،

أخبار

تراجع الصادرات السعودية النفطية 3%

تراجعت الصادرات السعودية النفطية بنسبة 3% في يوليو/تموز الماضي، وأظهرت بيانات حكومية، أمس الأربعاء، نمو الصادرات السعودية غير البترولية، شاملة إعادة التصدير، 19% في يوليو/تموز على أساس سنوي، ووفقاً للبيانات الصادرة عن الهيئة العامة للإحصاء، زادت الصادرات غير البترولية باستثناء، إعادة التصدير إلى 6.5%، فيما ارتفعت قيمة السلع المعاد تصديرها بنسبة 78.4% في الفترة نفسها، وزادت الصادرات السلعية 2% في يوليو/تموز على أساس سنوي، وانخفضت الصادرات النفطية 3.1% في يوليو/تموز على أساس سنوي، وتضع السعودية نحو تسعة ملايين برميل فقط يوميا، وهو ما يقل عن قدرتها الإنتاجية 25%، وتدور أسعار النفط حول 75 دولارا البرميل، وهو ما يقل عن المستوى الذي تحتاجه المملكة لوازنة الإنفاق والذي يبلغ نحو 100 دولار للبرميل، وفقاً لوكالة بلومبيرغ أول من أمس، وتتوقع أوبك في آخر تقرير لها، وصول الطلب العالمي على النفط إلى 118.9 مليون برميل يوميا بحلول 2045.

الخفاض عجز الميزان التجاري الأردني

بلغ العجز في الميزان التجاري الأردني (والذي يمثل الفرق بين قيمة الصادرات الكلية وقيمة

الصادرات)، في الشهور السبعة الأولى من العام الحالي 5.376 مليار دينار (7.566 مليار دولار) مقارنة مع 5.391 مليارات دينار (7.601 مليار دولار) في الفترة المقابلة في عام 2023، وارتفعت الصادرات الكلية للأردن



بنسبة 1.9% خلال السبعة شهور الأولى من عام 2024 مقارنة بنفس الفترة من عام 2023، فيما ارتفعت الصادرات بنسبة 0.8%، وفق التقرير الشهري لائتارء الإحصاءات العامة الحكومية الأردنية الصادر اليوم الأربعاء، حول التجارة الخارجية، وبين تقرير أن الارتفاع في الصادرات كان في بند المعاد تصديره بنسبة 34.7%، والتي تشكل مساهمته في الصادرات 9%، وصاحبه انخفاض في الصادرات الوطنية بنسبة (0.7%)، والتي تشكل مساهمته 91% من مجموع الصادرات.

3 بنوك قطرية

توقع القافية

تومع مع «أرد»

وقّع بنك قطر الوطني، ومحصرف الريان، وبنك الوحدة، اتفاقية تمويل تاريخية مع مجموعة أريد بقيمة ملياري ريال قطري، لدعم توسعة شبكة مراكز البورصة لديها، وحسب بيان «الوكالة للبرصاة قطر، أمس الأربعاء»، فقد تم إقرار الاتفاقية التي تمتد لعشر سنوات، وفق صيغة مختلطة تجمع بين التمويل الإسلامي والتمويل التقليدي، وهي الصيغة الأكبر في تاريخ قطاع التكنولوجيا في دولة قطر. وسيتم استخدام الأموال لتعزيز القدرات والبنى التحتية وتوسعتها في مراكز البيانات المنسولة في عمليات المجموعة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، ما يلي اللبنة المتتالي على المشاريع ذات الأولوية، فائقة السرعة، والأذكا، الاصطناعي، والخدمات السحابية. ولقدت «أريد» في بيانها إلى أنه سيتم تخصيص لشرق كبيرة من تمويل لتوسعة القدرات وترقية البنى التحتية من أجل تلبية الطلب المتزايد في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا على الذكا، الاصطناعي، والخدمات السحابية، والاتصالات فائقة السرعة.

اقتصاد

ملك وسياسة

يحاصر المجهول الاقتصاد الإسرائيلي في ظل اقتراب شبح الحرب الشاملة كثيراً مع حزب الله اللبناني، إذ تحذر تقارير دولية من سيناريو كابوسي لإسرائيل، حيث يستعد مسترون لحرب قد تطاول إسرائيل بأكملها، بما في ذلك تل أبيب

الصراع يتلعب الأموال

هل يصمد الاقتصاد الإسرائيلي

القدس المحتلة. العربي الجديد
يسيطر التوتر على المؤسسات المالية والمستثمرين في إسرائيل من اتساع نطاق القتال، ليصل إلى حرب شاملة باتت وشيكة مع حزب الله اللبناني، إذ تزداد الضربات ضراوة من جانبه، وتصل إلى مناطق اعرق في إسرائيل، رداً على العدوان الوحشي الإسرائيلي على جنوب لبنان.

يرتسم سيناريو كابوسي للاقتصاد الإسرائيلي، حتى بات بعض المستثمرين يستعدون لحرب قد تمتلغ إسرائيل بأكملها، بما فيها تل أبيب، وسط قلق متزايد من أن حزب الله قد يكون قادراً على شنّ مثل هذه الحرب. وفي ظل مثل هذا السيناريو، الفلسطينية في السابع من أكتوبر/تشرين

الاول 2023 والاستنزاف الواسع للموارد المالية الإسرائيلية التي سُخِّرت للإفراق على القتال الذي طال امدّه في قطاع غزة. ويتوقع اقتصاديون ارتفاع نفقات الجيش يمكن السيطرة عليها مع حزب الله، بما يزيد الإسرائيلي بشكل أكبر حال نشوب حرب لا البنوك وهبوط قيمة الشيكل، الأمر الذي يضطر بنك إسرائيل إلى التدخل بما يؤدي إلى استنزاف احتياطيهِ من النقد الأجنبي. بينما كانت الأنشطة الاقتصادية المختلفة تنتظر نهاية الحرب على غزة وعودة جنود الاحتياط إلى وظائفهم وعافي الاقتصاد، إذ حكومة بنيامين نتانياهو توسع جبهة الصراع مع حزب الله بالبدء بشنّ غارات غير مسبوقه على جنوب لبنان في الثالث والعشرين من سبتمبر/ أيلول الجاري، ما تسبب في مقتل نحو 600 شخص وإصابة 2000 آخرين حتى الثلاثاء الماضي، وذلك بعد أيام قليلة من تفجير أجهزة المأذات المحمولة «البيجر» التي تسببت في مقتل 39 شخصاً وإصابة أكثر من ثلاثة آلاف شخص، لتسحق جبهة القتال مع حزب الله الذي يرذ برشقات صاروخية، تظهر بعض التقارير والصور التي تقلت من قبضة الشكّيم الإسرائيلي أنها تتسبب بأضرار تبدو مؤلمة لإسرائيل واقتصادها حال استنراها وترآكها، حيث طاول النصف لأول مرة تل أبيب أمس، وفق ما أعلن الحزب.

نمو منكمش

يقترب الاقتصاد الإسرائيلي من نقطة الانكماش، بعدما بلغ نمو الناتج المحلي الإجمالي 0,7% فقط بين اربيل/ نيسان ويونيو/ حزيران، على اساس سنوي، أي أقل بنحو 5,2% عن توقعات خبراء الاقتصاد. وفقاً لوكالة بلومبيرغ الأميركية، وفي سبتمبر/ أيلول الجاري، ما تسبب في مقتل نحو 600 شخص وإصابة 2000 آخرين حتى الثلاثاء الماضي، وذلك بعد أيام قليلة من تفجير أجهزة المأذات المحمولة «البيجر» التي تسببت في مقتل 39 شخصاً وإصابة أكثر من ثلاثة آلاف شخص، لتسحق جبهة القتال مع حزب الله الذي يرذ برشقات صاروخية، تظهر بعض التقارير والصور التي تقلت من قبضة الشكّيم الإسرائيلي أنها تتسبب بأضرار تبدو مؤلمة لإسرائيل واقتصادها حال استنراها وترآكها، حيث طاول النصف لأول مرة تل أبيب أمس، وفق ما أعلن الحزب.

طلب حاد على الدولار والتخلص من الشيكل

تشهد سوق الصرف ضي اسرايل از تقاعا حادا، وسط اقبال متزايد على العملة المدخرات إلى



مكتب صرفة في تل أبيب، 25 سبتمبر/أيلول 2002 (Getty)

«إيكونوميست»، ويشعر صنّاع السياسات الاقتصادية في البلاد بقلق أكبر مما كانوا عليه منذ بداية الصراع في السابع من أكتوبر/ تشرين الأول 2023. أي اقتصاد في زمن الحرب يعتمد على مدى توفر الأموال، بينما يتخجن على حكومة الاحتلال تمويل الجيش، غالباً من خلال الإفراق بالعجز، مع ضمان بقائها قوية بما يكفي لسداد ديونها عندما يحل السلام. في سبتمبر/ أيلول الجاري، اضطر وزير المالية بنشئيل بنيمورتيتش إلى مطالبة الجيش بالموافقة على زيادة طارئة في عجز الموازنة. وكانت هذه هي المرة الثانية التي يقدم فيها مثل هذا الطلب هذا العام، بينما باتت إسراف سمورتيتش في الإفراق على الحرب يقلق المستثمرين، وفق تقرير مجلة إيكونوميست البريطانية. وبدأت الأموال تفر من البلاد، فبين مايو/ أيار ويوليو/ تموز تضاعفت التدفقات الخارجة إلى 132 مليار شيكل (حوالي 35 مليار دولار)، 80% منها على شكل أوراق نقدية من فئة 200 شيكل.

وجاءت هزولة التخزين نحو التخلص من فئة 200 شيكل بالتزامن مع إظهار تقارير مصرفية أن البنوك الإسرائيلية تشهد هروب تملعن عن زيادة كبيرة في عدد العملاء الذين يطلبون تحويل مدخراتهم إلى بلدان أخرى أو ربطها بالعمله الأمريكية، وسط القلق المتصاعد من قرب وقوع حرب شاملة أعلنت حكومة بنيامين نتانياهو اعتراضها إلغاءها لحاربة ما وصفته بـ«المال الأسود»، ونكرت صحيفة كالكاليست الاقتصادية الإسرائيلية، أسس الأرباح، أن هناك زيادة حادة في طلبات إيداع أو صرف أو تحويل الأوراق المالية من فئة 200 شيكل إلى العملات الأجنبية، لدرجة أن هناك مصرافات نفذت منها العملة الأمريكية، مبلّغ الأسبوع، مشيرة إلى أن الكثير من الإسرائيليين يهربون للتخلص من هذه الورقة النقدية، خوفاً من احتمال إلغائها. وأشار مسؤول في أحد البنوك إلى أن «عدد كبيراً من الأشخاص حضروا إلى الفروع في الأيام الأخيرة للتخلص من الأوراق النقدية من فئة 200 شيكل». في الوقت نفسه، منذ أن قامت البنوك الأجنبية بخفض أسعار خدمات نقاط البيع للتعامل مع النقد، بنجه العديد من العملاء إلى السوق غير المصرفية ولقّبت بـ«السوق السوداء» الإسرائيلية إلى أن نتجهاهو وحده،



30 مليار شيكل سنوياً للتعامل مع الوضع الاقتصادي في البلاد بقلق أكبر مما كانوا عليه منذ بداية الصراع في السابع من أكتوبر/ تشرين الأول 2023. أي اقتصاد في زمن الحرب يعتمد على مدى توفر الأموال، بينما يتخجن على حكومة الاحتلال تمويل الجيش، غالباً من خلال الإفراق بالعجز، مع ضمان بقائها قوية بما يكفي لسداد ديونها عندما يحل السلام. في سبتمبر/ أيلول الجاري، اضطر وزير المالية بنشئيل بنيمورتيتش إلى مطالبة الجيش بالموافقة على زيادة طارئة في عجز الموازنة. وكانت هذه هي المرة الثانية التي يقدم فيها مثل هذا الطلب هذا العام، بينما باتت إسراف سمورتيتش في الإفراق على الحرب يقلق المستثمرين، وفق تقرير مجلة إيكونوميست البريطانية. وبدأت الأموال تفر من البلاد، فبين مايو/ أيار ويوليو/ تموز تضاعفت التدفقات الخارجة إلى 16 مليار دولار)، 3% من الناتج المحلي الإجمالي الإسرائيلي فوق ميزانيتهم العادية، بالإضافة إلى زيادة دائمة قدرها وسبق أن خفضت «مورين» في فبراير/

الاول 2023 والاستنزاف الواسع للموارد المالية الإسرائيلية التي سُخِّرت للإفراق على القتال الذي طال امدّه في قطاع غزة. ويتوقع اقتصاديون ارتفاع نفقات الجيش يمكن السيطرة عليها مع حزب الله، بما يزيد الإسرائيلي بشكل أكبر حال نشوب حرب لا البنوك وهبوط قيمة الشيكل، الأمر الذي يضطر بنك إسرائيل إلى التدخل بما يؤدي إلى استنزاف احتياطيهِ من النقد الأجنبي. بينما كانت الأنشطة الاقتصادية المختلفة تنتظر نهاية الحرب على غزة وعودة جنود الاحتياط إلى وظائفهم وعافي الاقتصاد، إذ حكومة بنيامين نتانياهو توسع جبهة الصراع مع حزب الله بالبدء بشنّ غارات غير مسبوقه على جنوب لبنان في الثالث والعشرين من سبتمبر/ أيلول الجاري، ما تسبب في مقتل نحو 600 شخص وإصابة 2000 آخرين حتى الثلاثاء الماضي، وذلك بعد أيام قليلة من تفجير أجهزة المأذات المحمولة «البيجر» التي تسببت في مقتل 39 شخصاً وإصابة أكثر من ثلاثة آلاف شخص، لتسحق جبهة القتال مع حزب الله الذي يرذ برشقات صاروخية، تظهر بعض التقارير والصور التي تقلت من قبضة الشكّيم الإسرائيلي أنها تتسبب بأضرار تبدو مؤلمة لإسرائيل واقتصادها حال استنراها وترآكها، حيث طاول النصف لأول مرة تل أبيب أمس، وفق ما أعلن الحزب.



من المتوقع ان يصل العجز إلى 8,1% من الناتج المحلي الإجمالي هذا العام

الفاقة، وزيادة غسل الأموال. على الجانب الآخر يزيد وزير المالية سمورتيتش، وهو مستوطن في الضفة الغربية ينتمي حزبه إلى أقصى اليمين المتطرف، المشكلة سوءاً فلا أحد يعتقد أنه سيطلب من الجيش خفض التكاليف كذلك رفض اتخاذ تدابير أخرى لكبح العجز، إما من طريق خفض الإنفاق على بنود أخرى، وإما بزيادة الضرائب. وقد استفاد المظفرهون والمستوطنون، من المزيد من الإعانات والمساعدات لهم فيما وعد بتوفير 35 مليار دولار في العام المقبل لموازنة من خلال خفض العجز، لكنه لم يذكر كيف له ذلك.

ويواصل عجز الموازنة الصعود منذ إبريل/ نيسان الماضي، عندما بدأ يرتفع إلى 7% من الناتج المحلي الإجمالي على أساس سنوي، ليزيد إلى 7,6% في يونيو/حزيران، و8,1% في يوليو/تموز، ثم إلى 8,3% في أغسطس/ آب، وفقاً لأحدث البيانات الصادرة عن وزارة المالية كذلك أظهرت بيانات مالية إيلون جاري، أن المؤسسات المالية العاملة في إسرائيل تحولت إلى الخارج أموالاً تصل إلى نحو 151 مليار شيكل (40,4 مليار دولار) منذ بداية أكتوبر/تشرين الأول 2023. وعلى الرغم من عودة بعض جنود الاحتياط إلى العمل وعودة الاستهلاك إلى مستويات ما قبل الحرب، فإنّ الاقتصاد الإسرائيلي يظل اصغر مما كان عليه عندما الحرب كذلك تعاني سوق العمل من ضائقة شديدة، وتكافح الشركات لماء الوظائف الشاغرة، وتعاني الشركات الصغيرة العاملة في مجال التكنولوجيا العالمية في إسرائيل من ضغوط شديدة وتحت ضغط مؤسسة «ستارت أب بيتش» البحثية من أن هذه الشركات تخسر التمويل بسبب الحرب في الأشءة إرضح منح نحو 80 ألف عامل فلسطيني مصاريح عمل بعد انسحاب من أكتوبر/تشرين الأول الماضي، سبب الحروب الإجرامية على غزة ولبنان، ولم يُستندلوا قط، وبنتيجة لهذا، أصبحت صناعة البناء اصغر نتيجة 40% عما كانت عليه في الفترة نفسها من العام الماضي، الأمر الذي أعاق إلى حد كبير بناء المساكن والصاحيها، وفي الوقت الحالي، كان التأثير الأكبر في التضخم، الذي بلغ معدل السنوي 3,6% في أغسطس/ آب، بعد أن تعاقب خلال الحرب كذلك هناك مخاوف رئيسية تتعلق بالانخفاض الكبير في الاستثمارات في إسرائيل، وخصوصاً في قطاع التكنولوجيا

30 مليار شيكل سنوياً للتعامل مع الوضع الاقتصادي في البلاد بقلق أكبر مما كانوا عليه منذ بداية الصراع في السابع من أكتوبر/ تشرين الأول 2023. أي اقتصاد في زمن الحرب يعتمد على مدى توفر الأموال، بينما يتخجن على حكومة الاحتلال تمويل الجيش، غالباً من خلال الإفراق بالعجز، مع ضمان بقائها قوية بما يكفي لسداد ديونها عندما يحل السلام. في سبتمبر/ أيلول الجاري، اضطر وزير المالية بنشئيل بنيمورتيتش إلى مطالبة الجيش بالموافقة على زيادة طارئة في عجز الموازنة. وكانت هذه هي المرة الثانية التي يقدم فيها مثل هذا الطلب هذا العام، بينما باتت إسراف سمورتيتش في الإفراق على الحرب يقلق المستثمرين، وفق تقرير مجلة إيكونوميست البريطانية. وبدأت الأموال تفر من البلاد، فبين مايو/ أيار ويوليو/ تموز تضاعفت التدفقات الخارجة إلى 16 مليار دولار)، 3% من الناتج المحلي الإجمالي الإسرائيلي فوق ميزانيتهم العادية، بالإضافة إلى زيادة دائمة قدرها وسبق أن خفضت «مورين» في فبراير/

الاول 2023 والاستنزاف الواسع للموارد المالية الإسرائيلية التي سُخِّرت للإفراق على القتال الذي طال امدّه في قطاع غزة. ويتوقع اقتصاديون ارتفاع نفقات الجيش يمكن السيطرة عليها مع حزب الله، بما يزيد الإسرائيلي بشكل أكبر حال نشوب حرب لا البنوك وهبوط قيمة الشيكل، الأمر الذي يضطر بنك إسرائيل إلى التدخل بما يؤدي إلى استنزاف احتياطيهِ من النقد الأجنبي. بينما كانت الأنشطة الاقتصادية المختلفة تنتظر نهاية الحرب على غزة وعودة جنود الاحتياط إلى وظائفهم وعافي الاقتصاد، إذ حكومة بنيامين نتانياهو توسع جبهة الصراع مع حزب الله بالبدء بشنّ غارات غير مسبوقه على جنوب لبنان في الثالث والعشرين من سبتمبر/ أيلول الجاري، ما تسبب في مقتل نحو 600 شخص وإصابة 2000 آخرين حتى الثلاثاء الماضي، وذلك بعد أيام قليلة من تفجير أجهزة المأذات المحمولة «البيجر» التي تسببت في مقتل 39 شخصاً وإصابة أكثر من ثلاثة آلاف شخص، لتسحق جبهة القتال مع حزب الله الذي يرذ برشقات صاروخية، تظهر بعض التقارير والصور التي تقلت من قبضة الشكّيم الإسرائيلي أنها تتسبب بأضرار تبدو مؤلمة لإسرائيل واقتصادها حال استنراها وترآكها، حيث طاول النصف لأول مرة تل أبيب أمس، وفق ما أعلن الحزب.

يرتسم سيناريو كابوسي للاقتصاد الإسرائيلي، حتى بات بعض المستثمرين يستعدون لحرب قد تمتلغ إسرائيل بأكملها، بما فيها تل أبيب، وسط قلق متزايد من أن حزب الله قد يكون قادراً على شنّ مثل هذه الحرب. وفي ظل مثل هذا السيناريو، الفلسطينية في السابع من أكتوبر/تشرين

النزوح يرفع إيجارات تل أبيب

مرکز الأبحاث والمعلومات التابع للكنست عدد الأشخاص الذين أخلوا من مستوطنات الحدود الشمالية بنحو 70 ألف شخص حتى أغسطس/ آب الماضي، ويستفيد الأشخاص الذين أخلوا من معونات الإسكان الحكومية التي يبدل قبال بضعة أشهر، والتي تبلغ 200 شيكل (53 دولار) في اليوم للشخص البالغ 100 شيكل (26,5 دولار) في اليوم للطفل. وبالترتالي تقلتي الأسرة المكونة من خمسة أفراد معونات شهرية تبلغ حوالي 20 ألف شيكل (5300 دولار)، وهو مبلغ أذكى الزيادات الحادة على أسعار بيع المساكن أو تأجيرها،

تزيد الحرب المتصاعدة بين إسرائيل وحزب الله اللبناني من تشويع سوق العقارات الإسرائيلية، وسط اتساع نطاق النزوح من مناطق شمال فلسطين المحتلة وزياد على إنجاز مشرع تطوير منظومة دفاع جوي تعمل بواسطة الليزر، وأضافت الصحيفة أن الحكومة الإسرائيلية اعتمدت قيمة المساعدات المالية الأميركية كجزء من الميزانية العامة، على الرغم من أنه ما زالت هناك خلافات بين المسؤولين في واشنطن وقل أبيب حول البات توظف هذه المساعدات.

باتي هذا بينما تعاني المالية الإسرائيلية رؤوس الأموال والنموك الثلاثة الكبرى من عجز أخذ في التسارع بسبب تكاليف الحرب المستمرة على قطاع غزة منذ نحو عام، والتقديربات بارتفاع فاتورة الإنفاق على الجيش في ظل تاجح جبهته حزب الله. وقدرت حكومة نتانياهو أن تتراوح نفقات الحملة العسكرية ضد لبنان ما بين 20 و26,6 مليار دولار، ونكرت صحيفة ذي ماركز الاقتصادية في عددها الصادر، أمس أن التفاوت الكبير في تقدير الجهات الاقتصادية الرسمية في دولة الاحتلال لنفقات الحربي الحالية ضد لبنان يرجع بشكل اساسي إلى عدم اتصاح الرؤى بشأن طول امدھا المتوقع وطابع الأعمال الحربية التي ستشنتها إسرائيل. وحسب الصحيفة فإنه كلما طال أم الحرب واجه جيش الاحتلال أي شن عملية عسكرية برية في عمق لبنان فإن نفقاتها ستتعاطف. وحذرت مبراف أورزروف، الباحثة في الجهات الصحفية، من أن إطالة أمد الحرب ستسبب معوقات نمو الاقتصاد الإسرائيلي بشكل كبير، ولقّبت إلى حقيقة أن معدلات نمو الاقتصاد الإسرائيلي زادت بعد حرب لبنان الثانية في 2006 لكن أمد الحرب لم يتجاوز ثلاثة أسابيع.



جنات عسكريه في تل أبيب اصيب بصروح اطلق من غزة في 27 أكتوبر/الشرق الأول 2023 (Getty)

رؤية

الإدمان العربي على الغرب

جواد الصالح

في اقتباس مشهور عن رئيس الوزراء البريطاني الجديد، كير ستارمر يقول فيه إن مشكلتنا مع المسلمين ليست مع قاداتهم فنحن نستطيع تغييرهم متى نشاء، ولكن مشكلتنا مع الدين الإسلامي، والعرب هم حملته وسدنته، ومن هنا يأتي الخلاف، وبعبارة أخرى، فإنه يصف الموقف بين العرب والغرب بأنه صراع حضاري، والواقع أن العرب الأوروبي قد تراجع دوره بعد الحرب العالمية الثانية، ونما مكانه الدور الأميركي الذي كان قويا في عاته للعرب، وفي السعي لتفريقهم، وقد بات من المطلوب حالياً أن نضع دراسة شاملة لتقييم هذه العلاقات. والسبب أن العرب قد ادمنوا الحضارة والمنتجات والخبرات والثقافة الغربية إلى حد الهوس، ولكن، وبعندا ازداد إدراك الدول العربية لحجم مقدراتها، بات العرب أكثر ميلاً إلى التعامل مع الوطن العربي.

وتحوّلت العلاقات حتى مطلع القرن الحادي والعشرين من احتلال واستعمار إلى تفاعل اقتصادي واجتماعي وتكنولوجي للاستفادة من فوائذ الأموال العربية، وإعادة التوازن التبادلي لصالح الغرب خاصة بعد عام 1973، أو بعد حرب أكتوبر وما تلاها من شركات ومؤتمرات وندوات واتفاقات واستثمارات وشركات ذات امتياز (Franchises). وقد ساعد الغرب على ذلك أمران، أولهما تراجع دور الاتحاد السوفيتي وسقوط على الإمبراطورية بوصفها دولة منافسة للغرب، والأمر الثاني دخول الصين والهند إلى عالم التكنولوجيا الرقمية والصناعية. وحاجة كليهما في ذلك إلى الغرب التطور.

ولها صنعتت الولايات المتحدة بتفوقها الذي جعلها تقف وحيدة وقلبياً واحداً على قمة هرم العالم من حيث القوتين الناعمة والخشنة، وقد بدأ العرب بعدها يعزّز مكانته مستمراً ذلك الحدث العجيب الذي وقع يوم الحادي عشر من سبتمبر عام 2001 قبل أكثر من ثلاثة وعشرين عاماً، حيث حصل غرغ للعراق بدون ميرر عام 2003، والربيع العربي منذ 2010 حتى بداية وباء الكوفيد -19، ومن بعده حرب أوكرانيا حتى وصلنا إلى الحرب على غزة، والآن الحرب على لبنان. ولم يبق من الدول العربية أحد لم يتأثر بما جرى خلال هذين العقدين الأخيرين من القرن الحادي والعشرين، ولكن بعض الدول وجدت لنفسها طريقاً لكي تجتاز تلك المحن من خلال السعي للتعاطف مع الغرب بدلاً من أن تقول أمامه منحدية، ومن الأمثلة على ذلك الأردن خارج نطاق دول الخليج، ودول الخليج الست باستثناء ما شاب العلاقات الأميركية السعودية بسبب قضية جمال خاشقجي، ولقد وجدت السعودية ضالتها في شخص دونالد ترامب الذي هزم هيلاري كلينتون في الانتخابات عام 2016، وعقد صفقات مع السعودية أراحتهم ووفرت لمروره فرصة للتعاي.

المهم أن الوطن العربي بعد كل هذه الأحداث يجد نفسه يتساءل: هل هناك وطن عربي؟ هل هناك حتى عالم عربي؟ والبعض ينتفض هذا الاصطلاح من أطرافه حتى يوصله إلى مرحلة التساؤل هل هناك أفكار عربية؟ وما يزال البعض يرى في الوطن يحكم وحده تلك الثقافة والتاريخ والصالغ الأشياء، تجمعهم نظرياً، وكذا في الواقع تفصلهم عن بعضه البعض، كما قال الكاتب والشاعر الإنجليزي البرنلي أوسكار وايلد بعد زيارته الشهيرة للولايات المتحدة التي طادت على عام وانتهت مع 1883. وقد قال في 1887 في تعليق له على المقارنة بين الجزر البريطانية والولايات المتحدة: نحن دولتان متشابهتان ولكن تفرقة لغة واحدة. أما العرب، فقد أصبح كل وجه شبه أو تماثل بينهم ظاهرة سلبية تفرقهم، فهم مختلفون في اللغة وأسلوب استخدامهم ويستعصمون على بل اللغات الأوروبية. خاصة الإنجليزية في الفرنسية، والدين قد فرقه بين سنة وشيعة إلى غيرها من التفرقة، وصارت الهوية العربية التي تضيق فرص التنكح على من هم أعزباناً وأصفغاناً، وكذلك التاريخ الذي عساه يخضع لتفسيرات وإعادة تاريخ من أجل إثارة العنرات والفتن، بدلاً من أن نستخدمه لخدمة المستقبل الجامع. وبلغ التشكيم في رواياتنا التاريخية حداً صرفنا نشكو عنده استغرافنا في الماضي بدل البناء والعمل لما هو آت في المستقبل. وراق ذلك كله هجمات شرسة على ديننا مأخوذة عن ممارساتنا لهذا الدين، والتي يرقى بعضها إلى حد مخالفة نصوص الدين صراحة، نحن نختلف حول المحرمات، والقصاص، ومعاملة المرأة، وتمكينها، ومفهوم التعامل مع أهل الديانات الأخرى، وحول تعدد الزوجات، والعاملات المصروفية والمالية، ودور الصحابة من آل البيت، وغيرها، وهذه كلها أوقعت الشباب في حيرة، وقد هرب كثير من شبابنا للتعلم والعمل في الغرب لأنه يوفر فرصاً أفضل، وحياة أكثر، وبيئة أرحب من الوطن العربي الذي تضيق فرص الحياة الكريمة فيه، وتقلق الحدود أمام الحركة بين أقطاره، ويتصاعد التمييز ضد بضائه، وقد رأينا كل ذلك يسير لصالح الغرب. في عصر العولمة التي جهرها الغرب وأضعف كل مؤسساتها واستعصموا منها بل اللغات الأوروبية. خاصة الإنجليزية في الفرنسية، والدين قد فرقه بين سنة وشيعة إلى غيرها من التفرقة، وصارت الهوية العربية التي تضيق فرص التنكح على من هم أعزباناً وأصفغاناً، وكذلك التاريخ الذي عساه يخضع لتفسيرات وإعادة تاريخ من أجل إثارة العنرات والفتن، بدلاً من أن نستخدمه لخدمة المستقبل الجامع. وبلغ التشكيم في رواياتنا التاريخية حداً صرفنا نشكو عنده استغرافنا في الماضي بدل البناء والعمل لما هو آت في المستقبل. وراق ذلك كله هجمات شرسة على ديننا مأخوذة عن ممارساتنا لهذا الدين، والتي يرقى بعضها إلى حد مخالفة نصوص الدين صراحة، نحن نختلف حول المحرمات، والقصاص، ومعاملة المرأة، وتمكينها، ومفهوم التعامل مع أهل الديانات الأخرى، وحول تعدد الزوجات، والعاملات المصروفية والمالية، ودور الصحابة من آل البيت، وغيرها، وهذه كلها أوقعت الشباب في حيرة، وقد هرب كثير من شبابنا للتعلم والعمل في الغرب لأنه يوفر فرصاً أفضل، وحياة أكثر، وبيئة أرحب من الوطن العربي الذي تضيق فرص الحياة الكريمة فيه، وتقلق الحدود أمام الحركة بين أقطاره، ويتصاعد التمييز ضد بضائه، وقد رأينا كل ذلك يسير لصالح الغرب.

في عصر العولمة التي جهرها الغرب وأضعف كل مؤسساتها واستعصموا منها بل اللغات الأوروبية. خاصة الإنجليزية في الفرنسية، والدين قد فرقه بين سنة وشيعة إلى غيرها من التفرقة، وصارت الهوية العربية التي تضيق فرص التنكح على من هم أعزباناً وأصفغاناً، وكذلك التاريخ الذي عساه يخضع لتفسيرات وإعادة تاريخ من أجل إثارة العنرات والفتن، بدلاً من أن نستخدمه لخدمة المستقبل الجامع. وبلغ التشكيم في رواياتنا التاريخية حداً صرفنا نشكو عنده استغرافنا في الماضي بدل البناء والعمل لما هو آت في المستقبل. وراق ذلك كله هجمات شرسة على ديننا مأخوذة عن ممارساتنا لهذا الدين، والتي يرقى بعضها إلى حد مخالفة نصوص الدين صراحة، نحن نختلف حول المحرمات، والقصاص، ومعاملة المرأة، وتمكينها، ومفهوم التعامل مع أهل الديانات الأخرى، وحول تعدد الزوجات، والعاملات المصروفية والمالية، ودور الصحابة من آل البيت، وغيرها، وهذه كلها أوقعت الشباب في حيرة، وقد هرب كثير من شبابنا للتعلم والعمل في الغرب لأنه يوفر فرصاً أفضل، وحياة أكثر، وبيئة أرحب من الوطن العربي الذي تضيق فرص الحياة الكريمة فيه، وتقلق الحدود أمام الحركة بين أقطاره، ويتصاعد التمييز ضد بضائه، وقد رأينا كل ذلك يسير لصالح الغرب.

إن العرب يستخدم وسيلة المقاطعة ضدنا دائماً ويهددنا مرة بالحرع على أموالنا في مصارفهم، وتارة بوقف تزويد الأسلحة الدفاعية وقطع الغاز، ومرة بمنع شركاتنا من الاستثمار في قطاعات يعتبرونها حساسة، وإذ قمنا نحن بالرد عليهم بإجراءات مماثلة أقاموا الدنيا علينا وما أعورها.

لم يعد هذا العالم أحادي القطبية، ونحن كعرب يجب أن نبنى استراتيجية لا لكي نصبح متكاملين متوحدين، بل للفاظ على وحدة الأقطار وكرامتها، ولكي نعازز وحدونا ومشورياتنا الاستراتيجية لربط اقتصادياتنا مع بعضها البعض، وتعلمي أنفسنا حق اختيار الشريك الاقتصادي الذي يعطينا أحسن الشروط، هذا الانتائن بالغرب بات مكلفاً، وسوف نخسر هويتنا، وحضارتنا، وثقافتنا، وتراثنا، وأموالنا إن بقي جينا له على هو عليه..
أحادي الطرف

آراء

المغرب وتحولات الدولة والمجتمع

كمال عبد اللطيف

أصدر مركز الأبحاث والدراسات في العلوم الاجتماعية، التقرير الاستراتيجي المغربي لعام 2020-2024)، رقم 12. انخرط فريق عمل ضخم مكونة من الباحثين، وأصرف على جمع وتنسيق ومراجعة موادها خبراء يعملون في الجامعة المغربية. يستوعب التقرير أزيد من 40 ورقة (660 صفحة)، مع مقدمة مكثفة للمدير العام للمركز، المدير المسؤول عن التقرير عبد الله ساعف، وقد حملت ملاحظات المقدمة قراءة في أكثر نتائجها إيجابية، كما بلورتها المحطات التحليلية والإحصائية المضمنة في أوراها.

ينقسم التقرير بين جزأين كبيرين، تفق في الأول منهما على خراطم العلاقات الخارجية للمغرب، المغرب والفوق العظمى، ثم المغرب والمنظّم الدولي. ولا يتوقف الأمر عند هذا، إذ يتجه لإبراز علاقة المغرب بدول الجوار، وعلاقاته بالأزمات والمأزق الحاصلة في كل من سورية وليبيا والمغرب، وعلاقته بالقبضة السلطنتية، والخصم بعد ذلك أوروبًا لأفاق التعاون والضمان المغربي العربي والأفريقي، ويخصص صور تعاون المغرب مع أميركا الجنوبية أما الجزء الثاني، فقد اتجه لبحث الحياة السياسية الداخلية، حياة المؤسسات والأحزاب، وحركة المجتمع والتفاعلات السياسية والاقتصادية والمالية، كما توقف عند بعض أوجه السياسات العمومية، من قبيل إعداد التراب الوطني، وسياسة المدينة، والسياسة التعليمية، وبرنامج الحماية الاجتماعية، والبيئة والمناخ، والإعلام السعي الصبري والسياسة الرياضية، وفي الجزأين معًا،

تقف عند حصيلة مكثفة لمختلف صور الحركة والنحوّل، التي شاركت في تلوين مواقف المغرب وسياساته سمات خاصة، وهو يعتمد كثيرًا من التفاصيل المهمة في عمليات الرصد والتشخيص، والمفيدة في عملة تركيب بعض النّحاتج، التي ترسم المعالم الكبرى لأبرز التحولات الحاصلة في مغرب النصف الأول من العشرية الثالثة للألفية الجديدة.

نتصور أن التقرير أعيد لترتيب جوانب من التحولات الحاصلة في مغرب تتميّن أوضاعه بحملة من السمات التي تتطلب الوقوف أمام بعض إبعادها، من أجل معايبة نمط السياسات والخيارات المرتبطة بها. نحن نشير هنا إلى السياق الدولي والإقليمي، إذ يميز العالم بطور من أوضاع إعادة تشكيل النّظام الذي يحكم علاقاته، الأمر الذي يشكّل أن المغرب وجد نفسه قبالة ضرورة مواجهة جيل جديد من التحديات، فانعكس هذا في مختلف توجهاته الاستراتيجية، كما انعكس في أوجه عديدة من صور تدبيره لسياساته العامة، ويشكّل التقرير أن حادثة الحركات الحدودية (الاشتباكات بين المغرب وجيبوتي والموريتانيا في الصحراء الغربية)، التي حصلت يوم 13 نوفمبر/ تشرين الثاني 2020، أدت إلى نشوء أجواء شبيهة بحالة حرب من دون أن تسمي نفسها كذلك، وهناك علامات عديدة تبرر ما نرى بصدمة توفيق، من قبيل حرصه على توقعات استراتيجية، والقيام بمناورات عسكرية، وإثزال أسلحة عديدة إلى المنطقة، وسيادة لغة جديدة في وسائل التواصل الاجتماعي، وإطلاق العديد من البلاغات الحربية، ويستفاد من مواصفات الأجواء

التي ذكرنا، أنّ الوحدة الترابية المغرب أصبحت بمثابة البوصلة الجديدة بلغة التقرير للسياسة الخارجية التي تفرّقت تربيّت على مجموع التحولات التي فخرتها الحادثة المذكورة، حملته من النّحاتج في الخارج وفي الداخل، وضمن هذا السياق، يشير التقرير إلى اتفاقية إبراهيم (2020)، التي أبرمتها في عهد الرئيس ترامب،بين المغرب وإسرائيل، وربطت اعتراف أميركا بمغربية الصحراء بإقامة علاقات دبلوماسية مع إسرائيل، وقد واکب هذا الموقف حصول نوع من التحول في التصوّرات الدولية عن المغرب، كما واکبه تنوع علاقاته الخارجية مع القوى المساعدة مثل روسيا والهند والبرازيل، إضافة إلى توسيع سياساته، بالتعاون مع أفريقيا، فأنشئت المشاركة في جنوب الغام مع نيجريا.

يثير التقرير أن السمة التي شكّز المغرب (في السنوات التي تحطّتها التقرير) ترتبط أساسًا بأدقته المتفاوتة مع الداخل ومع الخارج، وفي ضوء هذا، بقرا في مقدّمة التقرير أنّ العنصر الذي يتسوقها تتيج لنا إمكانية استشراف الأبحاث في المدى الزمني القصير، نحن إذًا أمام تقرير يتخصّص وضعًا ستكون له انعكاسات وآثار مباشرة وفورية، وبعض هذه الآثار نعرش على جوانب مهمة منها مقدّمته. ولأنّ التقرير اختار موضوع القدرة التفاوضية للمغرب، باعتبارهها البؤرة الناقطة لسياساته، فالتدخل الخارج، فقد اتجه إلى بحث تجليات ذلك، مبرزًا صور حضور الدولة في مختلف مفاصل التحول الرابطة، فتمثّدت عن السلطة الواسعة التي أصبحت للدولة في التدابير الحمايية التي أخذت عند مواجهتها وباء

” **ملفات الحركات الاحتجاجية أصبحت تتجاوز العمك النقابي التقليدي، وذلك ببروز مجموعات غير رسمية، مثل التنسيقيات، ومجموعات الحراك الرقمي**

كوفيد 19، والتدابير السياسية التي اتّحت تحالفات في الانتخابات التشريعية (2021) تحالفات جديدة، وفضاءً سياسيًا بمواصفات محدّدة، بعد ولايّتين تشريعيّتين تحت قيادة حزب العدالة والتنمية. لم تكفء الدولة بحالة بتدبير ما اشترنا به، بل اتجهت إلى إبراز تماسكها وصلابتها من طريق مجموعة مشاريع، فاطلقت مشاريع كبرى في قطاعات البنى التحتية، الفلاحة والتكوين المهني، وفي الصناعات والطاقت المتجدّدة والتكنولوجيا الرقمية، والحماية الاجتماعية، وترتّب على هذا الأمر، ليس تهميش الأحزاب السياسية

فقط، بل أصبحتا أمام عتالة التنسج الحي لمنظومة القيم السياسية المعارضة. وضمن مناخ تعزيز حضور نمط الدولة الجديدة، عزّز عمل الأجهزة الأمنية، وتولوير أشكال دولة عبر الفارات الست، وأكدت أن إجراءات الإغلاق خلال جائحة كورونا كان لها تأثير سلبي على الأطفال وقتًا أطول أمام الشاشات، ودعت الدراسة إلى قضاء الأطفال ساعتين يومياً على الأقل خارج منازلهم لتقليل فرص إصابتهم بفقر النظر.

فقط، بل أصبحتا أمام عتالة التنسج الحي لمنظومة القيم السياسية المعارضة. وضمن مناخ تعزيز حضور نمط الدولة الجديدة، عزّز عمل الأجهزة الأمنية، وتولوير أشكال دولة عبر الفارات الست، وأكدت أن إجراءات الإغلاق خلال جائحة كورونا كان لها تأثير سلبي على الأطفال وقتًا أطول أمام الشاشات، ودعت الدراسة إلى قضاء الأطفال ساعتين يومياً على الأقل خارج منازلهم لتقليل فرص إصابتهم بفقر النظر.

فقط، بل أصبحتا أمام عتالة التنسج الحي لمنظومة القيم السياسية المعارضة. وضمن مناخ تعزيز حضور نمط الدولة الجديدة، عزّز عمل الأجهزة الأمنية، وتولوير أشكال دولة عبر الفارات الست، وأكدت أن إجراءات الإغلاق خلال جائحة كورونا كان لها تأثير سلبي على الأطفال وقتًا أطول أمام الشاشات، ودعت الدراسة إلى قضاء الأطفال ساعتين يومياً على الأقل خارج منازلهم لتقليل فرص إصابتهم بفقر النظر.

فقط، بل أصبحتا أمام عتالة التنسج الحي لمنظومة القيم السياسية المعارضة. وضمن مناخ تعزيز حضور نمط الدولة الجديدة، عزّز عمل الأجهزة الأمنية، وتولوير أشكال دولة عبر الفارات الست، وأكدت أن إجراءات الإغلاق خلال جائحة كورونا كان لها تأثير سلبي على الأطفال وقتًا أطول أمام الشاشات، ودعت الدراسة إلى قضاء الأطفال ساعتين يومياً على الأقل خارج منازلهم لتقليل فرص إصابتهم بفقر النظر.

الوصول إليها من دون تورييط الولايات المتحدة، وهو ما أصبح واضحًا بعد هجمات إيران الصاروخية في إبريل/ نيسان الماضي، وكان لوليات المتحدة الدور الأساس في التصدي لها.

لا ترغب إيران في هذا التصعيد، وفي الوقت ذاته لا يفتخرا أن ترى حزب الله (حليفها القوي ويدها العبدية، تعرّض لتدمير من دون أن تفعل شيئًا، حتى أنها بعد التهديد الغوي بالردّة على اعتيال رئيس المختب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية أثناء احتفالات ترسيم الرئيس الإيراني الجديد في طهران، تمهلّت بهذا البرء، فقتنى الرئيس الإيراني الجديد مسعود بزنكسني على المرشد علي خامنئي التمهول بالبرء، لأنّ الأوضاع الإيرانية الداخلية لا تحتمل هذا التصعيد، ومن الواضح أنّ إيران لا يمكنها التصحية بأي من حلفائها في المنطقة، وهم اداة فلولها الرئيس، كما لا يمكنها دفع عنهم من دون الحصول على السلاح النووي. اختراق إيران غصية امتداد هذا السلاح ويبدو أنها مسألة وقت، لا سيغفر معادلات المنطقة، ويجعل إيران منبعًا كما تعتقد سلطاتها، وفي الوقت الذي يجميها إليها الجديد، فهو يشكل نقطة انطلاقها أيضا.

(كاتب فلسطيني في استوكهولم)

” **استهداف إسرائيل، الله لا يطاول قدراته العسكرية فحسب، بل يهدف أيضا إلى جزّ إيران والولايات المتحدة إلى حرب اقليمية**

لديها رغبة في أن تكون طرفًا في أي حرب في المنطقة، فقد كانت تجربتها مختلفة ومن دون مرهون، هذا لا ينطلق على إدارة الرئيس جو بايدن، أو المرشحة الديمقراطية كامالا هاريس، فحسب، بل على المرشّح الرئاسي الجمهوري دونالد ترامب أيضا، فلا رغبة في حرب في المنطقة تكون الولايات المتحدة طرفًا فيها، وبذلك تكون هذه الحرب في كل من العراق وأفغانستان، فلم تعد خيار حكومة إسرائيل الميمنية، ولا يمكن

دراسة: قصر النظر تضاعف بين أطفال العالم

توصلت دراسة علمية إلى أن قصر النظر بين الأطفال تضاعف ثلاث مرات في الفترة بين عامي 1990 و2023، ليصل إلى 436%، وأنه بحلول عام 2050، قد يؤثر على نصف أطفال العالم. وأجريت الدراسة التي نشرت في المجلة البريطانية لعلم البصريات، وتولوير أشكال دولة عبر الفارات الست، وأكدت أن إجراءات الإغلاق خلال جائحة كورونا كان لها تأثير سلبي على الأطفال وقتًا أطول أمام الشاشات، ودعت الدراسة إلى قضاء الأطفال ساعتين يومياً على الأقل خارج منازلهم لتقليل فرص إصابتهم بفقر النظر.

فقط، بل أصبحتا أمام عتالة التنسج الحي لمنظومة القيم السياسية المعارضة. وضمن مناخ تعزيز حضور نمط الدولة الجديدة، عزّز عمل الأجهزة الأمنية، وتولوير أشكال دولة عبر الفارات الست، وأكدت أن إجراءات الإغلاق خلال جائحة كورونا كان لها تأثير سلبي على الأطفال وقتًا أطول أمام الشاشات، ودعت الدراسة إلى قضاء الأطفال ساعتين يومياً على الأقل خارج منازلهم لتقليل فرص إصابتهم بفقر النظر.

فقط، بل أصبحتا أمام عتالة التنسج الحي لمنظومة القيم السياسية المعارضة. وضمن مناخ تعزيز حضور نمط الدولة الجديدة، عزّز عمل الأجهزة الأمنية، وتولوير أشكال دولة عبر الفارات الست، وأكدت أن إجراءات الإغلاق خلال جائحة كورونا كان لها تأثير سلبي على الأطفال وقتًا أطول أمام الشاشات، ودعت الدراسة إلى قضاء الأطفال ساعتين يومياً على الأقل خارج منازلهم لتقليل فرص إصابتهم بفقر النظر.

فقط، بل أصبحتا أمام عتالة التنسج الحي لمنظومة القيم السياسية المعارضة. وضمن مناخ تعزيز حضور نمط الدولة الجديدة، عزّز عمل الأجهزة الأمنية، وتولوير أشكال دولة عبر الفارات الست، وأكدت أن إجراءات الإغلاق خلال جائحة كورونا كان لها تأثير سلبي على الأطفال وقتًا أطول أمام الشاشات، ودعت الدراسة إلى قضاء الأطفال ساعتين يومياً على الأقل خارج منازلهم لتقليل فرص إصابتهم بفقر النظر.

فقط، بل أصبحتا أمام عتالة التنسج الحي لمنظومة القيم السياسية المعارضة. وضمن مناخ تعزيز حضور نمط الدولة الجديدة، عزّز عمل الأجهزة الأمنية، وتولوير أشكال دولة عبر الفارات الست، وأكدت أن إجراءات الإغلاق خلال جائحة كورونا كان لها تأثير سلبي على الأطفال وقتًا أطول أمام الشاشات، ودعت الدراسة إلى قضاء الأطفال ساعتين يومياً على الأقل خارج منازلهم لتقليل فرص إصابتهم بفقر النظر.

فقط، بل أصبحتا أمام عتالة التنسج الحي لمنظومة القيم السياسية المعارضة. وضمن مناخ تعزيز حضور نمط الدولة الجديدة، عزّز عمل الأجهزة الأمنية، وتولوير أشكال دولة عبر الفارات الست، وأكدت أن إجراءات الإغلاق خلال جائحة كورونا كان لها تأثير سلبي على الأطفال وقتًا أطول أمام الشاشات، ودعت الدراسة إلى قضاء الأطفال ساعتين يومياً على الأقل خارج منازلهم لتقليل فرص إصابتهم بفقر النظر.

فقط، بل أصبحتا أمام عتالة التنسج الحي لمنظومة القيم السياسية المعارضة. وضمن مناخ تعزيز حضور نمط الدولة الجديدة، عزّز عمل الأجهزة الأمنية، وتولوير أشكال دولة عبر الفارات الست، وأكدت أن إجراءات الإغلاق خلال جائحة كورونا كان لها تأثير سلبي على الأطفال وقتًا أطول أمام الشاشات، ودعت الدراسة إلى قضاء الأطفال ساعتين يومياً على الأقل خارج منازلهم لتقليل فرص إصابتهم بفقر النظر.

فقط، بل أصبحتا أمام عتالة التنسج الحي لمنظومة القيم السياسية المعارضة. وضمن مناخ تعزيز حضور نمط الدولة الجديدة، عزّز عمل الأجهزة الأمنية، وتولوير أشكال دولة عبر الفارات الست، وأكدت أن إجراءات الإغلاق خلال جائحة كورونا كان لها تأثير سلبي على الأطفال وقتًا أطول أمام الشاشات، ودعت الدراسة إلى قضاء الأطفال ساعتين يومياً على الأقل خارج منازلهم لتقليل فرص إصابتهم بفقر النظر.

مجتمع

ضغوط لخفض اسعار «اوزميبك» و«ويغوفي»

وافقت مجموعة الأدوية الدنماركية «نوفو نورديسك»، الثلاثاء، تحت ضغط من الكونغرس الأميركي على «النظر» في تخفيض اسعار دواءيها الشهيرين ضد مرض السكري والسمنة «اوزميبك» و«ويغوفي» في الولايات المتحدة، ويكتسب خفض الاسعار اهمية كبيرة بالنسبة إلى المرضى الذين يواجهون صعوبات في شراء العقارين اللذين أحدثا ثورة في علاج السمنة والسكري. ويبلغ سعر «اوزميبك» الذي أحدثه «نوفو نورديسك»، في الولايات المتحدة 969 دولارًا شهريًا مقابل 71 دولارًا فقط في فرنسا، وكذلك ثمة تفاوت بين اسعار «ويغوفي».

فقط في فرنسا، وكذلك ثمة تفاوت بين اسعار «ويغوفي».



داك مدرسة تحولات إلى مركز إيواء في بيروت (حبيب بيضون)

نقص كلّ شيء في مدارس إيواء النازحين اللبنانيين

التكافل الاجتماعي كانت الكارثة أكبر» في البداية، نرح السنتيني أبو علي شحيمي من بلدة مركبا الحدودية إلى مدينة النبطية، ثمّ نزح إلى منزل ابنته في منطقة برج البراجنة (بيروت)، ويقول «العربي الجديد» «مع تصاعد الأحداث، نزحت ابنتي إلى بلدة كمبون (جبل لبنان)، فنزّحت برفقة زوجتي وابنتي وابنتي الثانية إلى مدرسة العاملية، ومن حظي أنني لم أشأ أدوية القلب. إسرائيل جرّومة منذ احتلالها فلسطين، وما هي اليوم تهجّرتنا من قري ولدنا ونشأتنا فيها. امل أن تهذا الأحوال وأن تعود لديارنا، فانا أتوق للعودة إلى حياة الضعيفة، وإلى بيتي وأرضي وديكاني الصغير».

زار اختصاصي الأمراض العامة وجراحة العظام، ماهر أبو زيد، ثلاث مدارس في بيروت، الثلاثاء، بناء على طلب من إحدى الجمعيات الخيرية. ويقول «العربي الجديد» «هناك نازحون يعانون من أمراض مزمنة، ويحتاجون إلى أطباء من مختلف التخصصات، وهناك من يعاني من مضاعفات جراحات دموية، ويكبر سن ليس معهم أحد من عائلاتهم، وكل هؤلاء يحتاجون إلى رعاية خاصة تتفرد نرحوا من دون أديوتهم، واكتفي في جوني بتدقيق الوصفات الطبية، وتجديد الأدوية للمرضى، وكذلك كتابة وصفات مرضى للحصول على

وسمعي أن تكفي لمدة عشرة أيام». وتضيف شقير، «وجبات الطعام يجري تأمينها بالمجهود الشخصي، وكل يوم بيومه، ولم نلمس أي خطة وطنية بشأن المساعدات الغذائية. سنبادر قريبًا بتشغيل مطبخ الكشافة لإعداد وجبات للنازحين، كما نحاول جمع طبرعات عبر وسائل التواصل الاجتماعي. بعض النازحين بحاجة إلى أدوية لا تُباع من دون وصفة طبية، ولدينا مسنّن لم يأخذ أدوية السكري وضغط الدم منذ ثلاثة أيام، ولا يعرف حتى أسماء أدويتها».

وتسأل: «هل كان توزيع المياه على العائقين في زحمة السير يوم الزّوح الكبير يحتاج إلى قرار وزاري؟ وابن هي خطة الطوارئ الوطنية؟ لقد تُرد الدولة من الدعم والمساعدات؛ نأسف لما تشهده مراكز الإيواء من استعراضات إعلامية لبعض الفعاليات



مساعدات مخصصة للنازحين إلى بيروت (حبيب بيضون)

فقط، بل أصبحتا أمام عتالة التنسج الحي لمنظومة القيم السياسية المعارضة. وضمن مناخ تعزيز حضور نمط الدولة الجديدة، عزّز عمل الأجهزة الأمنية، وتولوير أشكال دولة عبر الفارات الست، وأكدت أن إجراءات الإغلاق خلال جائحة كورونا كان لها تأثير سلبي على الأطفال وقتًا أطول أمام الشاشات، ودعت الدراسة إلى قضاء الأطفال ساعتين يومياً على الأقل خارج منازلهم لتقليل فرص إصابتهم بفقر النظر.

فقط، بل أصبحتا أمام عتالة التنسج الحي لمنظومة القيم السياسية المعارضة. وضمن مناخ تعزيز حضور نمط الدولة الجديدة، عزّز عمل الأجهزة الأمنية، وتولوير أشكال دولة عبر الفارات الست، وأكدت أن إجراءات الإغلاق خلال جائحة كورونا كان لها تأثير سلبي على الأطفال وقتًا أطول أمام الشاشات، ودعت الدراسة إلى قضاء الأطفال ساعتين يومياً على الأقل خارج منازلهم لتقليل فرص إصابتهم بفقر النظر.

فقط، بل أصبحتا أمام عتالة التنسج الحي لمنظومة القيم السياسية المعارضة. وضمن مناخ تعزيز حضور نمط الدولة الجديدة، عزّز عمل الأجهزة الأمنية، وتولوير أشكال دولة عبر الفارات الست، وأكدت أن إجراءات الإغلاق خلال جائحة كورونا كان لها تأثير سلبي على الأطفال وقتًا أطول أمام الشاشات، ودعت الدراسة إلى قضاء الأطفال ساعتين يومياً على الأقل خارج منازلهم لتقليل فرص إصابتهم بفقر النظر.

فقط، بل أصبحتا أمام عتالة التنسج الحي لمنظومة القيم السياسية المعارضة. وضمن مناخ تعزيز حضور نمط الدولة الجديدة، عزّز عمل الأجهزة الأمنية، وتولوير أشكال دولة عبر الفارات الست، وأكدت أن إجراءات الإغلاق خلال جائحة كورونا كان لها تأثير سلبي على الأطفال وقتًا أطول أمام الشاشات، ودعت الدراسة إلى قضاء الأطفال ساعتين يومياً على الأقل خارج منازلهم لتقليل فرص إصابتهم بفقر النظر.

فقط، بل أصبحتا أمام عتالة التنسج الحي لمنظومة القيم السياسية المعارضة. وضمن مناخ تعزيز حضور نمط الدولة الجديدة، عزّز عمل الأجهزة الأمنية، وتولوير أشكال دولة عبر الفارات الست، وأكدت أن إجراءات الإغلاق خلال جائحة كورونا كان لها تأثير سلبي على الأطفال وقتًا أطول أمام الشاشات، ودعت الدراسة إلى قضاء الأطفال ساعتين يومياً على الأقل خارج منازلهم لتقليل فرص إصابتهم بفقر النظر.

فقط، بل أصبحتا أمام عتالة التنسج الحي لمنظومة القيم السياسية المعارضة. وضمن مناخ تعزيز حضور نمط الدولة الجديدة، عزّز عمل الأجهزة الأمنية، وتولوير أشكال دولة عبر الفارات الست، وأكدت أن إجراءات الإغلاق خلال جائحة كورونا كان لها تأثير سلبي على الأطفال وقتًا أطول أمام الشاشات، ودعت الدراسة إلى قضاء الأطفال ساعتين يومياً على الأقل خارج منازلهم لتقليل فرص إصابتهم بفقر النظر.

فقط، بل أصبحتا أمام عتالة التنسج الحي لمنظومة القيم السياسية المعارضة. وضمن مناخ تعزيز حضور نمط الدولة الجديدة، عزّز عمل الأجهزة الأمنية، وتولوير أشكال دولة عبر الفارات الست، وأكدت أن إجراءات الإغلاق خلال جائحة كورونا كان لها تأثير سلبي على الأطفال وقتًا أطول أمام الشاشات، ودعت الدراسة إلى قضاء الأطفال ساعتين يومياً على الأقل خارج منازلهم لتقليل فرص إصابتهم بفقر النظر.

رئيس التحرير **معت اليانبي** ■ مدير التحرير **ارست حوربي** ■ المدير الفني **إميل منعم** ■ السياسة **جمانة فريحات** ■ الاقتصاد **مصطفى عبد السلام** ■ الثقافة **لجوان جويال** ■ موهبات **ليلا حداد** ■ المجتمع **يوسف فاج علي** ■ الرياضة **ليلا الليثي** ■ تقييدات **محمد عزام** ■ مراسلون **نزار فهد**

العربي الجديد www.alarabiyekoc

تصدر عن شركة فضاءات مديا لينيتد (Fadatat Media Ltd)

هنوعات | فنون وكوكيتيل

إضاءة

ريم ياسر



فرقة الفجر هي فرقة غنائية فلسطينية نشأت في الكويت عام 1987، أسسها كل من سميان كتعان وبنشار شموط وجميل سراج وزيار عليان. تميزت الفرقة بأدائها الموسيقي الهادئ، واعتمدت في بدايتها على إعادة أداء بعض الأغنيات الوطنية الفلسطينية ذات الطابع الحماسي. أصدرت الفرقة ألبومها الوحيد خلال الانتفاضة الأولى عام 1988. وفي أثناء التحضير لألبومها اللاحق، اندلعت حرب الخليج الثانية، فاضطر أعضاءها إلى مغادرة الكويت، ولم تعد الفرقة بعدها قادرة على الاستمرار. وعلى الرغم من المدة المحدودة جداً التي نشطت فيها فرقة الفجر، إلا أنها شاركت في عدد من الحفلات والمهرجانات في بعض العواصم العربية والأوروبية، وقد عادت فرقة الفجر الفلسطينية إلى الغناء بعد غياب استمر 35 عاماً. ترأستها مع عدوان الاحتلال الإسرائيلي على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة،

استعبدت أغاني الفرقة على مواقع التواصل الاجتماعي، ما حرض أعضاءها على الظهور مجدداً، خصوصاً أن أغانيهم ارتبعت بالنضال ضد الاحتلال.

هنصة مجاز

هذه الفرقة الغنائية واحدة من عشرات الفرق الفلسطينية الأخرى التي ظهرت واخفتت تاركة إرثها الغنائي عرضة للنسيان من أجل الحفاظ على هذا الإرشيف، تأسست

منصة مجاز عام 2022 من أجل الحفاظ على هذا الإرشيف الممتد للغنا الفلسطيني. خلال هذين العامين، استطاعت المنصة جمع الحلات من عناصر التراث الغنائي والموسيقى الفلسطينية المهذب جمالضياح، واتاحت لمتابعيها الاستماع إلى مئات الأغاني والألومات والالحان التي وضعت موسيقياً فلسطينياً. منذ إنشائها، جعلت من الماضي وحتى اليوم. هذا الإرشيف الغنائي الكبير يحتفي به

تأسست منصة مجاز ببادرة من الفنان الفلسطيني مومن سويطات

بفعالية تحمل عنوان «مجاز: أرشيف الصوت الفلسطيني»، يحتفي مركز ساوث بانك في لندن، بمنصة مجاز التي تضمّ كثيراً من الأغاني المرتبطة بتاريخ النضال الفلسطيني

أرشيف الصوت الفلسطيني البحث عن أغنيات مفقودة

حالياً مركز ساوث بانك في لندن حتى الأول من نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل، تحت عنوان «مجاز: أرشيف الصوت الفلسطيني» (M a j a z z Project: Palestinian Sound) Archive). تعتمد الفكرة على ما نتجته منصة مجاز من محتوى غنائي وموسيقى، يتيح المركز لزواره فرصة الاستماع إلى الأغاني الفلسطينية التي قاومت المحو ومحاولات التهميش على مدار عقود. تؤرّخ هذه الأغنيات التي نتجتها المنصة



فرقة الفجر الفلسطينية (فيسبوك)

لكبايات الفرح والحزن والحب والمقاومة والصمود، وتربط بين الأجيال الفلسطينية المتعاقبة، كما تسهم في الحفاظ على الذاكرة الفلسطينية. تأسست منصة مجاز بمبادرة من الفنان الفلسطيني مؤمن سويطات، وهو ممثل وكاتب ومخرج فلسطيني مقيم في لندن. خلال السنوات القليلة الماضية، جمع سويطات أرشيفاً كبيراً من شرائط الكاسيت والأشرطة والتسجيلات من فلسطين وخارجها. تغطي هذه التسجيلات التي جمعها سويطات، كما يقول، كل شيء، بداية من التسجيلات الميدانية لحفلات الرّزاق، إلى الألبومات الثورية من الانتفاضتين الأولى والثانية، والمقطوعات الموسيقية والشعر، وحتى الأغاني الشعبية وموسيقى الجاز التي أبدعها فلسطينيون خلال العقودين الماضيين. تضم المنصة عدداً كبيراً من الأصوات الفلسطينية، كما تضم قراءات شعرية بأصوات شعراء فلسطينيين معروفين، مثل الشاعر عرين توفيق زباد، ومحمود درويش. هناك أيضاً بعض الفنانين المجهولين بناءً على طلبهم لتجنب استهتافهم، بينما لا يزال آخرون غير معروفين.

تاريخ تلك الأصوات

ولدت فكرة المنصة أثناء الإغلاق الصحي بسبب وباء كوفيد-19، حين وجد مؤمن سويطات نفسه عالقاً في فلسطين بعد زيارة له إلى عائلته في جنين. ظل سويطات لمدة ثمانية أشهر تقريباً، كما يقول، غير قادر على العودة إلى زوجته وابنته في المملكة المتحدة. أثناء تجواله في سوق السلع المستعملة، اكتشف «طارق كاسيت»، وهو متجر صغير لبيع الأشرطة الموسيقية والغنائية في جنين. هناك، عثر سويطات على مجموعة كبيرة من أشرطة الكاسيت والتسجيلات القديمة. من هذه التسجيلات، مثلاً، كان اليوم «انتفاضة» رياض عواد، الذي صدر خلال الانتفاضة الأولى وحظي بانتشار داخل الأراضي المحتلة حينها، ويحتوي على العشرات من الأغاني الحماسية. فقد هذا الألبوم، كما يقول سويطات، لسنوات بعدما صادر جيش الاحتلال الإسرائيلي كل النسخ التي تمكن من العثور عليها واعتقل عواد، ومن هنا ظهرت الملاحح الأولى لمنصة مجاز. خلال الأشهر الباقية من فترة الإغلاق، بحث مؤمن سويطات في محاجر الكاسيت وعند هواة الجمع، حتى تمكن من جمع عدة آلاف من أشرطة الكاسيت والتسجيلات التي أخذها معه إلى لندن. حصل سويطات على تمويل من مؤسسة جيرود آرتس (Jerwod Arts)، من مئة من شراء معدات الصوت اللازمة لمعالجة المواد التي حصل عليها وتحولها إلى ملفات رقمية. يقول مؤمن سويطات إن الإرشيف الغنائي الفلسطيني قد تعرض للنهب والتفكيك والرقابة والتدمير منذ النكبة، معتبراً أن استعادته وإتاحته للأجيال القادمة يمثلان انتصاراً، لا تتحجج منصة مجاز الاستماع إلى هذا التراث الصوتي الغني وحسب، بل تعمل كذلك على التاريخ لفحص هؤلاء الأبطال الذين صنعوا هذه الموسيقى في أحلك الظروف. يامل سويطات أن يتمكن من إعادة إصدار أكبر عدد ممكن من الأغاني وإتاحها عبر الإنترنت، كما يطمح بإنشاء منصة رقمية سمعية وبصرية، ما يتيح للناس من خلالها اكتشاف المزيد عن التاريخ وراء كل أغنية، فكل أغنية من هذه الأغنيات التي تبثها المنصة تجسد مساراً من المقاومة والكفاح ضد المحتل.

على الشبكة

الشباب الأوروبي يدهن مواقع التواصل الاجتماعي

حذرت منظمة الصحة العالمية من تزايد إقبال الشباب في أوروبا على المحتوي «الأشكالي»، ومن خطر إدمان عدد أكبر على الألعاب

تبتهت منظمة الصحة العالمية، أمس الأربعاء، إلى أن الاستخدام «الإشكالي» لمواقع التواصل الاجتماعي يتزايد لدى الشباب الأوروبيين، وأشارت إلى أن عددًا أكبر منهم بات عرضة لخطر إدمان الألعاب. ورأى مدير المنظمة في أوروبا، هانز كلوغ، في بيان، أن «ثمة حاجة إلى اتخاذ إجراءات فورية ومستدامة لمساعدة المراهقين على التوقف عن استخدام وسائل التواصل الاجتماعي التي قد تكون ضارة، والتي ثبت أنها تؤدي إلى الاكتئاب والتخمر والقلق وضعف النتائج التعليمية». وشجّلت مؤشرات على الاستخدام «الإشكالي» لمواقع التواصل الاجتماعي لدى 11% من المراهقين (13% من الفتيات و9% من الفتيان) عام 2022، في حين كانت هذه النسبة تقدر على 7% قبل أربع سنوات، وفقاً لبيانات 280 ألف مراهق تبلغ أعمارهم 11 و13 و15 عاماً من 44 دولة في أوروبا وآسيا الوسطى وكندا. ويعتقد ذلك أن أعراضاً مشابهة لأعراض الإدمان ظهرت لديهم، من بينها عدم القدرة على التحكم

على يد المخرج إيليا كازان، فقدت السيطرة على روايتها الشخصية، فوضعت طوليتها في صندوق محكم الإغلاق وانطلقت في حياتها. تروي أن تلك الطفلة الجنوبية الجميلة تحبّت خارج النض ونسبها الجمهور. تلك الطفلة ورتت عن أبيها إدمان الكحول والتفكك الدائم، ما أجبرها على وضع مسافة دائمة بينها وبين الآخرين كي لا تتعلق بإحدهم وتلتصق بشخصيتها مع وتلفيتها، اضطرت إلى خلق بيرسونًا جديدة، قلة في الكوكب لا يعرفونها. بعد علاقات لم تحطّق إليها في الوثائقي، كانت إحداهم من الممثل الإيطالي مازينيلو ماسترونياني الذي حطم قلبها، تزوجت دوناواي من أونيل المحضّر. تبنّت طفلاً أسمياه ليام، وكان له حضور طاق في الوثائقي. تحدث مطوّ إلى أمه وتلقبها بالجراند العالمية لذلك اليوم على الأرض، وعلى صفحاتها الامامية مطبوعة صورة دوناواي مع الأوسكار. وضع شمال الرجل الذهبي الأصلع على الطاولة إلى جانبها، والنظّ لها 12 صورة، إحداها كانت أفتيش الوثائقي «فاي». منذ اللحظة التي تدرّبت فيها دوناواي

أدت البطولة في فيلمي «بوني أند كلايد» و«شبكة الأخبار»



فاي دوناواي في مهرجان كان السينمائي، 15 مايو 2024 (مأثير هائل، فرانس برس)

وثائقي

فاي دوناواي... تلك الطفلة الجنوبية التي نسيها الجمهور

بدر الصفياني

مُسندّة على كتف المخرج الفرنسي لوران بوززيو (Laurent Bouzereau) سارت ديفا هوليوود وأيقونتها الحقّة فاي دوناواي (Faye Dunaway) متألّقة كعادتها على السجادة الحمراء في مهرجان كان في دورته 77، تستقبل الثماني وتلتقط لها الصور. دوناواي (83 عاماً) ضيفة دامتة في المهرجان. لكن هذه السنة كانت مختلفة: إذ عُرض الفيلم الوثائقي Faye الذي يتناول قصة حياتها (إنتاج Ambiin Entertainment وHBO وإخراج بوززيو) في قسم كلاسيفيكات كان. العمل يُلقَى نظرية على أحد أهم مرتكزات صناعة السينما الأميركية، إذ نتاج خلاله دوناواي تروي تامراتها الشخصية حول الكلاسيكيات الخالدة التي قدّمتها، واشعلت بسببها نقاشات ثقافية لم تنته حتى اليوم. ويركّز الوثائقي على بصمة الممثلة في تحديد ما هي عهدة السينما الأميركية لعقود، قادمة، ومشاركتها في أعمال كفيلم بوني وكلايد» (1967)، إخراج آرثر بن (والذي «صنّيت» 1974)، رومان بولانسكي، و«شبكة الأخبار» (1976)، إخراج سيدني لوميت) الذي حصلت على الأوسكار عن دورها الرئيسي هناك. هذه من الأعمال التي لا مجال لتجاهلها في قراءة تاريخ هوليوود وتحديداً، وقراءتها من وجهة نظر دوناواي، كإحدى العناصر الأساسية في هذه الأعمال في «بوني وكلايد»، تعكس الممثلة مع طاقم توكري. وكان العمل انعكاساً لازمة الإخلاقية في



تعرض بعض السائحين إلى الإصابة بمرض البحر (Getty)

حول العالم

حيتان بولينيزيا ليست مرتاحة

بدأ «موسم الحيتان» في بولينيزيا الفرنسية الواقعة في جنوب المحيط الهادئ، حيث تزدهر الرحلات البحرية لمشاهدة الحيتان وحتى السياحة معها، ما يقرب تسالوات ومضاريف بشأن صحة هذه الحيوانات البحرية الضخمة. في كل عام، من يوليو/ تموز إلى نوفمبر/ تشرين الثاني، تأتي الحيتان الحديباء لتتقاتر وتضع صغارها في مياه بولينيزيا. هذه المنطقة الفرنسية ما وراء البحار، والتي تضم 118 جزيرة وخمسة أرخبيلات، من الأماكن الوحيدة في العالم التي تسمح بإطلاق هذه الحيتان الكبيرة. وتشكّل تاهيتي أكبر جزيرة في بولينيزيا الفرنسية، وتبلغ مساحتها أكثر من ألف كيلومتر مربع، وهي مكان مقبلين مشاهدة الحيتان. يقول المرشد في «تاهيتي دايف منجمت» (إدارة الغوص في تاهيتي)، جوليان أطون: «نحن محظوظون بوجود الحيتان الحديباء التي تقترب من الشواطئ المرجانية بحثاً عن الراحة والهدوء. وتحاول الإناس الهروب من الضوضاء، لذا تأتي لحماية أنفسهم وتسيح بانتظام على طول الشواطئ المرجانية». تتيح هذه الشركة للعمّدة من الحكومة البولينيزية إمكان الالتقاء بالحيتان، يخضع هذا النشاط المزدهر إلى ضوابط صارمة لمحاولة تجنب الأضرار بهذه الأنواع المحمية، والتي يبلغ عددها قرابة 80 ألفاً في نصف الكرة

الجنوبي. وبعد أن اقتربت من الانقراض، زاد عدد الحيتان منذ أن دخل الوقف الدولي لحظر صيد الحيتان التجاري حيز التنفيذ في عام 1986. ويفرض مرسوم من الحكومة البولينيزية، نُشر في 25 إبريل/ نيسان 2024، مسافة أمان تبلغ 100 متر بين الحيتان والقوارب المرخصة، و15 متراً مع السباحين. يقول جوليان أطون إنها «واحدة من الأماكن الأخيرة على هذا الكوكب التي يحق لنا مراقبتها من هذه المسافة القريبة. إن أعداد (الحيتان) في حالة جيدة جداً، لذا فهي حقاً فرصة كبيرة». ورغم نجاحها السياحي والمكاسب المالية التي توفرها، تتعرض السياحة مع الحيتان إلى انتقادات توجّهها جمعيات وجزء من المجتمع العلمي، تشير دراسة أجريت في جزر تونغافا، ونشرت في عام 2019 في مجلة «بلوس وان» (PLOS One)، إلى وجود «سلوكيات يتبني تجنيبها»، بما في ذلك الغوص لعقترات طويلة، وإذا كنت صبوراً وإذا فعلت ذلك بحب، وهو ما ينطبق على جميع الحيوانات». تُطلق الجمعية حملة لتحديد فترة حظر المراقبة، من الساعة الثامنة بعد الظهر للظهر للسباحين بالراحة والأحتماء ليلاً، في إجراء يهدف إلى تحقيق التوازن بين النشاط السياحي واحتياجات الحيتان. (فرانس برس)

يفرض مرسوم وجود مسافة 15 متراً بين السباحين والحيتان



الآثار لتأثير هذه الظاهرة هم مرافق هولندا (Getty)

طابع جنسي له أو مشاهدة محتوى من هذا النوع، وأشار معدو الدراسة، التي أجراها معهد «تشانيل لايت» التابع لإقامة إندونو في اسكتلندا، إلى أنها الأولى التي تحضّن تقديراً لحجم المشكلة عالمياً. (فرانس برس العربي الجديد)

العلاقة الإشكالية ما بين الأطفال والإنترنت التي يُحذّر منها أهل الاختصاص، كشفت دراسة نشرت في مايو/ أيار الماضي أن طفلاً واحداً من بين كل ثمانية أطفال في مختلف أنحاء العالم تعرّض عام 2023، من دون رضاه، للانقراط أو نشر مواد مصوّرة ذات

النسبة تقدر على 7% قبل أربع سنوات، وفقاً لبيانات 280 ألف مراهق تبلغ أعمارهم 11 و13 و15 عاماً من 44 دولة في أوروبا وآسيا الوسطى وكندا. ويعتقد ذلك أن أعراضاً مشابهة لأعراض الإدمان ظهرت لديهم، من بينها عدم القدرة على التحكم

متابعة

يهدف المهرجان، الذي أقيم مؤخرا في مدينة هانوفر الألمانية، إلى نقل أصوات المبدعين من ذوي الخلفيات المهاجرة، من الهوامش التي تسبح بالتحرك بها مراكز القوى الثقافية في ألمانيا إلى امكنت كل الأسللة فيها مشروعة وعلمها راسها قضية فلسطين وحرب الإبادة الصهيونية

هانوفر - **ربنا التميمي**



أحضنت مدينة هانوفر الألمانية هذا الشهر المنسّخة الثانية من المهرجان الأدبي «تجميع: أحلام» تحت شعار «ارفعوا الصوت معا»، والذي تنظمه مجموعة من الكتاب والفنانين من ذوي الاصول المهاجرة ممن ولدوا وكبروا في ألمانيا، بهدف إثاحة الفرصة للأصوات الساتمة من هذه الفئة لإيجاد منصة تعرض من خلالها أعمالها، وتتواصل مع الجمهور، للنقاش وتبادل الآراء والخبرات حول مستجدات النتاج الثقافي والفني في ألمانيا. ولا يتخصص المهرجان في بحث قضايا مثل الاندماج والعنصرية وغيرها، بل يجمع أشخاصا من ذوي التجارب الخاصة والمتشابهة، لتقديم أعمالهم وتجاربهم الذاتية في أي موضوع عد ضمن أي إطار يُتأسبهم ويعكس توجّاهاتهم الخاصة. التقت «العربيع الجديد» بمدير المهرجان، قادر اوزديمير، الذي لغت إلى أنه «لا توجد أي مؤسسة ثقافية ألمانية من سيارح وتور فنون، معنتة أو مهتمة بإتاحة الفرص لفل هؤلاء المبدعين، وإن حصل ووُجّهت إليهم

تجميع أحلام خارج مقرّرات الاندماج الألماني

ارفعوا الصوت من أجل فلسطين



من احدث امسيات المهرجان (الدراس جوب)

لتغيير هذا الواقع، إذ يهدف إلى خلق جمهور جديد يتفاعل ويتلقى النتاج الثقافي لأصحاب الخلفية المهاجرة باحترام وانفتاح كامل، وقد يكون نجاح هذه التجربة مصدر الإهام وتشجيع لكثيرين، خصوصا أن المهرجان استطاع في سنته الأولى أن يخرج دون خسائر مادية أو ديون رغم قلة الداعمين. أما في نسخة هذا العام فقد نجح في أن يُضاعف عدد زائريه، وأن يُقيم فعالياتته في مركز ثقافي يارن، وقد نغدت كل التذكار المتأحة، رغم أن مدينة هانوفر لا حتزّ فيها عدد كبير من اصحاب الخلفية المهاجرة كمدن أخرى مثل كولونيا وفرانكفورت وبرلين، الأمر الذي قد يُشجع آخرين، خصوصا من تلك المدن الكبيرة، على استقبال هذه التجربة وتوسيعها.

ويعد أن كان شعار الخلفية المهاجرة في مهمة لكل أحد، اختار المنظمون لدورة العام الجاري شعار «ارفعوا الصوت معا»، وفي ذلك إشارة إلى العديد من الأصوات التي تحاول النخبة الثقافية المتسيدة

الكاتبين اليهوديين المناهضين للصهيونية، شأنان ثررال، لعرض كتابه «يوم في حياة عبد سلامة»، الذي كتبه أثناء إقامته في القدس المحتلة عن مأساة أب فلسطيني توفي ابنه بحادث سير، والكاتبة ديبورا فيلدمان، لعرض كتابها «الولع باليهود»، الذي يبحث في ظاهرة غريبة لدى الألمان تتحلّل بولع بعضهم باليهودية واليهود، وبدولة الاحتلال، في رد فعل على جرائم النازية.

ويشير اوزديمير، في حديثه إلى «العربيع الجديد»، إلى حضور فلسطين القوي في المهرجان، وتأكيد المشاركين موقفهم الرافض للادعم الذي تقدّمه الحكومة الألمانية لدولة الاحتلال في حرب الإبادة في غزة، الأمر الذي دفع بعض الداعمين لسحب دعمهم، ولخاوات أخرى للتضييق على المشاركين أو دفعهم لتأجيل المهرجان، وأضاف: «لم يكن العرض من المهرجان تقديم تنظيرات ومناظرات سياسية، حتى ولو تُضخّن بعض الرسائل، لكنّه بظّل مناسبة أدبية بالمتياز، الغرض الأساسي منها هو الاحتفاء

مواجهة نخبة تيريد إخماد الأصوات المناهضة للإبادة

تجارب لا لتلزم بإملاءات المؤسسة وجمهورها الأبيض

بالتكاتبو الخُتاب وتحفيز اساليدبغفئة مميزة وجديدة»، وبلغت مدير المهرجان إلى الفعاليات المُخّرة التي تُصنّفها الظاهرة لم تُحضر بالفراءات التقليدية لكتاب معروفين، بل شملت أيضا جلسات تعارف بالإضافة إلى منصة مفتوحة وورش عمل جمعت أشخاصا قليلا ما يجتمعون معا للحديث عن تجارب شعرية ونثرية مختلفة، في حين أنتجت المنصة المقفولة لكل الحضور، ليقفوا عليها، ويقروّوا نصوصا لم يشيروها أو لم يقفروا أن يُشاركوها مع أحد.

بهذا قدّم مهرجان «تجميع: أحلام» حدثا ثقافيا مُتميزا، أتّيح فيه المسرح لمبدعين قلميًا تُخلقت إلى إبداعهم للالتقاء مع من يُشاركونهم التجربة وتبادل الملاحظات وتلقي النصائح من دون أن يخضعوا لنخبة الثقافية والسياسية التي تصرّ على فرض ادوار محدّدة لهم، وهم بصرون في المقابل على أن يكونوا فاعلين لهم صوتهم وموقفهم، بتبني القضايا العادلة، ويُشوّنون فنانا طابع خاص.

إضاءة

لا تُرجع محدودية المشاركة في الجائزة وحجبها لاحقا إلى قيمتها المالية، بل بسبب شروط التقديم نفسها التي لم تشمل فئات واسعة من الباحثين

محمد م. الأرنؤوط

في الرُبع الأول للقرن الذي نحن فيه إزادات الجوائز العربية التي أصبحت تغطي مختلف المجالات الإبداعية والفنية والبحث العلمي، والتي عدت قيمتها المادية والمعنوية تحفزة للمشاركة ولملوسة في نتائجها. فقد أصبحت المشاركة في «جائزة كتارا للرواية العربية»، تحضّب المئات من الروايات، كما أن جائزة «الشيخ حمد

للترجمة والفاهم الدولي» مُنحت حتى الآن لأكثر من مئتي مترجم من ثمان وأربعين دولة شملت أعمالهم أكثر من سبع وثلاثين لغة من لغات العالم. ومع المؤكّد هنا أن الجهات التي تقف وراء هذه الجوائز تحرص على الشفافية بإعلان المُبكر عن الجوائز وعن فروعها ولجانها وقائمتها الطويلة ثم القصيرة، وصو إلى إعلان الفائزين فيها بحفل بلق بالحائزة، مع أن الأهور لا تسهر دائما حسب المعايير المعلنة. ولكنّ الإعلان عن حجب جائزة له مدلوله الإيجابي أو السلبي، فهو قد يدل على الالتزام الصارم بالمعايير، وهو يُحسب لهذه الجائزة أو تلك، أو يدل على قلة المشاركة التي قد تكون لأسباب متعدّدة.

أكتب هذا وأنا أقرأ ما تداولته الصحافة مؤخرا عن حجب جائزة «يوسف بكار للدراسات المقارنة الشرقية - الشرقية: اللغات العربية والفارسية والتركية وادابها» في دورتها الخامسة 2024، استنادا لفعليات الجائزة التنفيذية، التي تجيز حجبها إذا كان عدد الأعمال المشاركة والمستوفية الشروط يقل عن عشرين اثنين. ولأب هذا من أن أعر عن تقديري لاساتد الباحث يوسف بكار، الذي تشمّر بكم معرفته خلال عملي في «جامعة الخرموك» الأردنية (1989-1995)، والذي فتح أفقا جديدا للرجوع إلى الأدب الفارسي من خلال ترحمات عدة، منها ترجمة جديدة لرباعيات الخيام وسلسلة من الدراسات المقارنة بين الأدبين العربي والفارسي. ولم يك بكار بذلك، بل توج إسهامه بتأسيس هذه الجائزة وتمويلها على أمل أن تحفّر على البحث أكثر في مجال الدراسات المقارنة الشرقية - الشرقية: اللغات العربية والفارسية والتركية وادابها. صحيح أن قيمة الجائزة - ثلاثة آلاف

دولار، لا تُقارن بقيمة الجوائز الأخرى، ولكن يبدو أن قيمة الجائزة ليست هي السبب في قلة المشاركة حسب تعليمات الجائزة التنفيذية، التي تشترط ألا يقل عدد الأعمال المشاركة عن عشرين اثنين، الذي يعني في هذه الحالة أن ما قدّم قد يكون عملا واحدا فقط.

وربما إذا عدنا إلى تعليمات الجائزة وشروط المشاركة نجد السبب وراء ذلك، فالشرط الأول يسمح بالمشاركة للباحثين من الأردن وخارجه، بينما يحصر الشرط الثاني بأن يكون البحث باللغة العربية، ويُستثنى الثالث

ألا يكون البحث رسالة ماجستير أو

دكتوراه، فالجائزة هي للدراسات

المقارنة الشرقية - الشرقية: العربية

والفارسية والتركية وادابها، وهو حقل

دراسي يحضّب الكثير من الباحثين،

سواء في اللغات الإنكليزية أو الأوروبية.

وفي مثل هذا الحقل للدراسات المقارنة

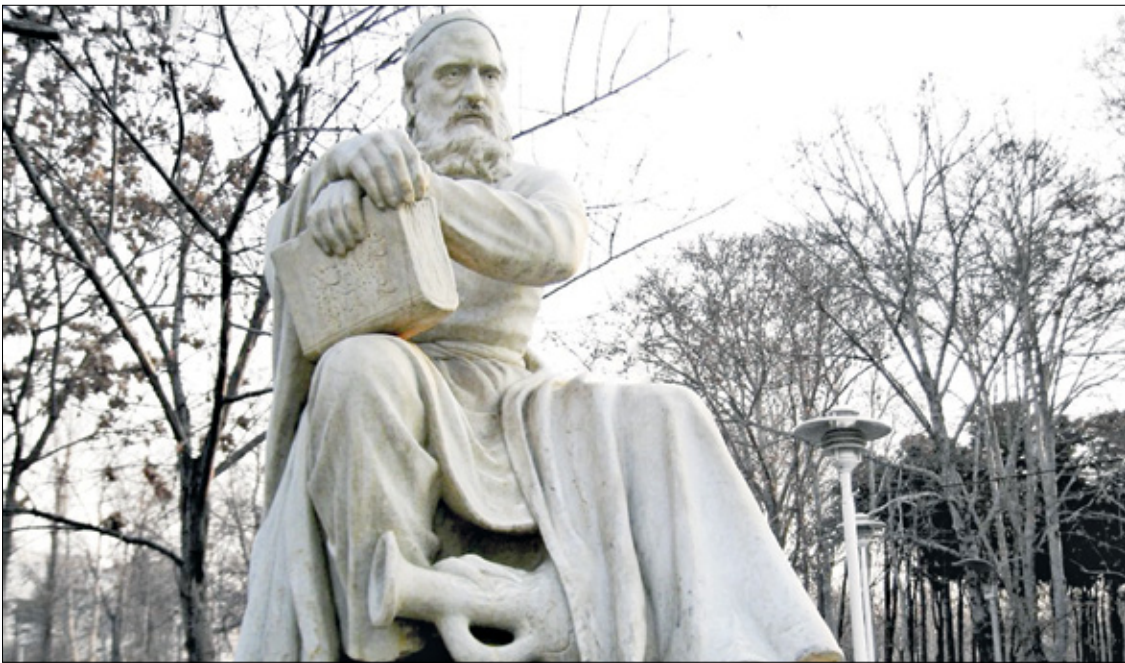
من غير الحكمة استبعاد رسائل الماجستير والدكتوراه

يشهد باللغة الإنكليزية عام 2019. ولذلك من المُفيد توسيع دائرة اللغات لتشمل الفارسية والتركية والإنكليزية، لكي تطلع على مقاربات ونتاجات جديدة في هذا الحقل الدراسي المهمّ، ولاتُهد وهنا حكمة في استبعاد رسائل الماجستير والدكتوراه إذا كانت منشورة، لأنها تعتبر لإثبات جدّتهم بالنسبة لجيل الشباب لإثبات جدّتهم في البحث العلمي والعمل الأكاديمي. ومن ناحية أخرى قد يكون من المناسب أكثر لفل هذه الجائزة الرائدة توطئتها في «جامعة الخرموك»، التي كانت رائدة في الانفتاح على اللغات الشرقية وادابها، وهنالك أن أقسما لهذه اللغات، أي أن هناك كوارر يمكن أن تحقّق النتاج المُقدم للغات الفارسية والتركية والإنكليزية، وتجعل لهذه الجائزة قبة ودية.

(كاتب أكاديمي كوسفي سوري)



مجموعة من ترحمات ومولمات يوسف بكار



تمثال عمر الخيام في نيسابور

فعاليات

تُعرض، عند الثامنة من مساء اليوم الخميس، في «المركز الثقافي الملكي» بعقاة، مسرحية **الملجا** للمخرج الأردنيّ **سوسد دروزة** و**الحاكم مسعود**، عن نص للكاتيب السوري نجيب نصير. يقارب العرض، الذي يعاد تقديمه غدا الجمعة، فضاء المسرح بوصفه ملجا يُعبر عن الجراح والامم والاحلام وغيرها من الهموم الإنسانية.

تُنظّم **مكتبة قطر الوطنية** عند الواحدة من ظهر الاثنين المُقبل مؤتمر **تعزير البحوث التاريخية** بمناسبة مرور عشر سنوات على إطلاق مكتبة قطر الرقمية، بالتعاون مع «المكتبة البريطانية». يناقش المؤتمر عدّة اوراق، منها: الارشيف القطري، والورق في إيران بالقرن التاسع عشر، والشحن العثماني في المحيط الهندي، وتقاليذ التوقيم الملاحي في الخليج العربي.

عندما يأتي المساء، عنوان الشريط الوثائقي الذي تعرضه «منصة افلامنا» حتّى الثاني من الشهر المُقبل، أخرج العمل **محمد سويد**، وهو تحفة من المنصّة إلى الروائي الراحل **إيلاس خوري** (الصورة)، كونه أحد ابطاله، ويتناول خروج مقاليي منظمة التحرير الفلسطينية، من بيروت إثر الاجتياح الإسرائيلي عام 1982.

حتّى 24 من تشرين الثاني/ نوفمبر المُقبل، يتواصل في «متحف الشارقة للفنون» بالحديثة الاماراتية معرض **جذور وحدثة: الفنّ العربي المعاصر في منطقة البحر المتوسط**، الذي افتتح الارباء الماضي، بالتعاون مع «المتحف الوطني» في عقاة، ويضمّ عملا لفنانين عرب، منهم **فاتح المذرّس** (اللوحة)، و**محمد المليحي** و**صليبا الدويهي**.



عن جُنت اطفالكم وإخوتكم، ستُشجّون النظر عن جُنتي أيضاً، وحتى حين تظهر جُنتي في التلفاز.

وتندو عليها ملامح البراءة والوداعة ستُعدّون أنني أخطأت بشيء ما، وإلا لما قُلت بيدينا لتُمدّتمعنون بحياها نثة خلفا لاشاشات، وحتى عندما يُصيكم المصالح سيقول غيركم انكم أخطأتم بشيء ما.

حتى لو وقف الله معنا ستقولون صدنا، حتى لو سمعتم الحق ستدعونني على الفور بلاطلا، حتى لو دافعت عنكم ستقولون إنني محتال، وحتى لو دافعت عن حياة أطفالكم ستقولون إنني طفل مهزوم، وحتى لو قُلت لكم إنني أعرف اسم قاتلي وقاتلكم وأشرّ لطيارته يا صبيعي ثم علي ميوتكم التي تُهدم، ونسألكم التي تُشزّز، وحتى لو أشرّت للعطش الذي يصيكم والجوع الذي لحق بكم لن قائله، وأسجّل كلمتي الآن لآدينه، لتكلم تُشجّبون أنظاركم عن كلمتي، خوف أن تُحسبوا معارضين. ستُشجّبون النظر

يعرفني، سيرفتني ساعتها، حينما اكون قد هويتُ أيضاً، وسال حولي دمي الحاز. سيخاكد حينها أنه قد أدى عمله على أكمل وجه، ولهذا اكتب الآن لأدينه اليوم قبل الغد، قبل أن أستحيل إلى ماض لا يملك لساناً يدين به أحد، ولاني أعرف أنكم ستتعهدون نسياني ونسيان سيرتي، ستتعهدون إسقاط قصتي من التاريخ.

أنا أعرف قاتلي، وأريد أن اعترف عليه، أن أسجّل كلمتي هذه، واحفظها في الزمن لتعودوا إليها بعد مدة، وتناكّدوا أنني كنتُ أعرف من فعلها، فلا تشؤنكم وسائل الإعلام عمّن هو القاتل لا غيره بوجهه المستدير وحاجبيه الكثرين. وإن سقطتمك أحد، لو أن طفلا جديلا من أطفالكم اخفق أو قتل وشعرتم ساعتهما بالبحيرة والضياع والسلك عمّن فعل هكذا بظلم بريء، أقول لكم إنني أعرف قائله، وأسجّل كلمتي الآن لآدينه، لتكلم تُشجّبون أنظاركم عن كلمتي، خوف أن تُحسبوا معارضين. ستُشجّبون النظر

أكتب الآن لأدينه اليوم قبل الغد، قبل أن أستحيل إلى ماض

حسن اكرم

أعرف كيف ساموت، ساقول ذلك جهرا حتى لو أخذتم كلامي على أنه مجزء تشاؤم وسوداوية.

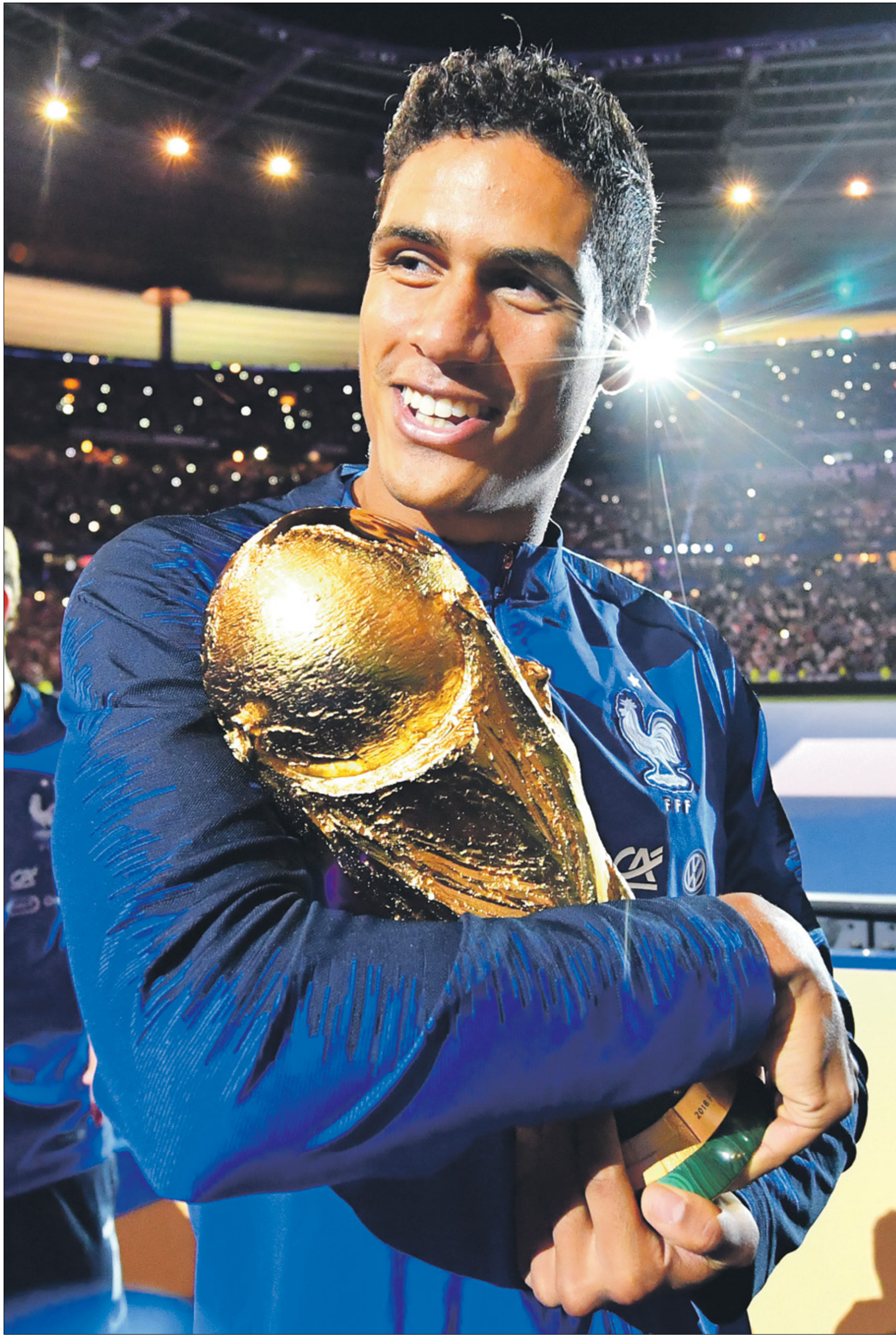
أعرف اسم قاتلي، ويُمكنني الآن أن أصف لكم دوران وجهه، وكثافة حاجبيه، أعرفه وأنتم أيضا تعرفونه، لتكلم تُشجّبون بنظركم عنه.

وأعرف أيضا أن الكلام في هذا الموضوع يُزعجكم، أنتم لا تريدون أن تموتوا، ولا تريدون أن تسعوا سيرة الموت، لماذا؟ لأنكم تعتقدون أن الكلام فيه يجديه فعلا؟ إن نحن متفقون أن يُؤلّد المرء وفي فمه اسم قاتله، وفي فمي اسمه، لكنّه لا



رجل يحضه هرة بين انقاض منزله الذي دخره المصوات، جباليا، 16 أيلول/ سبتمبر 2024 (Getty)

رياضة



فلوريان غريليتش مع لقب كأس العالم 2018 (مهدي طعم الله/ Getty)

اعلن المدافع الفرنسي رايفل فاران، المتوج بكأس العالم 2018، اعتزاله كرة القدم عن 31 عاماً. وعانى لاعب ريال مدريد الإسباني وماثيو ستر يوناييد الإنكليزي سابقاً، من إصابة في الركبة بعد انضمامه إلى كومو الصاعد حديثاً إلى دوري الدرجة الأولى الإيطالي، الأمر الذي ابعده عن القائمة الرسمية للفريق.

اعتزال فاران

غوارديولا يؤكد افتقاد السيتي جهود روبري لفترة طويلة

أكد مدرب مانشستر سيتي، الإسباني بيب غوارديولا، في مؤتمر صحفي أن مواطنه روبريغو هيرنانديز سيغيب عن الملاعب «لفترة طويلة للغاية». بعد الإصابة التي تعرض لها في مواجهة أرسنال قبل أيام، وغادر لاعب وسط السيتي للمع في الشوط الأول أمام أرسنال بعد إصابة في ركبته اليمنى. وزار روبري متخصصين مختلفين في برشلونة ومدريد، وتشير التقديرات إلى تمزق في الرباط الصليبي.

انشيلوتي يصل إلى 300 مباراة مع ريال مدريد

وصل الإيطالي كارلو انشيلوتي إلى 300 مباراة على رأس القيادة الفنية لريال مدريد في مواجهة الأفيس في الدوري الإسباني، بعدما خاض فترة ثانية مليئة بالنجاحات، حقق فيها جميع الألقاب، ليشارك ميغيل مونديون، بعدما حصد 14 لقباً، ليصبح في متناوله هذا الموسم أن يكون المدرب الأكثر نجاحاً. ومع عدم وجود تاريخ محدد لاعتزاله وهو في الـ 65 من عمره، يبدو أن انشيلوتي قادر على ذلك.

باريلا يغيب عن إنتر ميلانو لمدة أسبوع على الأقل

سيغيب نيكولو باريلا، نجم وسط إنتر ميلانو، عن صفوف الفريق لمدة أسبوع على الأقل بسبب الإصابة التي تعرض لها في «دربي الغضب» أمام ميلان في الدوري، والذي انتهى بفوز «الروسونيري» (2-1)، وأعلن بطل إيطاليا، في بيان، أن اللاعب وسط التفاوضي أصيب بشد في عضلة الفخذ الخلفية اليمنى، وسيجري الوقوف على حالته بشكل أدق الأسبوع المقبل، ما يعني أنه سيكون على المدرب إنزاعي إيجاد حلول بديلة.

أبيض واسود

التجربة الأخيرة

ياسر طنوزي

لم يكونا عملاقين بقامتيهما، بل بأحلامهما التي تتجاوز ثمرات الأرقام من حولهما، غير أن هذه الأحلام، تحديداً، هي ما جعلت الأرقام يرونهما عملاقين لا يمكن يلوغ رأسيهما إلا بالثمرات. كان العملاقان يعيشان عالمهما وفناعاتهما وحدهما، متفصلين عما حولهما، وإن لم يكن هذا الانفصال مقصوداً بذاته، غير أن تباين الأرقام بينهما وبين العالم السفلي يجعل الانفصال حتمياً... كانا يتاريدان أحلامهما ويخططان ليلوغها بصبر وثبات، ومع هذا التصميم تزداد قاتمتهما علواً، لكن أحياناً يتخاب أحدهما فضول غير معرفة ما الذي يترتب به الأرقام، سيما في أوقات تعبته وحاجته إلى فترة من الراحة، غير أنه سرعان ما يطرد هذا الفضول، ويواصل رحلته إلى جانب رفيقه، بينما تزداد الثمرات ضخماً، مع كل خطوة يخطوها، إلى أن بدأ فضوله بالتفاهق لمعرفة ما يخبئه العالم السفلي بين قدميه، هم مرة بالانحناء، على قاعدة أن لا شيء يضيره إن استمع يوماً لما يقوله الأرقام، لكن هدير صوت رفيقه جاءه محذراً: «إياك أن تستمع لما يقوله الأرقام...» استجاب للتحذير في المرة الأولى، والثانية، وربما الثالثة، غير أن الفضول كانت له الغلبة في المرة الأخيرة ولم يستطع منع نفسه، فقد حدثته نفسه بأنها مرة واحدة لا غير وسيواصل طريق أحلامه مع رفيقه.

ما إن أنحنى صوب الأرقام لمستمع إلى ثمراتها، حتى كانت المفاجأة عندما وجد قامته تلتاشي، ويصبح قرظاً مثلهم.



الفرش الإسرائيلي مع دم فلسطينيين الدم الليباني (الديانات عربية)



العدوان الإسرائيلي يضرب لبنان وحده (عزراي زحوت، فيسبوك)



اليرة ورافعة بغم كل الخسائر (سارة فانت، فيسبوك)



العدوان على لبنان

العدوان الإسرائيلي المتفاهق على لبنان خلف خسائر بشرية ومادياً كبيراً، وانتشرت صور الضحايا وصور الأبنية المدمرة وأعمدة الدخان الناتج عن القصف الجوي الإسرائيلي، ما أثار موجة واسعة من التضامن العربي مع لبنان، تجلت تلك الموجة أيضاً في العديد من رسومات رسامي الكاريكاتير العرب هذا الأسبوع المتعاطفة مع لبنان وشعبه وهذا بعض مما نشر.



شجر الزيتون يعانف اليراز (محمود الزاهي، فيسبوك)

مضحكات عربية



البرلمان المصري وهموم الشعب (زهراء، صفحة الفضة)



لبنان وتفجيرات الاسلاك المربعة (جاء العدل، المصري اليوم)



مجلس الامت يطمع الشرف الوسط بالكلام (امجد رسمي، الشرف الوسط)



البيجر حصان طرادة إسرائيل (اليوت، الوطن القطرية)



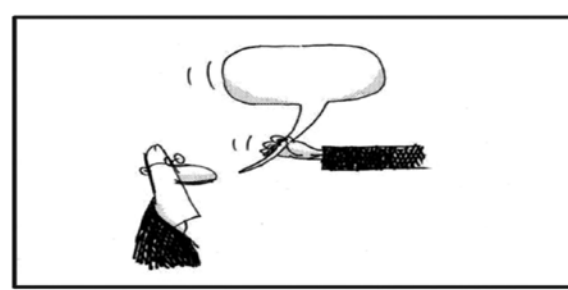
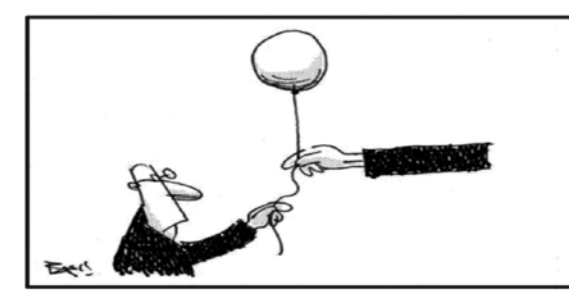
جون داركو، كيفك كار تونز



العدوان الإسرائيلي على لبنان (ماهر رشوات، الجريدة الكويتية)

بدون عنوان

شريط (يكس، موقع إيران كار تون)



رياضة

تقرير

يساعد نادي السد لاستعادة مستوياته القوية في دوري نجوم قطر بعد البداية الصعبة. لا فرق في الموسم الحالي 2024-2025 وهو الذي يُعتبر دائما المرشح الأول للحصول على لقب المسابقة المحلية

الدوري القطري

قهم منتظرة للحسم

إسلام العويب

يستعد استاد الخمامة لقمة مثيرة ضمن الأسبوع السادس من الدوري القطري لموسم 2024-2025، حيث يلتقي فريقا العربي والريان، اليوم الخميس، في مباراة تُعتبر نقطة انطلاق هامة للفريقين، حيث يسعى كل منهما لتحقيق النقاط الثلاث لتعزيز موقعه في جدول الترتيب.

ويدخل العربي المباراة بعد سلسلة من النتائج المخيبة، على اعتبار أنه لم يحقق أي انتصار حتى الآن، وجمع أربع نقاط فقط من أربع تعادلات وخسارة واحدة، ما وضعه



ييث اكرم عفيف عن التللف مع جديد مع السد (وشلاذ تيكديك/Getty)



سيكون يونس علي في اختبار صعب امام فريقه السيف (وشلاذ تيكديك/Getty)

السيتي في مهمة مستحيلة للبحث عن بديل لرودري

سيئاتر مانشستر سيتي كثيرا بغياب النجم الدولي الاسباني رودريغو هيرنانديز «رودري»

يعيش مانشستر سيتي الإنكليزي في أزمة بعد إصابة نجمه رودريغو هيرنانديز في الركبة، إذ يؤثر غياب رودري على الفريق بشكل كبير وقد يضرب الموسم بالنسبة للفريق الذي اعتاد المعاناة في كل مرة يجيب فيها لاعب الوسط الإسباني عنه. فقد خسر السيتي أربع مباريات الموسم الماضي لم يشترك فيها رودري وإجمالاً وصل السيتي إلى 74 مباراة بلا هزيمة بين فبراير/شباط 2023 ومايو/أيار 2024، ولم تتوقف سلسلة الانتصارات هذه إلا في نهائي كأس الاتحاد الإنكليزي الذي سقط فيه الفريق السماوي بشكل مفاجئ أمام جارا-الدو ومانشستر يونايتد. وبصبح مانشستر سيتي فريقاً آخر عندما لم يجيب عنه رودري، ولم يخف بيب غوارديولا ذلك قط، باعترافة به بأنه لاعب لا بديل له، في أكثر من مناسبة.

واصطدمت ركلة الدولي الإسباني بلابع وسط ارسنال، الغاني توماس بازيك، وسقط على العشب من شدة الألم، وغادر



سئلح عودة ياسين إبراهيم(إضافة قوية للفراسة (وشلاذ تيكديك/Getty)

قطر بثلاثة أهداف مقابل هدف، يأمل في مواصلة الانتصارات وتعزيز موقعه ضمن الرباعي الأول، لذلك تعد هذه المباراة فرصة مهمة لكلا الفريقين، على اعتبار أن زملاء فرجاني ساسي يسعون لتعزيز نتائجهم الجيدة، بينما يأمل السد في استعادة الثقة وتحقيق انتصارات تعيد له مكانته دائماً تكون مليئة بالندية والإشارة، حيث ستكون ترجيح كفة فريق على حساب الآخر. وسيعتمد السد على مجموعة من اللاعبين المميزين، مثل اكرم عفيف وحسن الهيدوس

منافسات الأسبوع السادس، إذ يُعتبر هذه المباراة فرصة مهمة لكلا الفريقين، حيث يسعى الوكرة لمواصلة الانتصارات، بينما يخطط فقط، بعد ثلاث تعادلات وخسارتين، وهو القادم من خسارة أمام الشمال بهدفين مقابل هدف، ذلك يسعى لتصحيح مساره وتحقيق أول انتصار له في المسابقة، الأمر الذي يجعل هذه المباراة له الفوز أهممة خاصة، إذ يرغب الوكرة في الاستفادة من عامل الأرض لتحقيق النقاط الثلاث، بينما يسعى الخور لتجاوز أزمته الحالية والتقدم في جدول الترتيب، وستشهد



موقعة في المراكز المتقدمة. على الجانب الآخر، يعاني الخور من بداية صعبة في هذا الموسم، إذ يحتل المركز العاشر برصيد ثلاث نقاط فقط، بعد ثلاث تعادلات وخسارتين، وهو القادم من خسارة أمام الشمال بهدفين مقابل هدف، ذلك يسعى لتصحيح مساره وتحقيق أول انتصار له في المسابقة، الأمر الذي يجعل هذه المباراة له الفوز أهممة خاصة، إذ يرغب الوكرة في الاستفادة من عامل الأرض لتحقيق النقاط الثلاث، بينما يسعى الخور لتجاوز أزمته الحالية والتقدم في جدول الترتيب، وستشهد

مباريات الأسبوع

ريفر بليت يتاهل إلى نصف نهائي كأس ليبرتادوريس



تأهل ريفر بليت إلى نصف نهائي بطولة كأس ليبرتادوريس القارية، بانتصاره في إياب ربع النهائي على كولو كولو التشيلي بهدف نظيف وبالهدف الذي سجله فاكوندو كولايديو (د.16) على أستاذ مونمنتال لصالح الفريق الذي يقوده المدرب مارسيلو غاباردو، نجح ريفر في العودة إلى نصف نهائي البطولة القارية الأقر في أميركا الجنوبية على مستوى الأندية بعد غياب أربع سنوات. بدوره فشل كولو كولو بقيادة المدرب خورخي أليرون في الظفر ببطاقة نصف النهائي، حيث انتهى لقاء الذهاب في تشيلي بالتعادل 1-1، ويبحث ريفر عن اللقب الخامس له بعد أعوام 1986 و1996 و2015 و2018، بينما فشل كولو كولو في مواصلة البحث عن اللقب الثاني بعد 1991. وينتظر الفريق الأرجنتيني في نصف النهائي الفائز من مواجهة فلومينينسي وأتلتيكو مينيرو البرازيليين.

كورينثيانز يتاهل لنصف نهائي كأس سوداميركانا بثلاثية في فورتاليزا

حسم كورينثيانز البرازيلي تأهله إلى نصف نهائي بطولة كأس سوداميركانا القارية بانتصاره الساحق 3-0 على مواطنه فورتاليزا سجل ثلاثة الفريق أنخل روميرو (د.55) وإيفور كورودانو (د.59) ويدرؤ هنريكي (د.81). وكان فريق المدرب الأرجنتيني رامون دياز قد فاز أيضاً ذهاباً بثنائية نظيفة خارج أرضه.ليواصل مشواره في البطولة القارية الثانية بأمبريكا الجنوبية على مستوى الأندية. إذ سيبحث عن بطاقة النهائي حينما يواجه الفانزوز من مواجهة راسينغ كلوب الأرجنتيني وأتلتيكو باراناينسي البرازيلي، ورغم كفاحه لعدم الهبوط إلى دوري الدرجة الثانية البرازيلي، إلا أن كورينثيانز يقدم بطولة كأس سوداميركانا رائعة، وشارك في المباراة لاعب برشلونة وأتلتيكو مدريد السابق، مغييس ديباي، في نصف الساعة الأخير كبديل، حيث صنع الهدف الثالث لهنريكي على استاد نيو كيمبكا أرينا في ساو باولو.

سحب استضافة نهائي دوري أبطال أوروبا 2027 من ملعب سان سيرو

قررت اللجنة التنفيذية في الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا) عدم منح استضافة نهائي دوري أبطال أوروبا 2027 لمدينة ميلانو الإيطالية، بسبب عدم تقديم بلدية المدينة الإيطالية ما يضمن أن الملعب والمنطق المحيطة به لن يتأثرا بأعمال التجديد التي ستكون متزامنة مع وقت إقامة المباراة، وكذا الاتحاد القاري في بيانه أن لجنته التنفيذية قررت، في اجتماع بالعاصمة التشيكية براغ، فتح الباب مجدداً للملفات الترشيح لاستضافة النهائي، وهو الأمر الذي سيتم حسسه خلال الفترة من مايو وحتى يونيو 2025، وكان يويفا قد أعلن أن ملعب (اليناز أرينا) في ميونخ سيكون مسرحاً لنهائي، التشامبيونزليغ، هذا العام، بينما سيخضعن ملعب (بورشكاش أرينا) في العاصمة البولندية بوابست نهائي نسخة القادمة في 2026.

لوتشو غونزاليس مدربا جديدا لفرينف أتلتيكو باراناينسي البرازيلي

أعلن نادي أتلتيكو باراناينسي البرازيلي عن تعيين المدرب الأرجنتيني لوتشو غونزاليس، وهو المدرب الرابع للفريق حتى الآن هذا الموسم، وكتب الفريق على شبكات التواصل الاجتماعي كرسالة ترحيب، يبدأ لوتشو غونزاليس في كتابة فصل جديد من قصته الناجحة معنا، «والنحدي الأبرز للخرج بالبنقاط الثلاث، وبالمجمل، نعد هذه المباراة بمثابة اختيار حقيقي لكلا المديرين، وستكون فرصة للاعبين لإظهار قدراتهم وإحداث الفارق.

باريس سان جيرمان يرغب في تمديد عقد حكيمي

ريال مدريد، رغم أنه كان يتمتع بوضع خاص في الفريق ويات هدافه التاريخي، ولهذا فإن الباريسي لن يقدم هدافا جديدة إلى الفريق الأوروبي، ذلك أن حكيمي في حال رفض تمديد العقد قد يواجه المصير الذي واجهه مبابي في بداية الموسم الماضي، عندما ابعدته إدارة النادي عن الفريق الأول، إثر رفض تمديد العقد قبل أن تتراجع عن القرار، ولكن الوضع سيكون مختلفاً، خاصة أن الباريسي شرع مبكراً في التفاوض، وهو ما يجعل اللاعب تحت ضغط كبير للبقاء، حيث يبدو أن حكيمي متفتح بدوره للبقاء مع النادي الفرنسي بعدما شهدت مسيرته تطوراً كبيراً منذ أن انضم إلى الفريق، وقدم إضافة إلى منتخب المغرب.

ويعتبر تصرف مبابي حافزاً لمختلف الأندية من أجل حل مشكلة تمديد العقود، ذلك أن باريس سان جيرمان، الذي استفاد في فترات سابقة من التعاقد مع أسماء قوية في صفة انتقال حر، خسر لاعباً مهما دون مقابل مالي، ولهذا فإنه يتحرك من أجل حماية مصالحه المالية والرياضية، بما أن حكيمي انضم إلى الفريق مقابل مبلغ قارب 60 مليون يورو، وبالتالي فإن رحلته دون مقابل مالي يعني خسارة مبالغ مائتة مليوناً ورياضياً، إذ لن تكون من السهل إيجاد لاعب في مستواه، وبالتالي يكر الباريسي بفتح المفاوضات مع لاعب لضمان بقاء نجم مميز في الفريق والاستفادة من قدراته.



الزكي بلق في فترات حكيمي (جيتز كاد/أرخبين/Getty)

وما زال قادراً على تقديم الإضافة خلال الموسم المقبل، ولا يبدو الفريق الفرنسي مستعداً لإعادة تجريبته مع صديق حكيمي كيليان مبابي، الذي غادر الفريق دون أي مقابل مالي نحو

ريال مدريد الإسباني، كما انتشرت أخبار في وقت سابق عن رغبة مانشستر سيتي في التعاقد مع اللاعب المغربي، ولعب في قديمه حكيمي يُعزي كل الفرق بالتعاقد معه وهو أمر منطقي بما أنه الأفضل الآن

في الكرة الأوروبية في المواسم الأخيرة، ويُعتبر حكيمي لاعباً مؤثراً في نتائج الفريق الفرنسي، ذلك أن غيابه عن آخر لقاء خاضه الفريق في الدوري الفرنسي، للمرة الأولى هذا الموسم، الاقترن بفشل الباريسي للمرة الأولى في تحقيق الانتصار، بعد بداية قوية مكنته من حصد العلامة الكاملة، وكان مدافع منتخب المغرب من بين أبطال هذه الانطلاقة الواعدة مع فريقه، من خلال المساهمة في صناعة الأهداف، إضافة إلى أنه بات من أقدم اللاعبين في النادي ويحمل شارة القيادة في بعض المباريات، كما أن المدرب الإسباني لويس إنريكي يثق كثيرا في قدرات اللاعب المغربي ويعتمد عليه باستمرار، وقد صرح في مؤتمر صحفي، يوم السبت، بأن حكيمي لاعب مهم في الفريق، ويجب أن يتمتع بالراحة لأن الفريق سيحتاجه في بعض المباريات قوية أخرى أكثر أهمية من مواجهة ريمس.

ورغم أن عقد حكيمي مع الفريق ينتهي في موسم 2025/2026، فإن إدارة الباريسي شرعت في التفاوض مع نجمه من أجل تمديد العقد، وفي ما ذكرته صحيفة اس الإسبانية، ومن ثم تأمين استمراره مع الفريق لمواسم إضافية، ما يضمن للنادي بقاء المدافع الإسباني سيرجيو راموس، والأسطورة فالارجنتيتيغونيليميلسي، والحارس الإيطالي جاتلوجي دوناروما، للفوز بتوقيع النجم المغربي، بداية بفريق وهي واحدة من كبرى حملات التعاقد

باريس سان جيرمان يرغب في تمديد عقد حكيمي

يسعى سان جيرمان إلى تأميت استمرار افضل اللاعبين في صفوفه في الموسم المقبل

إبرائيل العربي الجديد

غُير نادي باريس سان جيرمان الفرنسي سياسيته في مجال التعاقدات منذ الأثر الذي أحدثه غياب المدافع الهولندي فرجيل فان دايك عن ليفربول في موسم 2020-2021 عندما أصيب المدافع الهولندي في الرباط الصليبي في أكتوبر/تشرين الأول ليغيب لبقيّة الموسم لكن اللبفر تراجع من صدارة البريميرليغ إلى المركز الثالث خلف غريميه مانشستر سيتي ومانشستر يونايتد. وليست الإصابات أمرا غريبا على السيتي ولا غوارديولا، ما دفع النادي للتحاقق بتشكل طارئ مع إمبريك لايبورت الشتاء الماضي، وأصيب دي برون خمسة أشهر الموسم الماضي، لكن ذلك لم يحل دون فوز الفريق بالبريميرليغ للعام الرابع على التوالي، وبلوغ ربع نهائي التتسامبيونزليغ، وكذلك نهائي كأس الاتحاد.

(إي)

رودري يستطيع تغطية

مساحة اوسع والسيطرة

على الكرة بشكل أكبر

رياضة

تقرير

يسعى مدرب نادي فنربخشة التركي، البرتغالي جوزيه مورينيو، إلى قيادة نجومه للتألق في الاختبار الأول، بمنافسات بطولة الدوري الأوروبي لكرة القدم ونسيان صدمة ما حدث في «ديربي إسطنبول»، الذي خسره على يد غريمه التاريخي غلطة سراي بثلاثة أهداف مقابل هدف

الدوري الأوروبي

للدن . **العربي الجديد**



تترقب الجماهير الرياضية، اليوم الخميس، انطلاق عدد من اللوائح القوية بين الأندية المتنافسة في الجولة الأولى من مرحلة التقدّم (الوروباليغ)، بعدما قرر «يويفا» تعديل نظام المسابقة القارية اعتباراً من موسم 2024-2025. بداية مع نادي فنربخشة التركي بقيادة مدربه البرتغالي جوزيه مورينيو، الذي يستعد لخوض مواجهة صعبة ضد فريق سانت جيلواز البلجيكي في تمام الساعة السابعة و45 دقيقة بتوقيت القدس المحتلة وسيلعب نادي فنربخشة ضد سانت جيلواز للمرة الثالثة في المسابقات القارية بعدما فاز كل منهما في مباراة واحدة خلال بطولة دوري المؤتمر الأوروبي لكرة القدم في الموسم الماضي.

وخسر نادي فنربخشة مباراة واحدة فقط من آخر خمس مواجهات في الدوري الأوروبي، بعدما حقق الانتصار في خمس مناسبات وتعادل ثلاث مرات ولم يتذوق طعم الهزيمة أمام الفرق البلجيكية في المسابقات القارية (الوروباليغ)، بعدما انتصر الفريق التركي

مستقبل أوسيمين

حسبت إدارة نادي غلطة سراي التركي مستقبل نجمها النجيري فكتور أوسيمين، الذي رحل عن فريق نابولي الإيطالي في الميركاتو الصيفي الماضي على سبيل الإعارة، وتحدثت وسائل الإعلام التركية عن إمكانية عودة أوسيمين إلى نادي نابولي الإيطالي في الميركاتو الشتوي القادم، لكن نائب رئيس غلطة سراي إبراهيم هاينوغلو كشف أن النجم النجيري ياق مع بطل الدوري التركي، وهناك إمكانية جديدة من أجل تجديد عقده لموسم لاحق.



الماضي، ويلعب في التوقيت نفسه، نادي مالو السويدي، على ملعبه وأمام جماهيره ضد ضيفه غلاسكو رينجرز الإسكتلندي. أما في تمام الساعة العاشرة مساءً بتوقيت القدس المحتلة ففتحة أنظار الجماهير الرياضية إلى ملعب الأولمبيكو في العاصمة الإيطالية، حيث يستقبل نادي روما خصمه ائلتيك بلباو الإسباني ضمن قمة منافسات الجولة الأولى من مرحلة الدوري في بطولة الإتحاد الأوروبي لكرة القدم (الوروباليغ)، واختياراً سهلاً على السورق ضد منافسه فيكتوريا بلزن التشيكي، فيما سيلعب فريق توتنهام الإنكليزي أمام ضيفه كارباغ أعدام الأذربيجاني وعلى ملعب يوهان كرويف في العاصمة الهولندية، يستعد نادي أياكس أمستردام إلى استقبال ضيفه العنيد خمس مناسبات، رغم أنه لم يستطع الفوز في آخر خمس مباريات خارج أرضه في «الوروباليغ»، لكنه يدرك خطورة كتيبة المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو، الذي يريد الاعتماد على نجمه سيباستان شيمانسكي، الذي يُعد ملك التمريرات الحاسمة للفريق التركي، بعدما قدم أربع تمريرات حاسمة في بطولة دوري المؤتمر الأوروبي في الموسم

فقط، وهو رقم متواضع للغاية. وخسر نادي أياكس أمستردام مباراتين فقط من آخر 20 مباراة على أرضه في الدوري الأوروبي، إذ انتصر 13 مرة وتعادل في خمس مناسبات، وكانت آخر هزيمتين له أمام روما الإيطالي بهدفين مقابل لا شيء في شهر إبريل/ نيسان عام 2021، وعلى يد برايتون الإنكليزي في شهر نوفمبر/ تشرين الثاني عام 2023. وخلال مشاركته في بطولة الدوري الأوروبي لكرة القدم في موسم 2019-2020، خسر نادي بشكتاش جميع مواجهاته الثلاث خارج أرضه، واستقبلت شبك حارس مرماه ثلاثة أهداف أو أكثر في كل هزيمة (2-4 أمام سلوفان براتيسلافا السلوفاكي، 3-1 أمام براغا و4-0 أمام وولفرهامبتون الإنكليزي). كما ستكون الجماهير الرياضية على موعد مع مواجهة قوية للغاية، ستجمع بين نادي أولمبيك ليون وضيفه أولمبيكوس اليوناني، بطل بطولة دوري المؤتمر الأوروبي في الموسم الماضي، والطامح إلى تحقيق المفاجأة في الموسم الحالي، بعدما دخل بقوة في سوق الانتقالات الصيفية الأخيرة، وحسم عدة صفقات، أبرزها حصوله على عقد النجم المغربي عن الدين أوتاجي، قائداً من أولمبيك مرسيليا الفرنسي على سبيل الإعارة، ولعب أولمبيك ليون ضد منافسه أولمبيكوس اليوناني ست مرات في جميع المسابقات القارية، وحقق الفريق الفرنسي الفوز في آخر ثلاث مواجهات، فيما انتصر

الفريق اليوناني بمباراة واحدة فقط من مواجهاته الخمس السابقة خارج أرضه أمام الأندية الفرنسية في الدوري الأوروبي، بعدما تعادل في مناسية وتذوق طعم الهزيمة ثلاث مرات. وكان الفوز الوحيد لنادي أولمبيكوس اليوناني ضد سوشو الفرنسي بهدف نظيف في شهر فبراير/

شباط عام 2005، فيما خسر آخر لقاء على يد ناد فرنسي، هو سانت، بهدفين برشحه لكتابة التاريخ في ملاعب أوروبا. ويجرى تداول لقطة الهدف المميز الذي سجله جون دوران بشكل واسع باعتبار أنه لم يكن من السهل الوصول إلى مرمى الحارس الإنكليزي جوران بيكنورد، والطريف أن دوران احتاج إلى سبع دقائق من أجل تسجيل الهدف المميز، وهو الهدف الثالث في رصيده هذا الموسم، ما يؤكد أن بداية الموسم تُعتبر مثالية بالنسبة إليه وأرقامه تضعه من بين النجوم، وقد سجل إلى حدّ الآن أربعة أهداف خلال خمس مباريات شارك فيها، وقد تزيد عدد العروض التي وصلت للاعب الكولومبي الواعد في الأيام الماضية، وذلك بعد تأكيداته أنه حصل على 40 عرضاً في الميركاتو

وجه رياضي

شهدت أسهم المهاجم الكولومبي جون دوران (20 عاماً)، ارتفاعاً كبيراً خلال الأيام الأخيرة، وذلك بعدما سجّل مهاجم فريق أستون فيلا الإنكليزي واحداً من أفضل الأهداف في الأسبوع الرابع من الدوري الإنكليزي، عندما هزّ شبك فريق إيفرتون بطريقة مميزة. أكد من خلالها مهاراته العالية وقدراته التي تجعل منه واحداً من الأسماء القادرة على التألق في المواسم المقبلة في الملاعب الأوروبية. وحظف دوران هدف انتصار فريقه في الدقيقة 76، إذ كان إيفرتون قد تقدّم في النتيجة (02) ولكن أستون فيلا عاد من بعيد محققاً انتصاراً مثمراً والفضل فيه إلى النجم، الكولومبي الذي يجيى ذكريات أفضل اللاعبين من بلاده في ملاعب أوروبا، وأخرهم المهاجم رادميل فاكاو، الذي



في ست مرات وتعادل في ثلاث مناسبات، وكانت آخر هزيمة بثلاثة أهداف مقابل لا شيء في إياب ربع نهائي المسابقة القارية على يد ويستهام الإنكليزي. لكن مهمة الفريق الفرنسي لن تكون سهلة هذه المرة، لأنه سيلعب ضد أولمبيكوس اليوناني، الذي فاجأ الجميع في الموسم

ياهو فربخشة يحسم المواجهة ضد سانت جيلواز (تصوير:غايو/ Getty)

الماضي وحقق لقب دوري المؤتمر الأوروبي عقب فوزه في النهائي على فيورنتينا وجرى لكتابة التاريخ في ملاعب أوروبا. ويجرى تداول لقطة الهدف المميز الذي سجله جون دوران بشكل واسع باعتبار أنه لم يكن من السهل الوصول إلى مرمى الحارس الإنكليزي جوران بيكنورد، والطريف أن دوران احتاج إلى سبع دقائق من أجل تسجيل الهدف المميز، وهو الهدف الثالث في رصيده هذا الموسم، ما يؤكد أن بداية الموسم تُعتبر مثالية بالنسبة إليه وأرقامه تضعه من بين النجوم، وقد سجل إلى حدّ الآن أربعة أهداف خلال خمس مباريات شارك فيها، وقد تزيد عدد العروض التي وصلت للاعب الكولومبي الواعد في الأيام الماضية، وذلك بعد تأكيداته أنه حصل على 40 عرضاً في الميركاتو

تألق مع ائتليكو مدريد الإسباني وكنك مونako الفرنسي، فلههدف كشف مهارات اللاعب المميزة التي ساعدته على صنع الفارق، ما يكشف المخزون الفني الكبير الذي يرشحه لكتابة التاريخ في ملاعب أوروبا. ويجرى تداول لقطة الهدف المميز الذي سجله جون دوران بشكل واسع باعتبار أنه لم يكن من السهل الوصول إلى مرمى الحارس الإنكليزي جوران بيكنورد، والطريف أن دوران احتاج إلى سبع دقائق من أجل تسجيل الهدف المميز، وهو الهدف الثالث في رصيده هذا الموسم، ما يؤكد أن بداية الموسم تُعتبر مثالية بالنسبة إليه وأرقامه تضعه من بين النجوم، وقد سجل إلى حدّ الآن أربعة أهداف خلال خمس مباريات شارك فيها، وقد تزيد عدد العروض التي وصلت للاعب الكولومبي الواعد في الأيام الماضية، وذلك بعد تأكيداته أنه حصل على 40 عرضاً في الميركاتو

الصغي من أندية أرات التعادد معه ولكن أستون فيلا رفض رحيله، فالفريق يخطط ليبعه مستقبلاً بمبلغ مالي كبير وذلك بعد أن يواصل الظهور في الدوري الإنكليزي ويحسّن أرقامه، ما قد يُشعل تنافساً كبيراً بين الأندية. ويجد اللاعب الكولومبي منافسة قوية في هجوم فريقه جعلته لا يشارك بانتظام، وقد كشف المدير الرياضي في النادي الإنكليزي، الإسباني مونشي، أن النادي يحفظ مرمي الحارس الإنكليزي جوران بيكنورد، والطريف أن دوران احتاج إلى سبع دقائق من أجل تسجيل الهدف المميز، وهو الهدف الثالث في رصيده هذا الموسم، ما يؤكد أن بداية الموسم تُعتبر مثالية بالنسبة إليه وأرقامه تضعه من بين النجوم، وقد سجل إلى حدّ الآن أربعة أهداف خلال خمس مباريات شارك فيها، وقد تزيد عدد العروض التي وصلت للاعب الكولومبي الواعد في الأيام الماضية، وذلك بعد تأكيداته أنه حصل على 40 عرضاً في الميركاتو

صورة في خبر

بوكا يُعاقب حارسه

قرر بوكا جونهورن معاقبة حارسه الأساسي سرخيو روميرو بالإنفاق مياراتين بسبب اشتياكه مع بعض المشجعين عقب انتهاء، السوبر كلاسيكو السبت الماضي أمام ريفر بلت، وأوضح النادي في بيان على موقعه الإلكتروني أن روميرو «لن يستدعي للمباراتين المقبلتين» من جانب المدرب دييغو مارتينيز خلال مواجهتي بلغرانو وأرختينوس جونهورن في الدوري الأرجنتيني، وكان روميرو (37 عاماً) وفي أثناء دخوله النفق المؤدي إلى غرف خلع الملابس بعد الفوز 1-0 على ريفر بلت السبت الماضي، قد دخل في مشادة مع مشجعين غاضبين، واعتذر الحارس للخضرم لاحقاً، إلا أن نايه قرر معاقبته.



على هامش الحدث

بوتراغوينيو: التفاضل ستحسم دربي الريال والاتليت

أثار مدير العلاقات المؤسسية في ريال مدريد، إيميليو بوتراغوينيو، الحماسة قبل مباراة الدربي التي سيلعبها فريقه في الجولة التالية من اللغيا أمام اتلتليكو مدريد على ملعب متروبوليتان، مؤكداً أن «التفاضل هي التي ستحسم» هذه المواجهة. وبدأ بوتراغوينيو راضياً من فوز الملكي على الأقيس (3-2)، بفضل الأهداف الرائعة التي سجلها مبابي وورودريغو ولوكاس فاسكيز، وبدأ بالفعل يفكر في المباراة المقبلة للفريق الأبيض، وقال في تصريح لقيادة ريال مدريد التلفزيونية: «توقعاتنا كبيرة. إنها مباراة على مستوى عال جداً. نعرف ما يعنيه ذلك. إنه اتلتليكو مدريد، إنهم أقوياء. جداً في ملعبهم. سنلعب مباراة رائعة لمحاربة الفوز. ستكون مباراة مكثفة، وبالتأكيد متعة للمشاهد ومتكافئة للغاية. التفاضل هي التي ستحسمها». وفيما يتعلق بالمباراة أمام الأنيس، اعتبر المسؤول التدريبي أن الريال كان متفوقاً في المباراة بأكملها تقريباً، حيث حققوا نتيجة مريحة ومستحقة، على مدار أكثر من 80 دقيقة، لأنهم سيطروا بشكل واضح. وتابع: «لكن في الدقائق الأخيرة، حققوا نجاحاً كبيراً بهدفين رائعين. في النهاية كان علينا أن نعاني، مثال آخر على مدى صعوبة الفوز. كل شيء، متقافى وأي تفاصيل يمكن أن تغير مجرى المباراة. كنا المسيطرين لكن شعرنا بالقلق حينما كانت النتيجة 3-1 و3-2. كل هذه هي كرة القدم». وأضاف بوتراغوينيو أن أهداف ريال مدريد الثلاثة كانت «رائعة»، مؤكداً أن تمريرة فالقافريدي من مسافة 40 متراً كانت «استثنائية» لتسجيل الأول عبر فاسكيز، كما وصف الهدف الثاني للمبابي بالكمب «تحفة فنية من البداية إلى النهاية»، والثالث لرودریغو به «المميز».

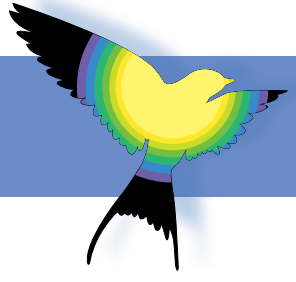
الكاراز متحسّن للعب في نهائي كأس فيفأ الكاراز ناداك فين كاس نيفز

أعرب اللاعب الإسباني كارلوس الكاراز، عن شعوره بالحماس تجاه إمكانية اللعب إلى جانب موطنه رافائيل نادال في المرحلة النهائية من كأس ديفيز. المقررة إقامتها في نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل في مالقا. وفي تصريحات من بكين، قبل مشاركته في بطولة الصين المفتوحة ذات الـ 500 نقطة، قال المصنف الثالث عالمياً بين لاعبي التنس المحترفين، «إنه أمر مدهش أن أكون في نفس الفريق مع رافا وأن أكون بالقرب منه أكبر قدر ممكن من الوقت، وأتعلم منه داخل وخارج الملعب». كما سلط الكاراز الضوء على تجربة اللعب مع نادال في الألعاب الأولمبية، وأكد أنه يفضل عدم التفكير في أيها قد تكون البطولة الأخيرة لنادال، «لا أريد

أن أعتقد أنها رقصة أخيرة محتملة له في مالقا. أريد أن أستمتع بالوقت الذي أقضيه معه داخل الملعب وخارجه». وفيما يتعلق بكاس ديفيز، أبدى اللاعب الشاب ثقته في قرارات قائد الفريق الإسباني ديفيد فيرير، الذي «سيقرر ما هو الأفضل وما يناسب الفريق للفوز». وفي ما يتعلق باستعداداته لبطولة بكين، أشار الكاراز إلى أنه على الرغم من أنه لم يقم بتغييرات كبيرة مقارنة بالعام الماضي، إلا أنه يشعر باختلاف بندياً وذهنياً، وقال «مستوى طاقتي الآن جيد. لدي الدافع اللجي» إلى هنا وتقدم سنس جيد».

بييلا يعقد آمالا كبيرة على اللاعب الجدد في اوروغواي

أبرز مدرب منتخب أوروغواي لكرة القدم، مارسيلو ببييلا، أمه في اللاعبين الجدد الذين انضموا للفريق في القوائم الماضية، رغم اعترافه بأنه «ليس من السهل» للعب بشكل جيد في إطار التصفيات المؤهلة لكأس العالم. وفي مؤتمر صحفي قبل مواجهتي بيرو والإكوادور، قال ببييلا: «لدي آمال كبيرة بالنسبة للاعبين الذين بدأوا اللعب في منتخب أوروغواي. أقصد سانتياغو بومينو ونيكولاس ماريتشال وإيميليانو مارتينيز وكريستيان أوليفيرا وجميع اللاعبين الذين خاضوا مباريات قليلة جداً». كما شدد على ضرورة منع اللاعبين هامتسا من اللقطة، وأصرّ على أنه «ليس من السهل» للعب بشكل جيد لأنه، في رأيه، «هناك عدد قليل جداً» من الفرق التي تحقق ذلك. ومع ذلك، أقرّ المدرب الأرجنتيني بشعوره به «القلق» بشأن قلة عدد الأهداف التي يسجلها فريقه خلال التصفيات. لكنه أصرّ على أنّ أوروغواي هي «من بين الأفضل».



هوامش

يرى البعض أن القيادة على طرق وعرة وضيقة وخطرة شغف وتحديّ، في حين يعتبرها آخرون مجازفة. ومنعطفات دراباشي بولاية طرابزون شمالي تركيا بين أماكن المغامرات الأخطر في العالم



يشاهدون منعطفات دراباشي (على إحسان أوز نورك/ الأناضول)

إسطنبول - عدنان عبد الرزاق

لا تفوت تركيا طريقة أو حدثاً أو معلماً من أجل إضافته إلى سلسلة الجذب والترويج، عليها

تصل إلى «حلم الستين» هذا العام، كما تعلن الحكومة، أي استقبال 60 مليون سائح، وتحقق 60 مليار دولار عائدات. وعموماً لا تخلو تركيا ذات المساحة الهائلة، والتي تطل على ثلاثة بحار وتضم 81 ولاية، من معلم مشهور أو سر دفين أو على الأقل مكان ذات طبيعة ساحرة. ويُعرف أن «حلم الستين» غير مستحيل بعدما واكب القائمون على السياحة آخر «صرعات الجذب»، وبينها المغامرات، سواء عبر الطيران بمناطيد في كبادوكيا أو المخاطرة على منعطفات دراباشي بولاية طرابزون (شمال) التي تصنف من بين أخطر الطرق في العالم. ويقول مدير شركة «ياشام» السياحية، محمود ألت باش، لـ «العربي الجديد»: «منعطفات دراباشي هي فعلاً من أخطر الطرق في العالم، وصنّفها موقع ديجيتال ترافيل روتس دوت أورغ قبل نحو عقد من الزمن من بين الطرق الوعرة والأكثر خطورة في العالم. ومنذ ذلك الحين أدرجته مديرية الثقافة والسياحة في ولاية طرابزون ضمن المواقع الجذابة، وتروّجها شركات السياحة، ويأتي سياح ومغامرون خصيصاً لاكتشاف هذه المغامرة وخوضها».

ويتحدث ألت عن أن «شباباً من دول الخليج العربي يقصدون منعطفات دراباشي التي تقع بين ولايتي طرابزون وبايبورت ضمن خيارات دول الخليج على البحر الأسود لأنها تعتبر المغامرة الأكبر عالمياً، فهي شديدة التعرّج بـ13 منعطفاً حاداً وذات ارتفاع شاهق وصولاً إلى 3500 متر، وتصنّف بأنها أخطر من طريق الموت في بوليفيا. وتستثمر مديريات السياحة في المنطقة الجغرافيا في تنظيم سباقات للطرق الوعرة والتسلّق، مستفيدة من جمال المنطقة. ويمكن الوصول من منعطفات في دراباشي إلى بحيرة أوزون غل المشهورة عالمياً، لكنها تبقى مغلقة نحو ستة أشهر في وجه السائقين كل عام بسبب الثلوج والضبّاب والانزلاقات الطينية».

وينظم الاتحاد التركي لرياضة السيارات سباق «تركيا أوف رود» للسيارات ذات الدفع الرباعي على مضمار بطول 9 كيلومترات في ولاية سامسون، وسباقات أخرى أدها في وادي بوروك في قضاء قايناشلي بولاية دوزجة (شمال غرب). ويصنف الشباب المغامر بورك باشاران القيادة على الطرق الوعرة بأنها «متعة تشعره بالتفوق تتعدى شعور الاكتشاف والإنسار، خاصة إذا كان السباق بين مجموعات أو تنظّمه مديرية الثقافة أو اتحاد السيارات، فحينها يشعر الفائز أنه بطل ومغامر». وعن تعلّقه بقيادة

دون آلات عبر الصخور، قبل أن تعيد الحكومة إنجاز الطريق وتفتحه بحلته الحالية عام 2002. ويختلف طريق كماليا الحجري عن طريق دي 915 الذي يرتفع 3500 متر عن سطح البحر، فهو ينحدر لمسافة 300 كيلومتر إلى جنوب غربي تركيا، ويتضمن 38 نفقاً معظمها ضيقة ولا يزيد عرضها عن مترين وارتفاعها عن ثلاثة أمتار. لكن الفتحات الكثيرة على طريق كماليا الحجري تسمح بأن يستمتع السياح والعابرون بالإطلالة على الوادي والنهر، ما ينسبهم ربما وعورة الطريق وخطورته، خاصة إذا ارتأى السائق أن يتوقف لزيادة جرعة المتعة، فيسد الطريق ويعيق السيارات التي تعبر في الاتجاهين.

«طريق الرعب»

ولدى الحديث عن الطرق الوعرة ومسارات المغامرات في تركيا، يأتي «طريق الرعب» الذي يصل بين كماليا وديفيري في ولاية أرزينجان (شمال شرق)، والذي يصنّف بأنه من أخطر الطرق المرورية في العالم. وربما استغرق شق «طريق الرعب» وقتاً أكبر من أي طريق وعرة في العالم، إذ بدأ شقه عام 1870 بهدف ربط منطقة كماليا وسط الأناضول بولاية أرزينجان، وذلك باستخدام أدوات ومعدات بدائية في نحت الصخور وشق الطريق. ويُروى أن التشييد استغرق 132 عاماً حتى الانتهاء من إنجازه عام 2002، ويتحول إلى مسار مهم لمحي مغامرات القيادة من أصحاب القلوب القوية، ليس لوعورته فقط، بل للمنحدرات الصخرية التي توجد على جانبيه، والتي يصل ارتفاعها إلى 500 متر. وفي مناطق أخرى يوجد نهر الفرات على جانب الطريق ومنحدر صخري على الجانب الآخر، ما يضاعف الخطورة.

أيضاً مسارات أكثر أماناً

وفي مقابل الشد والخوتر على الطرق الوعرة والصعبة، تحتوي تركيا أيضاً مسارات تعتبر من الأجمّل والأكثر راحة وأماناً، منها طريق جناق قلعة - كارابورون التي تمتد نحو 500 كيلومتر على بحر إيجة، وتمر بسهولة ومساحات خضراء، أيضاً طريق مرمريس - داتشا - بودروم بطول 100 كيلومتر المحاط بمناظر طبيعية ومنعطفات آمنة وإطلالات بحرية، وطريق أنطاليا - غوجك بطول 350 كيلومتراً التي تعتبر أماكن طبيعية ومناطق تحتوي على آثار تاريخية، وأخيراً طريق بارتين - كاستومونو - سينوب - سامسون الذي يتيح للمغامر التمتع بأروع مناظر غربي منطقة البحر الأسود على امتداد نحو 400 كيلومتر بدءاً بمدينة بارتين على الطريق التي تصل إلى أاصرا، ثم مدينة سينوب وشلالات إرفيليك، وصولاً إلى مدينة سامسون.

على صعيد الوعرة والانحدار والضباب والانهيارات، ويبنها طريق جبل تيانمن ونفق غولباغ في الصين، ومن بينها جسر إشيما أوهاشي في اليابان، وطريق دالتون السريع في الأسكا، وطريق يونغاس في بوليفيا، وممر غوثارد في سويسرا، والممر الزوجي في الهند، وترانسفارغاسان في رومانيا، والطريق السريع الأطلسي في النرويج. وبنى السكان المحليون بأدوات بدائية تحت الإكراه منعطفات دراباشي في عهد الاحتلال الروسي عام 1916، ويتطلب قطعها أو خوض مغامرة عليها، المرور بـ13 منحنى في المناطق النائية بطرابزون على ساحل البحر الأسود للوصول إلى بايبورت التي تقع على الجانب الآخر من الجبال، ولا يمر أو طريق بين المنطقتين، سوى منعطفات دراباشي.

طريق كماليا

ومن الطرق الخطرة في تركيا، طريق كماليا الحجري وصولاً إلى نهر الفرات. وتقول روايات إن سكان المنطقة شيدوه بأنفسهم باستخدام أدوات يدوية ومن

باختصار

تقع منعطفات دراباشي بين طرابزون وبايبورت، وهي شديدة التعرّج بـ13 منعطفاً حاداً، وذات ارتفاع شاهق يبلغ 3500 متر

■ ■ ■

بنى السكان المحليون الطريق بأدوات بدائية تحت الإكراه في عهد الاحتلال الروسي عام 1916

■ ■ ■

تحتوي تركيا أيضاً مسارات مريحة وآمنة، من بينها طريق جناق قلعة وكارابورون التي تمتد نحو 500 كيلومتر على بحر إيجة

السيارات في مناطق خطرة وعلى طرق وعرة يقول باشاران: «تحدّر من قونيا حيث لا توجد طرق خطيرة. وعندما تعقّق عشقي لسيارات الدفع الرباعي، زرت المناطق الجبلية في ولاية إزميت أولاً، ثم الطرق الصعبة جنوب تركيا ومنطقة البحر الأسود، وتنامى شغفي بالمغامرة وبالشعور بارتفاع الأدرينالين خلال التسابق مع سائق آخر».

وفي شأن المخاطر التي تنجم عن القيادة وخوض سباقات في مناطق وعرة وخطرة، يقول باشاران: «تتضمن كل الرياضات مخاطر تتفاوت درجاتها، لكن من لا يجرب متعة سباق السيارات ويعلم مدى مقاييس السلامة التي تتوفر في السيارات الحديثة يعيب علينا هذه المتعة، والشعور بالتفوق والنجاح».

ويدرج طريق دي 915 الذي يبلغ طوله 106 كيلومترات ويرتفع 3500 متر عن سطح البحر، ويقع على منعطفات في سفوح جبل سوغانلي بين ولايتي طرابزون وبايبورت، ضمن قائمة أخطر الطرق في العالم، وقد يكون أخطرها بعدما تفوق على طرق مصنّفة بأنها الأكثر خطورة

وأخيراً

إسماعيل... الامتداد والأثر

سعيدة مفرج

في مبادرة وفاء جميلة، نظّمت منصة الفن المعاصر في الكويت، منتصف هذا الأسبوع، ندوة استذكر المشاركون فيها عالم الروائي الكويتي الراحل إسماعيل فهد إسماعيل، بمناسبة الذكرى السادسة لرحيله. لم يكن إسماعيل مُجرّد روائي وحسب، بل كان اسماً عربياً مختلفاً في عالم الرواية العربية، منذ أن صدرت روايته الأولى في بداية التسعينيات، وبقي الاختلاف ما يميّزه دائماً، وما انتبه إليه هو نفسه في كتاباته ولقاءاته الإعلامية كلها، وخصوصاً في السنوات الأخيرة.

حاضر في الندوة، التي عقدت بعنوان «إسماعيل فهد إسماعيل... الامتداد والأثر»، الناقد فهد الهندال والروائي خالد النصر الله، وقدم لها الروائي إبراهيم فرغلي، والثلاثة من أصدقاء إسماعيل، بل إن معظم الجمهور الحاضر كان من أصدقائه أيضاً، فتحوّلت تلك الندوة الاستيعادية تأبيناً جديداً لكاتب كان صديقاً للجميع، لم يبخل بجده وتجرّبه وبأفكاره على كل من اتصل به، وخصوصاً من الأدباء الشباب في الكويت. لقد

تأثيراً في المنطقة. في الندوة، تحدّث الهندال والنصر الله عن معرفتهما الحميمة بالراحل الكبير، وكيف كان قريباً من الجميع، حريصاً على متابعة ما يكتبون، متناسياً فكرة المنافسة، فرحاً بالنهضة الروائية التي تحقّقت في الكويت في العقدين الأخيرين تحديداً، كما تحدّثا عن تأثير رواياته على الكتابة الروائية في الكويت وخارجها، خاصة أن أعماله لم تتوقّف عند حدود الزمان والمكان، بل امتدّت إلى جميع الأجيال، كما استعرضا

”

قدّم إسماعيل العديد من الروايات عكست عمق التجربة الإنسانية وتفاصيل الحياة، في الكويت والعالم العربي

“

كيف أن إسماعيل فهد إسماعيل نجح في دمج الواقع بالخيال في بناء شخصياته الحقيقية، ممّا جعل رواياته ملاذاً نفسياً حقيقياً لفئة من القراء الذين وجدوا فيها تعبيراً مباشراً عن مشاعرهم وتجاربهم الخاصة، ممّا خلق رابطاً إنسانياً قوياً بين الكاتب وقراءه.

انتهت الندوة بمداخلات من الجمهور، كان لافتاً من بينها مداخلة الأديبة ليلى العثمان، التي تحدّثت بصفتها صديقة العمر كله لإسماعيل، فأثارت شجون الجميع عندما استذكرت بعض المواقف بينها وبين الراحل، وكيف أنّه كان الحزن الكبير لكل أصدقائه في لحظات الانكسار ومفاصل الوجد، وكان العثمان بتلك المداخلة كانت تعبّر عنّا جميعاً نحن الحاضرين شهود بعض المراحل.

نعم، لم يكن إسماعيل مُجرّد كاتب روائي عابر في تاريخ الكويت والوطن العربي، بل كان صديقاً حقيقياً لكل من عرفه، لمن تماشى معه في رواية أو لقاء أو كلمة، ولو من بعد، وهو ما جعل عنوان الندوة «الامتداد والأثر» عنواناً ذكياً عبّر عن رؤية الحضور لمسيرة الكاتب الكبير، ولأثره في الأدب، ولامتداده فيه أيضاً.